

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التوزيع المكاني للحدائق العامة ونظم تخطيطها في المدن الفلسطينية: مدينة نابلس أنموذجاً

إعداد

رائد زياد فايز يعيش

إشراف

د. علي عبد الحميد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في هندسة التخطيط الإقليمي والحضري بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2017م

التوزيع المكاني للحدائق العامة ونظم تخطيطها في المدن الفلسطينية: مدينة نابلس أنموذجاً

إعداد

رائد زياد فايز يعيش

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/03/19م، واجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1. د. علي عبد الحميد / مشرفاً ورئيساً
.....
2. د. سالم نوابة / ممتحناً خارجياً
.....
3. د. زهراء زواوي / ممتحناً داخلياً
.....

الإهداء

الى مـه فقدت بفقده أباً و اخاً و ناصحاً و مستشأناً.....والذي الحبيب

الى مـه أضععتني حناناً و حباً و عطفاً.....أمي الغالية

الى أقرب الناس مـه قلبي واولاهم بحبي... زوجتي وبناتي الحبيبات

الى النعمة التي لا يشعر بها الا مـه تمتع بها....اخواتي الغاليات

الى كل مـه لم يـخر جهداً و وقتاً في مساعدتي....

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم الى الدكتور المشرف علي عبد الحميد لما منحه لي من وقت وجهده وتوجيهه وإرشاده وتشجيعه.

وأقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور زهراء زواوي والدكتور سالم ذوابة وكذلك أساتذتي الكرام في جامعة النجاح الوطنية خلال دراستي لنيل شهادة الماجستير.

أتقدم بجزيل الشكر الى زملائي وزميلاتي في قسم الهندسة في بلدية نابلس وأخص بالذكر الزملاء في قسمي التخطيط والمرور.

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

التوزيع المكاني للحدائق العامة ونظم تخطيطها في المدن الفلسطينية: مدينة نابلس أنموذجاً

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ط
	فهرس الاشكال	ي
	ملخص الدراسة	ل
	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها	1
1:1	تمهيد	2
2:1	مقدمة الدراسة	2
3:1	مشكلة الدراسة	5
4:1	أهداف الدراسة	5
5:1	خطة ومنهجية الدراسة	6
6:1	مصادر الدراسة	7
7:1	محتويات الدراسة	7
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	8
1:2	تمهيد	9
2:2	مفهوم المناطق المفتوحة	9
3:2	مفهوم المناطق الخضراء	10
4:2	الحدائق العامة	10
5:2	أهمية الحدائق العامة	11
6:2	التدرج الحجمي والتوزيع المكاني للفراغات الخضراء	13
7:2	المعايير التخطيطية للحدائق العامة حسب مستوياتها	14
1:7:2	الحدائق العامة على مستوى المجموعات السكنية	14
2:7:2	الحدائق العامة على مستوى المجاورة السكنية	14
3:7:2	الحدائق العامة على مستوى الحكي (السكن)	16

الرقم	الموضوع	الصفحة
4:7:2	الحدائق العامة على مستوى المدينة	19
8:2	حالات دراسية مشابهة (مدينة دبي)	22
	الفصل الثالث: لمحة عن منطقة الدراسة (مدينة نابلس)	25
1:3	تمهيد	26
2:3	الخصائص الديمغرافية	27
3:3	المكونات الحضرية في المدينة	28
4:3	التطور العمراني في مدينة نابلس	30
5:3	نطاق المدينة	31
6:3	المشاكل التي تواجه مدينة نابلس في الوقت الحالي	36
	الفصل الرابع: تحليل وتقييم الحدائق العامة في مدينة نابلس	38
1:4	تمهيد	39
2:4	تطور الحدائق العامة في مدينة نابلس	39
3:4	تحليل وتقييم الحدائق العامة في منطقة الدراسة	46
4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في مدينة نابلس ومقارنتها بالأسس والمعايير التخطيطية	52
1:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء المنطقة الشرقية (Zone(1 ومقترحات التطوير.	59
2:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء المنطقة الصناعية (Zone(2 ومقترحات التطوير.	65
3:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة جرزيم (Zone(3 ومقترحات التطوير.	70
4:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في المنطقة الوسطى (Zone(4 ومقترحات التطوير.	76
5:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة رفيديا (Zone(5 ومقترحات التطوير.	81
6:4:4	دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة عيال (Zone(6 ومقترحات التطوير.	87

الرقم	الموضوع	الصفحة
5:4	مقترح تطوير الحقائق العامة في مدينة نابلس	93
6:4	دراسة تحليلية لواقع الحقائق العامة على مستوى القطاعات السكنية في مدينة نابلس	97
1:6:4	القطاع الاول: قطاع المنطقة الشرقية (1)	97
2:6:4	القطاع الثاني: قطاع المنطقة الصناعية (2)	98
3:6:4	القطاع الثالث: قطاع منطقة جرزيم (3)	99
4:6:4	القطاع الرابع: قطاع المنطقة الوسطى (4)	100
5:6:4	القطاع الخامس: قطاع منطقة رفيديا/المخفية (5)	101
6:6:4	القطاع السادس: قطاع عيبال (6)	102
7:4	دراسة تحليلية لواقع المناطق الخضراء على مستوى مدينة نابلس	103
8:4	الأبعاد الإنسانية والاقتصادية والجغرافية وأثرها في تطوير الحقائق العامة في مدينة نابلس	106
	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	108
1:5	تمهيد	109
2:5	النتائج	109
3:5	التوصيات	111
	قائمة المصادر والمراجع	112
	Abstract	b

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	تطور عدد السكان في مدينة نابلس لغاية 2016	27
جدول (2)	معدل النمو السكاني في مدينة نابلس	28
جدول (3)	نظام تنظيم مدينة نابلس	36
جدول (4)	تقسيمات المناطق والأحياء السكنية في مدينة نابلس	53
جدول (5)	مواقع المنازل في مدينة نابلس حسب المناطق الاحصائية للكوود البريدي	55
جدول (6)	بيانات الأحياء للمنطقة الشرقية (1) لمدينة نابلس	59
جدول (7)	بيانات أحياء المنطقة الصناعية (2)	65
جدول (8)	بيانات أحياء منطقة جرزيم (3)	71
جدول (9)	بيانات أحياء المنطقة الوسطى (4)	77
جدول (10)	بيانات منطقة رفيديا / المخفية (5)	82
جدول (11)	بيانات أحياء منطقة عييال (6)	87
جدول (12)	المساحات المقترحة للحدائق العامة في الأحياء حسب المعايير التخطيطية	94
جدول (13)	ملخص التوزيع القائم والمقترح للمساحات الخضراء والترفيهية في مدينة نابلس القائم والمقترح	104

فهرس الإشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
15	الحدائق العامة على مستوى المجاورة السكنية	شكل (1-2)
16	نطاق خدمة المجاورة السكنية	شكل (2-2)
17	المناطق المفتوحة على مستوى الحي	شكل (3-2)
18	نطاق خدمة الحي السكني	شكل (4-2)
20	الحدائق العامة على مستوى المدينة	شكل (5-2)
31	مخطط مراحل توسع حدود مدينة نابلس حتى 2001	شكل (1-3)
34	صورة لمدينة نابلس تبين اكتظاظ الابنية وامتدادها إلى سفوح الجبال بسبب ارتفاع الكثافة السكانية	شكل (2-3)
35	هيكلية مدينة نابلس لعام 2011	شكل (3-3)
40	حدائق جمال عبد الناصر	شكل (1-4)
41	مركز نابلس لاسعاد الطفولة	شكل (2-4)
41	متنزه العائلات	شكل (3-4)
42	الحديقة الدنماركية	شكل (4-4)
42	حديقة المخفية	شكل (5-4)
43	متنزه سما نابلس	شكل (6-4)
44	حديقة الفينق	شكل (7-4)
45	متنزه الحرش	شكل (8-4)
45	حديقة المعاجين	شكل (9-4)
50	المخطط الهيكلي لتوزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس 2013	شكل (10-4)
56	تقسيمات الكود البريدي لمدينة نابلس	شكل (11-4)
57	تقسيمات المناطق لمدينة نابلس حسب مشروع التسمية والترقيم	شكل (12-4)
58	تقسيمات المناطق والأحياء وتوزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس	شكل (13-4)
60	أحياء المنطقة الشرقية وتوزيع الحدائق العامة	شكل (14-4)
64	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الشرقية (1)	شكل (15-4)

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (4-16)	أحياء المنطقة الصناعية وتوزيع الحدائق العامة	66
شكل (4-17)	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الصناعية (2)	70
شكل (4-18)	أحياء منطقة جرزيم وتوزيع الحدائق العامة	72
شكل (4-19)	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء منطقة جرزيم (3)	76
شكل (4-20)	أحياء المنطقة الوسطى وتوزيع الحدائق العامة	87
شكل (4-21)	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الوسطى (4)	81
شكل (4-22)	أحياء منطقة رفيديا / المخفية وتوزيع الحدائق العامة	83
شكل (4-23)	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء منطقة رفيديا / المخفية (5)	86
شكل (4-24)	أحياء منطقة عييال وتوزيع الحدائق العامة	88
شكل (4-25)	مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء منطقة عييال (6)	92
شكل (4-26)	مخطط مقترح لزيادة واعادة توزيع الحدائق العامة لاحياء مدينة نابلس	96

التوزيع المكاني للحدائق العامة ونظم تخطيطها في المدن الفلسطينية:

مدينة نابلس أنموذجاً

إعداد

رائد زياد فايز يعيش

إشراف

د. علي عبد الحميد

الملخص

تناولت الدراسة تشخيص وتحليل واقع الحدائق العامة في مدينة نابلس، وقدرة المخطط الهيكلي للمدينة على توفير المساحة المطلوبة، إضافة إلى تحديد المعوقات والمشاكل التخطيطية. حيث تم إقتراح نظام مناسب يركز على أسس ومعايير تخطيطية من أجل توفير المساحات الحضرية اللازمة لحل المشاكل البيئية والترفيهية في مدينة نابلس.

اعتمدت الدراسة في منهجيتها على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، من خلال المعلومات المتوفرة من المصادر ذات الصلة، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال المسح الميداني الذي أجراه الباحث حول الوضع الراهن للحدائق العامة في مختلف الأحياء السكنية لمدينة نابلس.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى نقص في الحدائق العامة في مختلف الأحياء السكنية في مدينة نابلس. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود ملائمة بين عدد السكان والحدائق العامة المتوفرة، إلى جانب افتقار المخطط الهيكلي لمدينة نابلس للحدائق العامة الكافية لتلبية حاجات السكان إضافة لكونها غير موزعة بشكل متناسب مع مناطق وأحياء المدينة.

أخيراً، أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالنظام التخطيطي المقترح من قبل بلدية نابلس وإمكانية تنفيذ المعايير المحددة والمرتبطة بتخصيص وتوزيع المناطق و الحدائق العامة في مختلف أحياء ومناطق المدينة. وكذلك إمكانية مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي للمدينة بناء على هذه المعايير.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

1:1 تمهيد

تكتسب الحقائق العامة كجزء من المناطق الخضراء في المدن أهمية كبيرة، لما لها من فوائد بيئية واجتماعية ونفسية تجعلها من الخدمات الأساسية التي لا بد من توافرها، ومما يتطلب توفير هذه المناطق بمساحات كافية وبالتوازي مع الزيادة السكانية والتطور العمراني الملحوظ والذي بدوره اثر سلباً على حياة الإنسان في المدينة، لذا ظهرت ضرورة ملحة لحل هذه المعضلة والتقليل من المشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتي تتفاقم مروراً مع الأيام، مع الأخذ بالحسبان الاعتبارات الأساسية في تخطيط وتصميم هذه المناطق.

2:1 مقدمة الدراسة

تعد المدينة المجتمع الأكثر ازدحاماً بالسكان من التجمعات البشرية المجاورة لها، ويرغب الكثير من سكان العالم السكن والاستقرار الدائم في المدن ولعل من ابرز أسبابه هو طبيعة النظام الخدمي الذي تقدمه المدينة لسكانها بشكل منتظم، إذ يشمل هذا النظام جميع المؤسسات الخدمية (الأساسية، العامة، المجتمعية... الخ) والتي تكون بنية المدينة الخدمية من مؤسسات إدارية واقتصادية وصحية وسكنية وترفيهية، وغيرها من القطاعات الخدمية الأخرى والتي تجعل من ارض المدينة البيئة الأكثر تطلعا لاحتياجات الإنسان المعاصرة (الموسوي، 2010؛ الموسوي، 2011).

ومع التزايد المستمر في عدد السكان وكثرة وسائل النقل والمواصلات وكثرة المصانع والتوسع الرأسي والأفقي في الإسكان أصبحت الحاجة ملحة إلى توفير حدائق عامة، فأى مدينة بدون حدائق ليست ذات قيمة، فالحدائق بأشجارها وشجيراتنا وأزهارها ومسطحاتها الخضراء مع توفر أماكن اللعب للأطفال والكبار تمثل وجه وشخصية أي منطقة سكنية، فالخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث مما يؤثر على الناحية الصحية للمواطنين وكذلك توفير التظليل ورفع رطوبة الجو وتنقيته وتقليل الضوضاء وتعديل الحرارة الى جانب أنها تؤدي وظائف

تخطيطية حيث تعمل على تحديد المدن والمناطق السكنية والفصل بين المرافق المختلفة بجانب تجميل وتنسيق الميادين وكذلك مناطق الراحة والمصحات وغير ذلك (الموسوي، 2010؛ الموسوي، 2011).

تتجه المدن منذ قيامها نحو النمو والتحضر، ويعتبر توفير الراحة والحياة الكريمة للإنسان هو الشغل الشاغل للمخططين والمؤسسات التخطيطية العاملة على مستوى العالم بأسره. وتعتبر الحدائق العامة من العناصر المهمة المطلوبة في أسس التخطيط للمدن التي تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة والوقاية والتنزه لسكانها وهي المجال الوحيد لتوفير التسلية والترفيه في المحيط العمراني والتي تأخذ طابع الفن الراقي والذوق الرفيع للشعوب والتي تسهم في حماية البيئة من تنقية الجو وتعديل الحرارة والحفاظ على صحة المواطنين ولما لها من أثر في توفير الراحة والمتعة (هاشم، 2012).

وتعرف الحدائق العامة بعدة تعاريف، فهي تلك المناطق التي تشغل مساحات خضراء واسعة تفوق في مساحتها الأماكن المفتوحة، وعرفها آخرون بأنها المناطق التي يمكن زراعة عدد من الأشجار الكبيرة والعالية فيها والتي تضيف جمالاً طبيعياً على الأحياء السكنية وعادة يخترق الحدائق العامة عدداً من الممرات والمماشي التي يستفيد منها السكان سواء للتنقل أو التمشي أو قضاء أوقات الفراغ (الشيخ، 2014).

تصنف الحدائق العامة داخل المدينة وفقاً للمعايير المتبعة في ذلك، فقد تصنف حسب الانتفاع بها إلى نباتات خضراء ذات منفعة عامة وذات منفعة محدودة ونباتات ذات أهمية خاصة مثل حدائق النبات وحدائق الحيوان، وقد تصنف تبعاً للوظيفة التي تؤديها، كالمناطق الإنتاجية والنباتات الوقائية، والأغراض الجمالية والمناطق الترفيهية، وكلا التصنيفين محدود للتناول في مجال البحث العلمي (الموسوي، 2010؛ المصري، 2011؛ الشيخ، 2014).

ويعد التصنيف حسب المناطق السكنية وتدرجها الهرمي أكثر التصنيفات أهمية في مجال التخطيط الحضري، حيث تختلف الحدائق العامة في مساحتها حسب أعداد الساكنين في المنطقة أو الحي، لذلك تصنف كما يلي (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2006؛ الديراوي، 2013؛ جواد، 2013):

- الحدائق العامة على مستوى المجموعة السكنية: وأهمها حقول وساحات لعب الأطفال.
 - الحدائق العامة على مستوى المجاورة السكنية: وتتمثل في الحدائق العامة داخل المجاورة، وتتكون من مناطق مشجرة، وأحواض مياه، وممرات للمشاة، وساحات مخصصة للراحة، وساحات مشجرة للألعاب الرياضية.
 - الحدائق العامة على مستوى الحي السكني: وهي أكبر من سابقتها من حيث المساحة، وذات فعاليات متنوعة تلائم جميع الأعمار، وهي تخدم سكان أربع محلات سكنية أو أكثر، وفي بعض الدول تضم ما يسمى الحقل الرياضي.
 - الحدائق العامة على مستوى القطاع السكني (مستوى المدينة): ويمثلها على الأكثر، متنزه القطاع السكني، وهو عبارة عن مكان مفتوح يضم الكثير من الخدمات السياحية يقدم خدماته لجميع سكان المدينة وزوارها.
- وتتوقف المعدلات التخطيطية للحدائق والمنتزهات بصفة عامة على الظروف المحلية لكل مدينة ويخصص لكل فرد من سكان المدينة مساحة محددة من الحدائق العامة.
- تبرز الحاجة الملحة للخدمات الترويحية في المدن والتجمعات الحضرية، حيث ترتفع الأسعار ويزداد الضغط على رقعة الأرض الحضرية والمناطق المحيطة بها، ورغم تنوع الخدمات الترويحية في المدن، إلا أن الحدائق العامة مازالت تشكل أهم استخدامات الأرض الترويحية. ونظراً لأهمية الأراضي الخضراء فإنها تشكل نسبة مهمة من مجموع استخدامات الأراضي في العديد من المدن، تصل هذه النسبة في بعض المدن العالمية إلى حوالي 26% من المجموع الكلي لاستخدامات الأراضي، وتتبنى الكثير من الدول معياراً يقوم على تخصيص حوالي 70000 م² من الأراضي الخضراء لكل ألف شخص، ويعتبر الاهتمام بالحدائق العامة أحد المؤشرات المعاصرة المهمة للحكم على مدى تطور الدول (الزبيدي، 2011؛ الديراوي، 2013؛ جواد، 2013).

3:1 مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة في ظل التوسع العمراني الملحوظ للمدن الفلسطينية بشكل عام ومدينة نابلس بشكل خاص، وما تعانيه من نقص في الحقائق العامة والترفيهية من جهة وسوء توزيعها من جهة أخرى. فكان لا بد من تسليط الضوء على أهمية الحقائق العامة وتقييم كفاءة توزيعها المكاني، وكيفية وضع نظام تخطيطي لتوزيعها اخذين بعين الاعتبار المعايير التخطيطية والقوانين ذات العلاقة.

إن ما تملكه مدينة نابلس من خصوصية الموقع الجغرافي المتمثلة بانحصارها بين جبلين وتواجد العشرات من عيون المياه التي تزيد من جمالها وبهائها إضافة لطبيعتها الانسيابية ومناخها الذي يمتاز بالاعتدال لكونها تقع ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط فلا بد من الاستفادة من هذه المقومات وبطرق علمية صحيحة من خلال التخطيط الحضري وأساليبه للعمل على تطوير نظام توزيع يعكس تخطيط جيد ومميز للمدينة، ومع التوسع العمراني الملحوظ وتزايد الطلب على الأراضي للاستخدامات التجارية والسكنية والصناعية خلال الأعوام الماضية أصبحت الحاجة ملحة إلى الارتقاء بجودة مدينتنا وبحياة المواطنين من خلال نظام تخطيط وتوزيع مكاني للحدائق العامة في المدينة تأخذ بالاعتبار أسس التخطيط السليم لهذه المساحات، أماكن قضاء أوقات الراحة والترفيه، وممارسة بعض الألعاب الرياضية الهامة للترويح عن النفس وإضفاء الناحية الجمالية إلى المدينة.

4:1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تقييم كفاءة التوزيع المكاني للحدائق والمتنزهات العامة في مدينة نابلس، وتقديم مقترح لنظام تخطيطي لها يعتمد على معايير فنية وعلمية قابلة للتطبيق على معظم المدن الفلسطينية مع الاستفادة من تجارب دولية في هذا المجال.

وتسعى الدراسة كذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الثانوية تتمثل بما يلي:

- تشخيص وتحليل الوضع الحالي لتوزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس.
- وضع منهجية عامة حول تصنيف الحدائق العامة.

- تحديد العلاقة المتبادلة بين استخدامات الأراضي في المدينة واستخدام الحدائق العامة وربطها بالمخططات الهيكلية.

5:1 خطة ومنهجية الدراسة

ارتكزت خطة الدراسة على ثلاث محاور رئيسية:

- (1) المحور الأول: ويضم الإطار العام والنظري للدراسة ويشمل المفاهيم والأسس والمعايير التخطيطية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، إلى جانب استعراض بعض الحالات.
- (2) المحور الثاني: إطار معلوماتي حول الحالة الدراسية (مدينة نابلس) ويشمل التطور التاريخي وتشخيص واقع الحدائق العامة.
- (3) المحور الثالث: التحليل والتقييم والاستنتاج، ويتناول تحليل وتقييم الحدائق العامة في مدينة نابلس والمشاكل والتحديات وأهم الاحتياجات والأوليات لتطويرها إضافة إلى وضع مقترح لنظام تخطيط وتوزيع لهذه الحدائق.

من حيث المناهج العلمية فقد تم استخدام كل من المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي والاستنتاجي، إضافة إلى استخدام مجموعة من الأدوات البحثية، وأهمها:

(أ) المسح الميداني الشامل لجميع الحدائق العامة في مدينة نابلس بهدف تشخيص واقعها والاطلاع على مشاكلها.

(ب) الزيارات والمقابلات مع سكان المناطق والأحياء السكنية في مدينة نابلس بهدف استطلاع رأيهم حول الحدائق العامة في المدينة وتحديد احتياجاتهم الترفيهية.

كذلك اعتمد الباحث في دراسته على خبرته العملية خلال السنوات السابقة في مجال تخطيط وتصميم الحدائق العامة في مدينة نابلس من خلال عمله كرئيس لقسم الحدائق في بلدية نابلس منذ عام 1994 ولغاية الآن. خصوصاً وأنه قد ساهم في تصميم وتنفيذ عدد كبير من هذه الحدائق. وبالتالي يمكن القول بأن الباحث على دراية ومعرفة كافية بالوضع الحالي للحدائق

العامة في مدينة نابلس والحاجة لتطويرها وتوزيعها وضرورة العمل على تقييمها ووضع نظام تخطيطي في ضوء التطور العمراني للمدينة.

6:1 مصادر المعلومات

ارتكزت الدراسة على عدد من مصادر المعلومات، أهمها:

المصادر المكتبية: وتشمل الكتب، المراجع، الرسائل الجامعية والأبحاث حول موضوع الدراسة.

المصادر الرسمية: وتشمل الدراسات، المشاريع، التقارير الصادرة عن المؤسسات الرسمية مثل: الوزارات والبلديات.

المصادر الشخصية: وتشمل المعلومات والبيانات التي سيقوم الباحث بجمعها، إلى جانب خبرته العملية والتطبيقية في مجال عمارة تنسيق المواقع من خلال عمله في بلدية نابلس.

7:1 محتويات الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى مجموعة من الفصول، الفصل الأول يتضمن مقدمة عن الدراسة وأهميتها وأهدافها، فيما يتناول الفصل الثاني بعض المفاهيم المهمة للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء والحدائق العامة، كما يتطرق إلى توضيح الأسس والمعايير التخطيطية لهذه المناطق ضمن المستويات المختلفة للمدينة من أحياء وقطاعات ومجاورات سكنية.

وفي الفصل الثالث تم التعرف على منطقة الدراسة (مدينة نابلس) بلمحة جغرافية ومناخية وتاريخية، إضافة إلى مراحل توسعها وتطورها العمراني ومكوناتها الحضرية.

وتطرق الفصل الرابع إلى واقع الحدائق العامة في مدينة نابلس، ثم القيام بعملية التحليل والتقييم للتوزيع المكاني لها، ومن ثم اقتراح نظام لتخطيط وتوزيع مكاني واضعين أمام أعيننا الأسس والمعايير التخطيطية السليمة.

وفي الختام تناول الفصل الخامس مجموعة من النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال التقييم والتحليل لواقع الحدائق العامة مقارنةً بالأسس والمعايير التخطيطية بما يحقق أهداف وغايات الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

1:2 تمهيد

مع تطور تخطيط المدن والتنمية العمرانية ظهرت معدلات تخطيطية ومعايير تصميمية تقوم بالوظيفة الإرشادية للمخططين والمصممين وأصحاب القرار فيما يتعلق في مجال خدماتها وموقعها والاشتراطات والمتطلبات التي تلبي احتياجات السكان والتي تنتج مرونة مع الحالات العمرانية المختلفة، والتي لابد من الإشارة إليها واعتمادها في أي دراسة تسعى لتحسين الخدمات وإيجاد نوع من التوازن وتحقيق توزيع عادل.

2:2 مفهوم المناطق المفتوحة

المناطق المفتوحة هي مجموعة من المساحات غير المبنية والمتروكة بهدف استخدامها كمنتفس للاستعمالات المحيطة، وخلخلة الكتلة العمرانية وتوفير مساحات تسمح بالاضاءة والتهوية او بهدف تحقيق الخصوصية لبعض الاستعمالات التي قد تتطلب ذلك وتشمل هذه المناطق الأراضي الزراعية، والسواحل، والمناطق المتميزة بصريا، والمتنزهات والمحميات، والحدائق، والساحات والميادين العامة(المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، 2008)

والمناطق المفتوحة تختلف عن اراضي الفضاء، حيث تشمل هذه المناطق المسطحات المخصصة لاستخدامات مستقبلية، ولكنه لم يتم اسغلالها بعد، ولا يتم اعتبار المسطحات غير المبنية الخاصة ضمن شبكة المناطق المفتوحة، حيث يشترط لاتاحة امكانية دخولها لكافة المواطنين والا تكون مقتصرة على استخدام فئة معينة.(المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، 2008).

3:2 مفهوم المسطحات الخضراء

تعتبر المسطحات الخضراء من العناصر الحيوية على مستوى التخطيط العمراني لما لها من قيمة جمالية واقتصادية فهي المتنفس العمراني الحضري ويمثل الغطاء النباتي عنصراً هاماً من عناصر الحياة الفطرية والتي تعمل على تحقيق التوازن البيئي.

وتعرف المسطحات الخضراء بعدة تعاريف فهي تلك المناطق التي تشغل مساحات خضراء واسعة تفوق في مساحتها الأماكن المفتوحة، وقد عرفها آخرون بأنها المناطق التي يمكن زراعتها بعدد من الأشجار الكبيرة والعالية، والتي تضيف جمالاً طبيعياً على الأحياء السكنية وعادة ما يمر من خلالها عدد من الممرات التي يتم استخدامها من قبل السكان سواء للتنقل أو التمشي أو قضاء أوقات الفراغ. (الموسوي، 2009).

ويمكن تعريف المساحات الخضراء بشكل عام بأنها الحيز أو الفضاء الموجود في إقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر الطبيعي، ويتواجد في حالته الأولية كما هو الحال بالنسبة للغابات والمنتزهات العمومية. أو في حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق والبساتين والمنتزهات العمومية. (الموسوي، 2009).

4:2 الحدائق العامة

تعتبر الحدائق العامة أحد أهم مرافق الترويح عبر التاريخ، ذلك أنها الأقدم والأيسر والأقل تكلفة، وهي في الغالب الأقرب لمكان السكن، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الحدائق وبالتالي إرتيادها، مع التطور الحضري والانتشار العمراني والازدحام الذي أدى إلى تزايد الطلب على الأراضي للاستخدامات التجارية والصناعية والسكنية على حساب المناطق الخضراء، وقد تفاقمت هذه المشكلة مع التزايد السكاني المفرط الذي شهدته معظم مدن العالم، فأضحت قضية الترويح وعدم توفر المساحات الخضراء والحدائق العامة تثير اهتمام مخططي المدن الذين باتوا يبحثون عن إيجاد أماكن ترويحية جديدة ليقضي فيها المواطن بعضاً من أوقات فراغه، وبالطبع فإن المشكلة تفاقمت مع الامتداد الأفقي للمدن وارتفاع أسعار الأراضي في ضواحي المدن الذي

أدى إلى تنافس غير عادل بين استخدامات الأرض على حساب الاستخدام الترويحي.(الموسوي، 2009).

تتدرج الحدائق العامة تحت إطار المناطق الخضراء في استعمال الأرض المخصص للوظيفة الترفيهية، وتعرف هذه المناطق بأنها الأراضي التي لا تحتوي على بناء لمختلف الاستعمالات الأرضية وتحتوي خضار ومياه وأراضي واسعة وتتمتع بهواء نقي ومخصصة للنشاط الترفيهي العام، ويميز بين نوعين من المناطق الخضراء هي الحدائق العامة المفتوحة كاملة لعامة المواطنين والحدائق الخاصة التي يقتصر استخدامها على فئة خاصة من أفراد المجتمع. (اليوسف، 2009).

وتعرف الحديقة العامة بأنها عبارة عن فضاء أو حيز داخل تجمع سكني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي حيث يسيطر الغطاء النباتي أو الطبيعي بصفة عامة أو في حالته الأولية كالغابات والمزارع والمساحات الفلاحية والأدغال والبحيرات.. الخ (منتدى المهندسين، 2012).

إن الحدائق العامة تعتبر من أهم الميادين العامة للترويح وذلك لما لها من أثر فعال في تحسين المستوى الصحي لسكان المدينة ومن المعتاد تشبيه المتنزهات العامة برئات تنفس منها المدن وتنقي هواءها، ونعتبر الحدائق العامة متعة للنظر ومنطلق للصغار والكبار على حد سواء. يمكن الإشارة إلى عدد من الوظائف للحدائق العامة منها على سبيل المثال الوظيفة الصحية والثقافية والاجتماعية والترفيهية والجمالية (كمونه 1985: 38).

5:2 أهمية الحدائق العامة

تعتبر الحدائق من الناحية الصحية الرئات التي تنتنس من خلالها المدن، وزيادة مساحة الحدائق تعني البيئة الصحية للإنسان، والفن الراقي والذوق الرفيع للشعوب، إذ تساهم بقدر كبير في توطيد الروابط الاجتماعية بين الناس حيث يلتقون ويتعرفون على بعضهم البعض، وتقوم بوظيفة أساسية في تجميل المدن بما تحتويه من نباتات مختلفة في أشكالها وألوانها، ومن مناظر

جمالية مثل النوافير والبرك والأقواس وغيرها التي تعمل على تجميل المواقع المحيطة بها وتجذب الأنظار إليها، وهي رابط قوي بين الإنسان ومحيطه، لأنه بحاجة إلى وجود مكان تهدأ فيه نفسه، وتطمئن إليه أحاسيسه ووجدانه، ويستريح فيه ويأنس بجماله ويعوضه الكثير من عناء ومشقة عمله، تزداد أهمية التشجير على جوانب الطرق وفي المنتزهات والحدائق يوماً بعد يوم وهي تختلف باختلاف الأقاليم المناخية، وتأخذ موقعاً ممتازاً في تخطيط المدن في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تشكو من ارتفاع درجات الحرارة والعواصف الرملية والترابية، ويلاحظ أن استعمالات الأشجار في أغلب المدن تتركز على القيم الجمالية والسلوكية والفنية، ولو أن هذه القيم مهمة إلى درجة كبيرة إلا أنه يمكن استعملها بشكل بنائي أو معماري لإنشاء أو تحديد المساحات الخارجية أو لعمل ستائر نباتية لحجب المناظر غير المرغوب فيها (الموسوي، 2009؛ الموسوي 2011).

لقد أخذ القائمون على تخطيط المدن إعداد الدراسات في مجال التشجير والحدائق ووضع التصاميم والمعايير التخطيطية لإنشائها وتصميمها وتنسيقها وتحديد أنواعها، بالإضافة إلى توضيح أهمية استثمار الحدائق والمنتزهات العامة كما يعد استخدام النباتات في المخططات العمرانية عملية عقلانية يندمج فيها ويرتبط بها، شكل الأرض، النبات، العمران، لإعطاء منظر جذاب ينعكس على الموقع وما يحيط به ويلطف الطقس في البيئة المحلية ويلبي حاجة الإنسان الترفيهية والترويحية، فالتحضر العمراني يؤدي دوراً مهماً ومؤثراً على صحة الإنسان من حيث دوره في جودة الهواء والماء والتربة (الموسوي، 2011).

وقد تمخضت التجربة الإنسانية للاستفادة من الرقعة الخضراء بالحيز العمراني في العديد من النواحي منها، تحسين شكل المدينة عن طريق استخدام الأشجار في تغطية الوحدات السكنية غير المخططة، أو المباني المتهاكة المتمركزة في قلب المدن، علاوة على إظهار موضع جمال التصميمات المعمارية وتحقيق طلب السكان في الترويح عن النفس والترفيه في الحدائق العامة، إضافة لما للحدائق من دور مهم في تحسين الأحوال البيئية والصحية للمنطقة، كما يستفاد من الأشجار والمساحات الخضراء في المجالات التعليمية والتنقيفية والحفاظ على الأنواع النادرة من الانقراض وذلك عن طريق إنشاء الحدائق النباتية التي لا يتنافر تصميمها مع

التخطيط العمراني. و تستخدم الحقائق العامة كوسيلة لتحديد المدن ومنع توسعها إذ تسمى (بالأحزمة الخضراء) والتي تعمل أيضا على تلطيف الظروف الجوية المحلية.(الموسوي، 2011).

6:2 التدرج الحجمي والتوزيع المكاني للحدائق العامة

من المعروف أن الحقائق يجب أن توزع مكانيا في المدينة بحيث يمكن للمواطن الوصول الى حديقة على مسافة معقولة من منزله، و تتدرج الحقائق في عدة مستويات وهي على النحو التالي: (محمد و احمد، 2011).

1- حديقة المبنى:

وهي الحديقة الخاصة بالمسكن أو المبنى، وتقوم بخدمة مستخدميها فقط على المستوى الترفيهي، بينما تعم الفائدة البصرية والبيئية للمنطقة ككل، وليس لها حد أدنى.

2- الحقائق العامة على مستوى المجاورة السكنية:

وهي التي تبدأ مساحتها من 2,500 متر مربع، ولا تبعد أكثر من 400 متر عن المسكن، وتكون مفتوحة لجميع الفئات بدون أي قيود أو رسوم وتستخدم كمطل اخضر للمساكن ومكان امن للعب الأطفال.

3- الحديقة العامة على مستوى الحي السكني:

مكان امن للعب الأطفال، وفراغ للمشبي والرياضة، وللاسترخاء والترفيه، وتبدأ مساحتها من 50,000 متر مربع ولا تبعد أكثر من كيلو متر واحد من المسكن.

4- الحديقة العامة على مستوى المدينة:

وظيفة هذه الفراغات توفير منطقة طبيعية تعزل الإنسان عن المحيط العمراني للمدينة وتبدأ مساحتها من 250,000 متر مربع ويجب ان تكون مفتوحة لجميع الفئات ورسوم مناسبة.

5- الحدائق العامة على المستوى الإقليمي أو القومي أو الدولي:

وهي حدائق تكتسب أهميتها نتيجة لنوعيتها الخاصة، كحديقة الحيوان وقد يصل بعض هذه الحدائق لمستوى السياحة الدولية (حدائق فرساي، ديزني لاند.....الخ).

7:2 المعايير التخطيطية للحدائق العامة حسب مستوياتها

تعتمد المعايير التخطيطية للحدائق العامة حسب الظروف المحلية لكل مدينة أو حي أو مجاورة سكنية. إلا أن هناك اعتبارات أساسية في تخطيط وتصميم المناطق المفتوحة يجب مراعاتها، وهي: (الجهاز القومي للتنسيق الحضري، 2010)

- ان تتناسب المساحات المخصصة للحدائق العامة مع حجم السكان الذين تخدمهم.
- ان يكون موقع الحديقة العامة مناسباً حسب الغرض من الاستخدام.
- مراعاة الاستفادة من طبوغرافية الأرض والمحافظة على طبيعة الموقع العام.
- مراعاة توفير العناصر الترفيهية في الحدائق العامة.

1:7:2 الحدائق العامة على مستوى المجموعات السكنية

هي حدائق تتواجد بين مجموعة من العمارات ذات الكثافة فوق المتوسطة وذلك لتلطيف الجو وخدمة السكان وهي تعمل كمنطقة انتقالية ما بين داخل المباني والمناطق الخضراء العامة. ويجب اختيار موقعها بحيث يمكن الوصول إليها من كل المجموعة السكنية، ويفضل ان تكون في موقع متوسط في المجموعة السكنية.

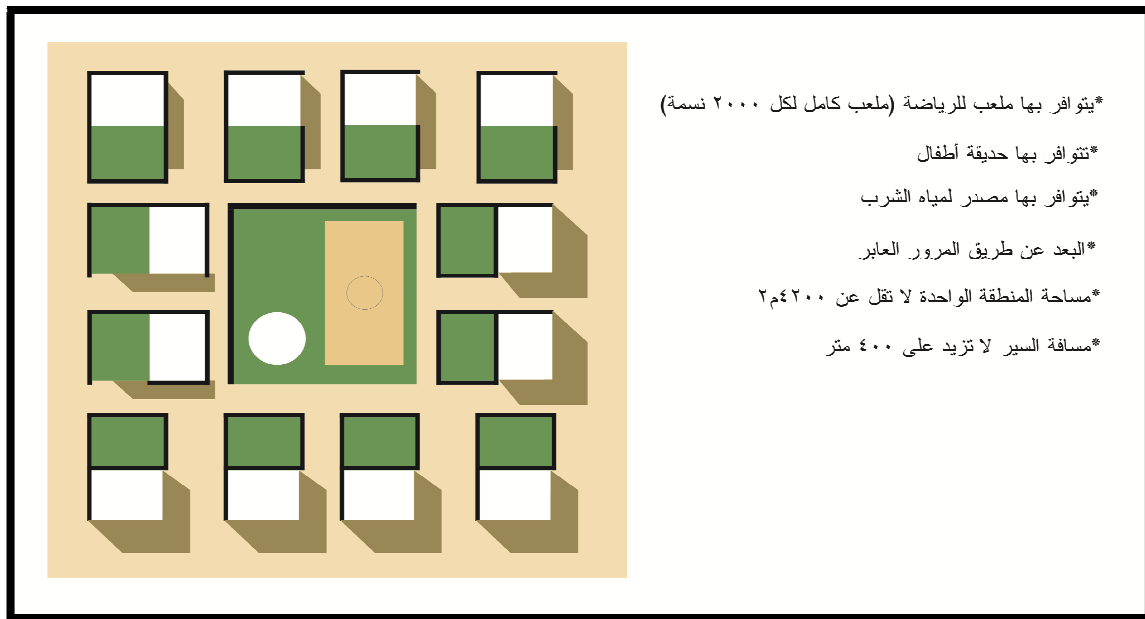
2:7:2 الحديقة العامة على مستوى المجاورة السكنية

يكون الوصول إليها سيرا على الأقدام سهلاً لجميع شاغلي المجاورة، ومن الممكن ان تكون مرتبطة بالحضانة التي تخدم المجاورة بين الوحدات السكنية الصغيرة وتتناسب مساحتها مع كثافة السكان الذين تخدمهم.

وتكثر بها المسطحات الخضراء ذات الأشجار الموسمية لتوفير الضوء والشمس شتاءً، أما النباتات فيتم اختيار الأنواع منها التي لا تحتاج لعناية مستمرة، وان تزود ملاعب الأطفال بأدوات للعب ومقاعد كافية. كما تتطلب تواجد المرافق والخدمات اللازمة كدورات مياه وكفتيريا بسيطة وصناديق للقمامة، ويفضل ان تكون الحديقة مكشوفة للمباني المطلة عليها لدواعي الأمان.

من الواجب ان تشمل الحديقة العامة مساحات كافية لألعاب الأطفال، بحيث تشمل المنطقة المفتوحة الواحدة مساحة لا تقل عن 100 متر مربع من ملاعب الأطفال ذات أرضية رملية لتأمين الأطفال.

ويجب ان لا تقل نسبة المناطق الخضراء عن نصف المساحة المفتوحة المحلية انظر الشكل (1-2).

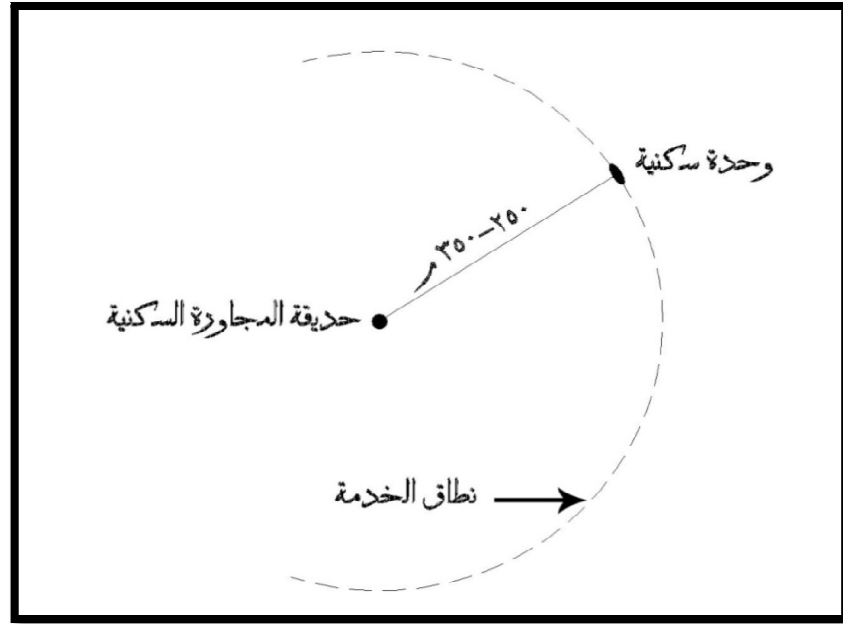


شكل (1-2): الحدائق العامة على مستوى المجاورة السكنية

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري 2010

- تكون حديقة المجاورة السكنية على مستوى مركز المجاورة، وتحسب مساحتها بناء على عدد وكثافة السكان بالمجاورة، الا ان هناك بعض المعايير التخطيطية الخاصة بالموقع يجب اخذها بعين الاعتبار وهي: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1426هـ).

- ان يكون موقع الحديقة مناسباً حسب الغرض من الاستخدام، وان يكون بعيداً عن ازدحام المدينة.
- يفضل ان يكون موقعها بجوار رياض الاطفال ليتمكن الاطفال من استخدامها.
- اختيار موقع الحديقة في مكان امن بعيداً عن حركة السيارات السريع.
- ان تتناسب المساحات المخصصة للحديقة مع كثافة السكان الذين تخدمهم هذه المرافق.
- يفضل الوصول الى الحديقة مشياً ويكون نطاق الخدمة لا يزيد عن 350 م كما هو موضح بالشكل (2-2) ادناه
- عزل الحديقة عن الشوارع المحيطة بها باسيجة كثيفة من الاشجار ومصدات الرياح .



شكل (2-2) نطاق خدمة المجاورة السكنية

المصدر: (وزارة الشؤون البلدية والقروية (1426)

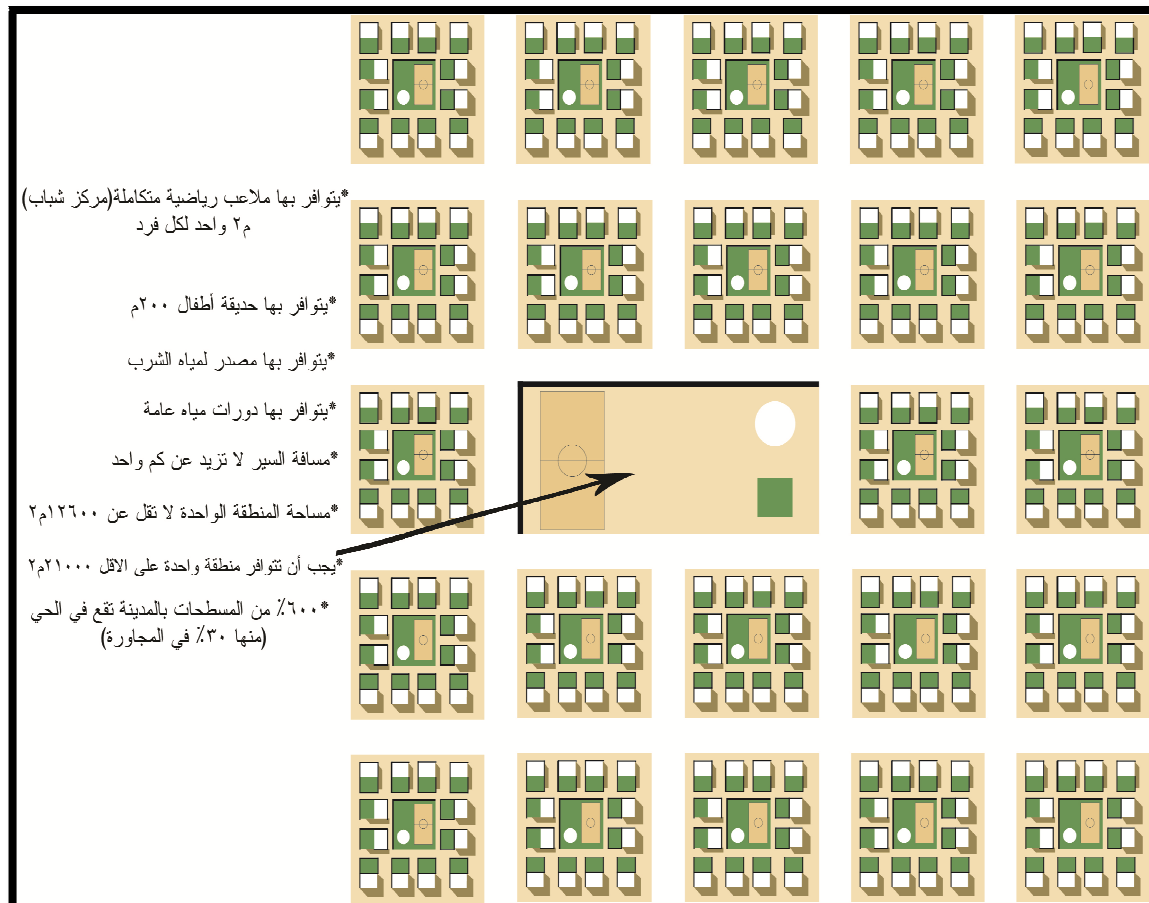
3:7:2 الحدائق العامة على مستوى الحي (السكن)

هي حدائق تخدم الحي وتوفر خدمات خارجية وداخلية لسكان الحي. وتخدم كل حديقة من هذا النوع مجموعة من التجمعات السكنية التي يشملها الحي ويضم هذا النوع من الحدائق

كل من الترويج الهادئ مثل النزهة والجلوس وغيره، والترويج المصحوب بالحركة وممارسة الألعاب الرياضية لكل من الصغار والكبار.

يجب أن تشمل الحديقة العامة على مستوى الحي على مناطق مفتوحة للألعاب الرياضية، ويبلغ نصيب الفرد منها متراً مربعاً على الأقل ويمكن أن يتضمنها مركز الشباب للحي. ولا يحتسب ضمن المساحات المفتوحة مساحة المباني لمركز الشباب التي تزيد على 5% من مساحتها الكلية.

وتتكون حديقة الحي من: (ملاعب صغيرة-مناطق استجمام- مناطق للتسلية- مناطق حدائق- كافيتريات- بيجولات- مباني خدمات- أماكن مخصصة لاستعمال السيدات أو كبار السن) انظر الشكل (2-3)



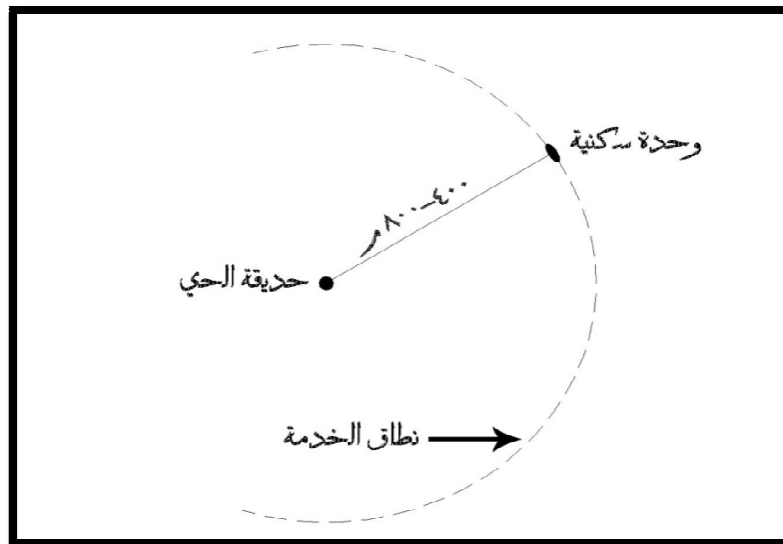
شكل (2-3): المناطق المفتوحة على مستوى الحي

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، 2010

تلعب حدائق الأحياء بالغ الأهمية في نشر الخضرة والجمال وتنقية الهواء، وتخفيف الآثار السيئة للازدحام في المناطق الآهلة بالسكان وهذا النوع من الحدائق يمثل جزءاً كبيراً من المساحة الخضراء في المدن من الناحية الكمية، وإن كانت مساحة كل منها تقل كثيراً عن مساحة المتنزهات أو الحدائق العامة.

وهناك بعض المعايير التخطيطية التي يمكن أخذها في الاعتبار عند إنشاء حديقة الحي السكني وهي: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1426هـ).

- يكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني، بمسافة لا تزيد عن 800م كما هو موضح بالشكل (2-4)، وعبر طريق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات ما أمكن.



شكل (2-4) نطاق خدمة الحي السكني

المصدر: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1426هـ).

- تخدم كل حديقة من هذا النوع مجموعة من التجمعات السكنية التي يشملها الحي السكني، ويضم هذا النوع من الحدائق كلاً من الترويح الهادئ مثل النزهة والجلوس وغيره، والترويح المصحوب بالحركة وممارسة الألعاب الرياضية لكل من الصغار والكبار.
- يجب أن يكون هذا النوع من الحدائق مرتبطاً بمراكز الأحياء السكنية قدر الامكان، على أن يكون الوصول إليها بسهولة بواسطة طرق التجمع الرئيسية أو الفرعية.

- يجب تزويد الحديقة بالخدمات الأساسية من (دورات المياه-مياه للشرب..).
 - يمكن تزويد منطقة الترويح بملعب لكرة القدم غير قياسي (نصف ملعب) وملعب التنس وكرة السلة وملعب متعدد الأغراض.
 - تخصيص مناطق للعائلات ومناطق أخرى لأنشطة الشباب.
 - يتم اختيار موقع الحديقة بعناية بحيث يتوفر فيه ملامح أو مناظر طبيعية مميزة.
- ومن حيث البرنامج فهو مشابه لحديقة المجاورة ولكن على مستوى اكبر من حيث المساحة وأكثر تنوعاً.
- وتتكون حديقة الحي من (ملعب صغيرة-مناطق استجمام-مناطق للتنشلية-منطقة حدائق-كافيتريات-برجولات-مباني خدمات-أماكن مخصصة الاستعمال سواء النساء أو كبار السن).

جدول (1) المعايير التخطيطية المقترحة لحديقة الحي السكني

البيان	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة
عدد السكان المخدمين (بالألف نسمة)	15	10
نصيب الفرد من مساحة الموقع (م ²)	0,22	1
مساحة الأرض المطلوبة (بالمتر المربع)	5000	1
متطلبات الانتظار (مكان)	50	100
نصف قطر دائرة التخدم (م)	400	800

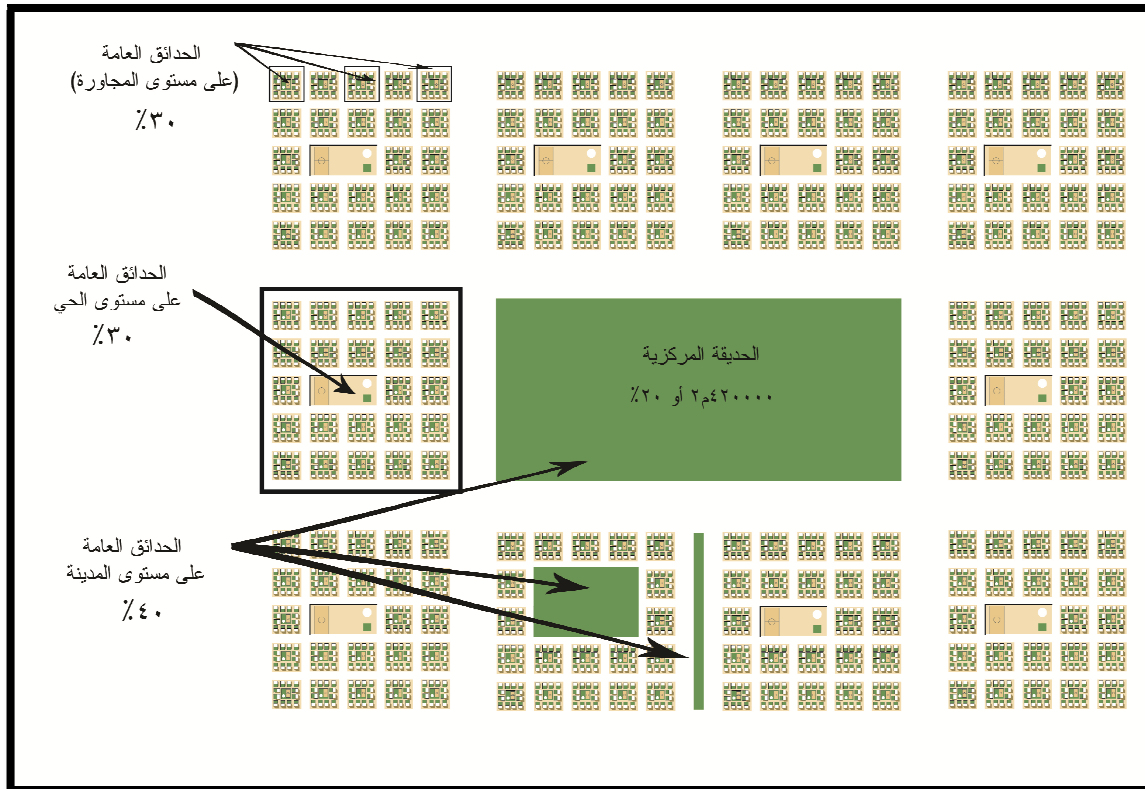
المصدر: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1426هـ).

4:7:2 الحدائق العامة على مستوى المدينة

يجب توفير الحدائق العامة في المدينة بحيث لا يقل نصيب الفرد من سكان المدينة عن الحد الأدنى المنصوص عليه في المعدلات التي تحددها الوزارات المختصة.

ويمكن احتساب تلك المناطق شبه العامة والمقصورة على فئات محددة مثل (النوادي وملاعب المدارس ومراكز الشباب) ضمن المساحات المفتوحة المطلوب توفيرها، إذا كانت في حدود نصف المساحة الإجمالية، ولا يحتسب ضمن المساحات المفتوحة في المدينة أي مساحات شبه عامة تزيد على مساحة المناطق المفتوحة المجانية وشبه المجانية، ولا تحتسب الحدائق الخاصة ضمن المناطق المفتوحة.

كذلك يمكن تزويد الحدائق العامة خارج الكتلة العمرانية بمنطقة تستخدم كحدائق حيوان، بشرط أن تكون بعيدة عن الاستخدامات التي لا تتكامل معها، مثل المناطق السكنية والصناعية والخدمات الصحية وغيرها. ويجب أن تراعي اشتراطات حماية الحيوان والإنسان عند تصميم هذا النوع من الحدائق.



شكل (1-2): الحدائق العامة على مستوى المدينة

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، 2010

وتخدم هذه الحديقة المدينة وسكانها، كما تخدم سكان المدن المجاورة وذلك حسب امكانية الحديقة، وتقام هذه الحدائق لتحقيق المتطلبات الترويحية لسكان المدينة حاضراً ومستقبلاً، مع

تحقيق الاستدامة في المحافظة على الموارد البيئية، وتحقيق الجدوى الاقتصادية للعناصر الترويجية.

وتقوم فكرة انشاء الحدائق العامة ايضاً على ايجاد منطقة طبيعية خضراء، عالية التجهيز ومفتوحة ومتصلة تتضمن أنماطاً متعددة من البيئات، وقادرة على استيعاب أنشطة مختلفة ومتنوعة، ومتجددة على مدار العام، ومتاحة في معظم الأوقات، حيث تحقق الفائدة لعموم سكان المدينة ومختلف زوارها.

تعتمد هذه الحدائق على مساحات كبيرة من المناطق المفتوحة، والمتباعدة في تكوينها، وتجهيزها وما تقدمه لزوارها من برامج ترويجية، وثقافية، وقد تلعب الطبيعة الجغرافية للموقع دوراً كبيراً في تمييز أقسام المنتزه بالعناصر الطبيعية.

كما يجب الاهتمام بتطوير هذه الحدائق الطبيعية بأقامة الطرق التي تؤدي إليها والتي تخدمها وتزويدها بالمرافق اللازمة من استراحات وكفتيريات ودورات مياه ومقاعد وطاولات وأماكن مخصصة للعائلات.

والاشجار التي تنمو في هذه الحدائق هي عادة من الاشجار والنباتات البرية، والتي قد يحتاج بعضها الى التقليم والتهذيب للمحافظة عليها في الصورة الملائمة والمناسبة.

ويختلف البرنامج التصميمي لكل حديقة على حسب معطيات الموقع ومتطلبات التصميم، إلا أن هناك بعض المعايير التخطيطية التي يتم توفيرها في المنتزه وهي:

- يفضل أن يكون موقع الحديقة في أطراف المدينة مع سهولة الوصول اليه عبر الطرق، وفي حالة إقامة الحدائق داخل المدينة يجب أن يكون في موقع محوري لجميع الأحياء ويكون اتساعه ممتداً وكبيراً.

- يراعى في الحديقة أن تضم عدة حدائق تختلف في تنسيقها ونباتاتها بما يتفق مع جمال التنوع والبعد عن التكرار والرقابة فيكون لكل منها عنصر او عناصر جمالية مميزة لها عن باقي حدائق المنتزه.

- تصميم الحديقة يرتبط اغلب الأحوال بالتصميم الطبيعي ويراعى محاكاة الطبيعة بقدر الأمكان وعدم استخدام الأشكال الهندسية.
- إدخال المناظر والتكوينات الطبيعية الموجودة في الموقع في تفاعلات جمالية مع النباتات والخضرة، وذلك لإقامة النافورات والشلالات والبحيرات الصناعية على أن يراعى في ذلك البساطة والجمال.
- يمكن أن تلعب الانارة دوراً جمالياً وتنسيقياً مع التكوينات المختلفة في المتنزه فلا يقتصر دورها على الانارة فقط.
- تزود الحديقة بالطرق والشوارع والممرات الجانبية لضمان سهولة حركة السيارات والزوار في يسر وأمان.
- يلحق بالحديقة مواقف للسيارات داخل أو خارج الحديقة ويفضل أن تكون بعيدة عن منطقة الحقائق وملاعب الأطفال.
- يمكن أن تزود الحقائق العامة خارج الكتلة العمرانية بمنطقة تستخدم كحائق حيوان، بشرط أن تكون بعيدة عن الاستخدامات التي لا تتكامل معها مثل المناطق السكنية.

8:2 حالات دراسية مشابهة (مدينة دبي)

بدأت شبكة الحقائق والمساحات الخضراء في مدينة دبي بالتوسع سريعاً، و تضم الآن أكبر عدد من الحقائق في الإمارات العربية المتحدة، ست حقائق عامة كبرى، و 13 حديقة سكنية، تنتشر على مساحة 5.000.000 م². (الموسوي، 2011).

تعتبر مدينة دبي مثالا حيا لتصميم الحقائق العامة وتنسيق المساحات الخضراء فيها حيث تختلف دبي عن غيرها من المدن، فبينما يأتي التوسع العمراني عادة على حساب المساحات الخضراء، دبي فعلت العكس تماماً، فمنذ عام 1974، عند إنشاء أول حديقة عامة في المدينة، وأعد المسؤولين في دبي خطة ذات أمد بعيد لجعل المساحات الخضراء تحتل 8% من أرضها، وهو رقم يتناسب مع المعايير الدولية. (الموسوي، 2010).

تخدم حدائق دبي غرضين هامين، أحدهما هو تأمين مرافق ترفيهية لسكان المدينة، وهذه مهمة أنجزت بشكل جيد، حيث يزور الحدائق الخمس الرئيسية حوالي 3 ملايين شخص سنوياً، كما يزور الحدائق السكنية المنتشرة في جميع مناطق المدينة نحو مليوني شخص سنوياً، وتعتبر الحدائق والمناطق الخضراء جزءاً حيوياً من عملية تخطيط المدينة، كما تساعد على تقليل التلوث الهوائي الذي تتعرض له المدينة. (الموسوي، 2010).

إن المحافظة على الأخضرار الثمين للمدينة ليست مهمة سهلة في منطقة ترتفع فيها درجات الحرارة إلى أكثر من 50 درجة مئوية فهذا الأمر يتطلب عمل 800 شخص، بمن فيهم موظفون من مؤسسات خاصة مسؤولون عن جميع خدمات التنظيف، و 11 مليون متر مكعب من المياه سنوياً. (الموسوي، 2010).

وبسبب ندرة مياه الأمطار في المنطقة، وقلة مصادر المياه العذبة الطبيعية، يتم ري حدائق دبي بواسطة نظام ري معقد يعتمد التقيط والري الأوتوماتيكي، وهو فعال إلى الحد الأقصى الممكن، ويتم اختيار النباتات التي تتناسب مع بيئة المنطقة للحصول على أقصى حد للاستفادة من المياه، وأكثر النباتات انتشاراً في حدائق دبي هي شجرة النخيل التي وصلت إلى نحو 41 مليون نخلة التي تستطيع تحمل حرارة صيف الصحراء العالية، الأمر الذي جعل الإمارات تتبوأ المركز السادس عالمياً في إنتاجها للتمور، إلى جانب 150 مليون شجرة حرجية ومثمرة، ساهم كل ذلك في زيادة المساحة الخضراء. (الموسوي، 2010).

تشكل حديقة دبي الأولى، مثلاً جيداً على تناسق الطبيعة، وهي تقع على بعد 15 كيلومتراً من مركز المدينة، هذه الحديقة التي كانت مساحتها الأصلية 1,250,000 م² مرت بعدة مشاريع لتوسيعها وتطويرها، وأضيف لها 4,000,000 م²، فأصبحت أكبر حدائق دبي حالياً، تمتد على مساحة 5,250,000 متراً مربعاً منها 42,500 متراً مربعاً من المروج الخضراء وتحتوي على أكثر من 30,000 شجرة وشجيرة، تشمل أشجار النخيل التي كانت موجودة في المنطقة قبل إنشاء الحديقة، علاوة على المرافق العديدة التابعة لها والتي تهدف إلى اجتذاب العائلات، منها المرافق الرياضية، القرية العالمية التي تضم 13 نموذجاً للبيوت من

مختلف دول العالم، وأكثر من 30 منطقة رحلات تحتوي على جميع المرافق الضرورية.
(الموسوي، 2010).

أما حديقة الخور فهي ثاني أكبر حدائق دبي افتتحت عام 1994، وهي قريبة من مركز المدينة، مجهزة بثلاثة مهابط للطائرات المروحية وملعب جولف صغير بـ 18 حفرة، ومدرج مسرحي يتسع لـ 1200 شخص، تشكل أهمية كبرى بالنسبة لمحبي النباتات والحدائق، حيث تحتوي على 280 نوعاً من النباتات التي زرعت في الإمارات العربية المتحدة لأول مرة.
(الموسوي، 2010).

وتأتي بعدها حديقة الصفا، التي تحتوي على مروج خضراء واسعة، تغطي أكثر من 80 بالمائة من مساحتها الكلية.

أما حديقة شاطئ الجميرا، فهي إحدى أكثر مراكز الترفيه شعبية في المدينة، والتي تطل على مياه الخليج الزرقاء، وتجذب المئات من عشاق البحر نهاية كل أسبوع، وقد قامت السلطات المسؤولة عن الحديقة بتزويدها بخمسة أبراج مراقبة ومهبط للطائرات المروحية لاستخدامه في حالات الطوارئ

أما حديقة الممزر فتعد نموذجاً فنياً، يمتد على مساحة 990,000 م²، تتوفر فيها مرافق عامة كغرف تغيير الملابس، وغرف الاستحمام، ومرافق الإنقاذ والإسعاف الأولي، وهناك أكثر من 30 منطقة للشواء على الشاطئ ويستطيع الزوار استئجار كوخاً في منطقة منعزلة على الشاطئ. تغطي حديقة دبي (السكنية الأولى)، مساحة قدرها 15,000 م²، وتستقبل العائلات فقط، وهي مجهزة بنافورة كبيرة، ومجرى مائي، ومرج أخضر كبير مع عدد من الأشجار التي تؤمن الظل في أشهر الصيف الحارة. (الموسوي، 2010).

وتتواجد حدائق أخرى تتربع على مساحة قدرها 460,000 م² صممت بحيث تمثل التقنية الحديثة، تضم عروضاً تفاعلية ذات تقنية عالية، وبهذا فإن معايير تصميم الحدائق تنطبق على مدينة دبي.

الفصل الثالث

لمحة عن منطقة الدراسة (مدينة نابلس)

الفصل الثالث

لمحة عن منطقة الدراسة (مدينة نابلس)

1:3 تمهيد

تعتبر مدينة نابلس من أقدم المراكز الحضرية في فلسطين، ومركزاً اقتصادياً وتجارياً وسياسياً هاماً، و اتسمت المدينة باستمرارية تطورها وتجديدها على مدى العصور، وقد طرأت عليها نمواً سكاني و عمراني كبير، دفع بالمخططين والمؤسسات المعنية بالبحث عما يحقق عنصر الراحة والوقاية والحياة الكريمة والتوزيع العادل في المحيط العمراني كلاً حسب اختصاصه.

إذا كانت فلسطين قلب الوطن العربي لربطها شماله بجنوبه وشرقه بغربه فإن نابلس قلب فلسطين لربطها شماله بجنوبه وشرقه بغربه.

تقع محافظة نابلس في الجزء الشمالي من الضفة الغربية، وتحيط بها مدينة جنين من الشمال، وطولكرم من الغرب، ورام الله وأريحا من الجنوب، ونهر الأردن من الشرق. وتضم محافظة نابلس 56 قرية وبلدة.

بالنسبة لموقع نابلس الجغرافي، فهي تتوسط جبلا عيبال شمالاً وجرزيم جنوباً، وكذلك تتوسط جبال فلسطين بشكل عام. فهي تبعد عن البحر الأبيض المتوسط 42 كم وعن القدس 69 كم شمالاً، وترتفع عن سطح البحر بمقدار 550 م.

بسبب موقع نابلس الجغرافي بين جبلين أدى هذا الى اتخاذها الشكل الشريطي الطولي بالتوسع الطبيعي.

مدينة نابلس عاصمة الشمال ومركز النشاطات الادارية والتربوية والثقافية والتجارية والصحية لمنطقة الشمال.(بلدية نابلس، قسم الهندسة، 2016).

2:3 الخصائص الديمغرافية

ارتفع عدد سكان مدينة نابلس من حوالي 44.000 نسمة في عام 1967 الى 58.000 نسمة عام 1975 بمعدل نمو بلغ 3.4%.

وفي عام 1987 وصل عدد سكان المدينة الى 80.000 نسمة بمعدل نمو 2.7%، وبحسب التعداد الفلسطيني الاول للسكان عام 1997 بلغ عدد سكان مدينة نابلس 100.100 نسمة بمعدل نمو 2.2% خلال الفترة (1987-1997).

وفي التعداد العام الثاني لسكان عام 2007 أصبح عدد السكان 124.215 نسمة بمعدل نمو 2.2%. وبحسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عامي 2010 و 2016 قدر عدد سكان مدينة نابلس بحوالي 133.715 نسمة و 137.191 نسمة على التوالي بمعدل نمو حوالي 2.6% للفترة (2010-2016).

اما بالنسبة للمعدل العام للنمو السكاني في مدينة نابلس فهو حوالي 2.6% (انظر جدول 1 و جدول 2).

جدول (1) تطور عدد السكان في مدينة نابلس لغاية 2016

السنة	مدينة نابلس
1967	44,000
1975	58,000
1987	80,000
1997	100,100
2007	124,215
2010	133,715
2016	137,191

المصدر: (1) بلدية نابلس

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان في محافظة نابلس، 1997

(3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان في محافظة نابلس، 2009

(4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان في محافظة نابلس، 2016

جدول (2) معدل النمو السكاني في مدينة نابلس

الفترة الزمنية	معدل النمو السكاني (%)
1975-1967	3,4
1987-1975	2,7
1997-1987	2,2
2007-1997	2,2
2010-2007	2,5
2016-2010	2,6
معدل النمو السكاني العام	2,6

المصدر: جدول (1)

$$100 \times \frac{\ln(P1) - \ln(P0)}{\text{عدد السنوات}}$$

عدد السنوات

3:3 المكونات الحضرية في المدينة

يمكن تلخيص المكونات الحضرية في مدينة نابلس على النحو التالي:

- أظهرت الخرائط والصور الجوية التي أخذت لنابلس بعد وقوعها تحت الانتداب البريطاني أسوة بباقي فلسطين في العام 1922 إنها كانت لا تزال كمدينة عثمانية تقليدية متأثرة قليلاً بالنمط الأوروبي، وقد بلغ عدد سكانها آنذاك 16 ألف نسمة.
- وفي أعقاب الزلزال الذي ضرب نابلس عام 1927 م، ترك الناس البيوت المدمرة واستوطنوا على طول الوادي وأقدام الجبال أي بخط شرق غرب شمال البلدة القديمة، مما أدى إلى ظهور مركز جديد للمدينة، وأنشأت الطرق على الجزء المتاخم لسفوح الجبال (شارع فيصل وحتى شارع طولكرم على المحور الشرقي الغربي، وشارع رأس العين على حدود البلدة القديمة) وأخذ الناس يبنون مساكنهم متأثرين بالنمط الأوروبي وبنهاية القرن كان هناك ليس فقط نمط معماري مختلف وإنما (ثقافة سكنية) مختلفة عن السابقة (ابتعدوا عن الطرز التقليدية في البناء " نظام العقود والبيوت ذات الاحواش السماوية ") وفي نفس

الوقت، ظهرت المباني التجارية والمدارس الحديثة بوضوح في الجزء الغربي من المدينة (من حدود البلدة القديمة الغربية حتى منطقة منتزه جمال عبد الناصر وشارع رفيديا حالياً).

- في العام 1948 وقعت الضفة الغربية تحت السيطرة الأردنية، وبسبب هجرة الفلسطينيين من الأراضي التي احتلتها إسرائيل، زاد عدد السكان بشكل ملحوظ من 25 ألف نسمة عام 1948 إلى أكثر من 61 ألف نسمة في العام 1967م. وتوسعت نابلس بشكل دراماتيكي بوجود ثلاثة مخيمات هي بلاطة، عين بيت الماء وعسكر، وظهر مركز تجاري جديد شمال البلدة القديمة على نظام (grid pattern)، واستمر التوسع في المدينة حسب طبوغرافية الوادي، وشقت بعض الطرق، وأصبح وجود مناطق بها بيوت سكنية ودكاكين على طول الشارع أمر شائع، وبدأ يظهر توسع في الاتجاه الشمالي والجنوبي بنفس الطريقة. وتجدر الإشارة إلى أن التغيرات في البلدة القديمة خلال هذه الفترة كانت لا تزال ضئيلة، إضافة إلى أن المساحات الخضراء الموجودة داخلها كانت لا تزال محافظاً عليها

- فرض الاحتلال الإسرائيلي بعد العام 1967م قيود على توسع حدود المدينة، وحدد توسعها ونموها في منطقة ضيقة، مما أدى إلى ارتفاع الكثافة السكانية على حساب المناطق الخضراء.

- مع بداية عملية السلام وتولي السلطة الوطنية الفلسطينية مهام إدارة مدينة نابلس، وجدت مساعي تعتمد على التقدم السياسي والثقافي لحل العديد من المشاكل المعلقة السابقة، مثل النمو السكاني وضيق الفراغات الحضرية ومحدوديتها، ومشاكل المرور والبنية التحتية المتهاكلة، وفي التسعينات شقت العديد من الطرق وبنيت المدارس والمراكز الثقافية والمستشفيات، بالإضافة إلى بناء مدرستين في البلدة القديمة كان لهما حافز وباعث لتنمية الوسط التاريخي، وامتدت المدينة نحو الشرق والغرب على امتداد محور الوادي واتسعت من منطقة الحسبة الجديدة ومنطقة المساكن الشعبية شرقاً حتى حدود قرية بيت وزن وبيت إيبا غرباً، وبدأ ظهور المساكن والعمارات في المناطق المرتفعة أي باتجاه الشمال والجنوب. (بلدية نابلس، 2016)

4:3 التطور العمراني في مدينة نابلس

بدءاً من الجهة الشرقية للبلدة القديمة، حدث أول توسع خارج حدودها المعروفة آنذاك في العام 1875 أثناء الحقبة العثمانية. ثم تلا ذلك إنشاء بعض البنايات العامة والخاصة في الجهة الشمالية للبلدة القديمة مثل المستشفى الوطني وبعض البيوت الخاصة الكبيرة. أما بالنسبة للجهة الغربية من البلدة القديمة، فقد عملت إحدى البعثات التبشيرية في العام 1901 على إنشاء مستشفى على النمط الأوروبي لأول مرة في المنطقة (مستشفى الانجيلي)، وفي العام 1906 وصل خط سكة حديد الحجاز المدينة، حيث أقيمت محطة للقطار في الطرف الشمالي الشرقي للبلدة ولا تزال بعض معالمها باقية إلى الآن.

خلال الفترة (1940 - 1965) انتشرت المباني باتجاهات مختلفة، ففي الجهة الغربية تطورت على جهتي طريق نابلس قلقيلية على السفح الشمالي لجبل جرزيم ووصل البناء لقرية رفيديا، وشمال طريق نابلس طولكرم وصل إلى السفح الجنوبي لجبل عيبال، بينما بقي سهل نابلس في الوسط زراعي دون بناء.

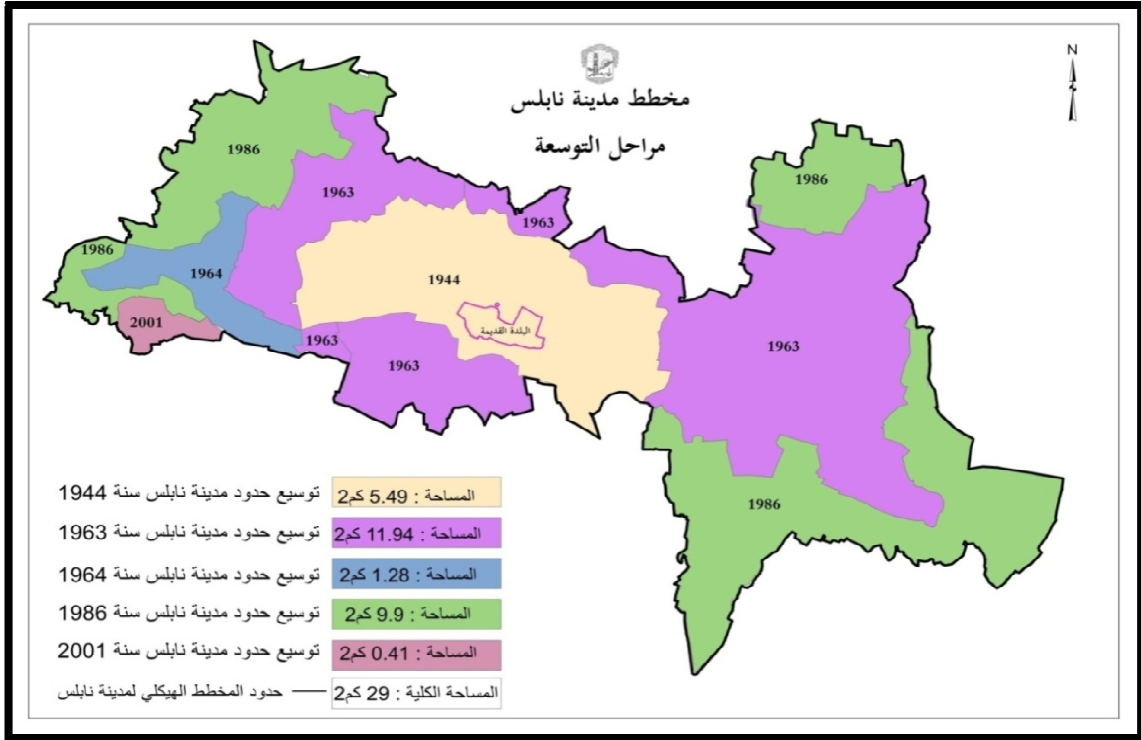
- في الشمال استمر البناء بالتسلق على سفوح جبل عيبال ذات الميلان الحاد، البناء وصل لارتفاع 670 متر فوق مستوى سطح البحر.
- في الجنوب بدأ البناء من على المحاجر القديمة (حي فطائر)، واستمر بالتسلق على سفح جبل جرزيم، إضافة إلى ذلك بدأ البناء في حي السمرا.
- تطور البناء في الشرق على طول طريق نابلس شارع عمان حتى قرية عسكر وعلى طول طريق نابلس شارع القدس ظهر البناء بعد مخيم اللاجئين بلاطة، وفي سهل عسكر بالمنطقة الصناعية أقاموا بعض المصانع ومدرسة مهنية.

خلال الفترة (1965 - 1982) : استمر انتشار الأبنية على سفوح الجبال، في الغرب استمر تطور البناء على محور قلقيلية حتى وصل لقرية الجنيد. على طول طريق نابلس - طولكرم

- مخيم اللاجئين عين بيت الماء أدى إلى منع انتشار الأبنية على هذا المحور، باستثناء بعض الأبنية في المناطق التي تقع غربي المخيم على جانب الشارع.

خلال الفترة (1983-1995): هذه الفترة تميزت بطريقة بناء مختلفة ببناء أحياء سكنية كاملة مثل إسكان الموظفين والأطباء قرب قرية روجيب وإسكان المهندسين في منطقتي الجديد وعصيرة.

منذ سنة 1995: بدأت المدينة وخصوصاً بعد قدوم السلطة الوطنية بالتوسع وبدأ عدد كبير من السكان في الخروج من وسطها والانتشار نحو أطرافها. ساعد على ذلك التطور الحاصل في وسائل النقل والمواصلات وانخفاض أسعار الأراضي وإيجار المباني السكنية في الضواحي مقارنة بمثيلاتها في وسط المدينة. وقد أدى ذلك إلى توسيع المدينة توسعاً أفقياً وامتدادها طولياً نحو الشرق والغرب وبنسبة أقل نحو الجبال لما يتطلبه البناء فيها من إرهاب المواطنين نتيجة لزيادة تكاليف الانشاء وصعوبة الوصول وتوصيل الخدمات الأساسية إليها من مياه وكهرباء للحصول على الراحة المنشودة فيها.



شكل (3-1) مخطط مراحل توسع حدود مدينة نابلس حتى عام 2001

المصدر: (بلدية نابلس، قسم الهندسة)

5:3 نطاقات المدينة

- تشمل مدينة نابلس على قسمين متداخلين هما المناطق الفضاء غير المبنية والمناطق المبنية. المناطق الفضاء بالغالب هي مناطق عامة وتشمل الشوارع والحدائق العامة والملاعب وما إلى ذلك... وستكون أكثر بروزاً في التخطيط الهيكلي وخاصة في المناطق التي لا ترتفع فيها كثافة السكان وتشمل المدينة نطاقات عدة هي:

(1) مركز المدينة

وهو النواة التي نمت حولها المدينة ويشمل هذا النطاق البلدة القديمة حيث إزدحم السكان وتركزت المنافع العامة وظهرت منافسة شديدة على امتلاك الأرض أو تأجير مبانيها ويتميز مركز المدينة، خارج البلدة القديمة، بمبانيه العالية وكثافة المواصلات ويشمل النشاطات الإدارية والشركات والأسواق والبنوك وتقل فيه المناطق المكشوفة أو الفسحات أو الخالية.

(2) النطاق الأوسط

إن تضخم قلب المدينة دفع بالناس إلى البقاء حوله ليكونوا قريبين منه والمنطقة مبنية بناءاً على مخططات هيكلية سابقة وعدد من المشاريع التنظيمية التفصيلية التي حددت استعمالات الأراضي وعروض الشوارع. إلا أن بعض المناطق كرأس العين وشارع المأمون وشارع الحجاز وشارع أبو عبيده تقل بها المناطق المكشوفة وتقل الفواصل بين المساكن ويعتبر هذا الجزء من النطاق من الدرجة الثانية من المناطق السكنية وكثير من أجزائه بنيت قبل التخطيط الهيكلي مما حدد مسبقاً مخرجات التخطيط.

(3) النطاق الخارجي

وهو نطاق الضواحي وقد تعزز وجودها مع توفر وسائل المواصلات وتميزت بوجود خليط من الاستخدامات الريفية والمدنية من النواحي العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. وتختلف هذه الضواحي حسب طبيعتها ولكن الملاحظ أن أغلب مساكنها متسعة وتكثر بها المناطق المكشوفة العامة والخاصة وتعداد طوابق ابنيتها اقل بشكل عام من نطاق وسط المدينة.

- تكون النطاقات الثلاثة معاً وحدة عمرانية واجتماعية واقتصادية واحدة على أساس طبيعة المباني وكثافة السكان. امتدت المدينة من قلبها نحو أطرافها على طول الطرق التي تخرج من قلب المدينة نحو الخارج في جميع الإتجاهات وبوتيرة أسرع في الاتجاه الطولي "شرق-غرب" وذلك لوجود العوائق الطبيعية امام الإمتداد في اتجاه "شمال-جنوب" نحو الجبال وللكلفة العالية لذلك الامتداد ولصعوبة ميل الطرق فيها.

- ويمثل النطاق الأوسط تطوراً طبيعياً للمدينة وكان لتطور قطاع المواصلات الفضل في ذلك حيث ان للمركبات العامة القدرة على قطع المسافات بصورة أسرع وأكثر مرونة، يمكنها أن تقف في كل مكان يراد النزول فيه أو الركوب منه مما ساعد على نمو المدينة وانتشار المساكن على أطراف الطرق على هيئة أشرطة تتقارب في قلب المدينة وتتباعد على أطرافها. وكثيراً ما توجد في البداية مناطق فارغة من المساكن بين هذه الأشرطة التي تسير على طول الطرق ولكن سرعان ما تنمو هذه الأشرطة نمواً سرطانياً فتتمدد الطرق التي تتقاطع على طول هذه الأشرطة ، وتمتد بذلك المساكن وتملاً الفجوات ويتكاثر الإنسان وتواجه المساكن على طول هذه الأشرطة ضوضاء المرور وأخطارها بالنسبة للأطفال ويبعد الأطفال عن مدارسهم ويصعب الوصول إليها إلا باستخدامهم المركبات العامة. ومن أجل توفير سبل الراحة لمدينة نابلس والخدمات وسهولة الاتصال فيجب وضع ضوابط لنمو المدينة بالتناسب مع طاقتها الاستيعابية لضمان توفير الراحة لسكانها عن طريق تقليل جذب المدينة لمزيد من المهاجرين وذلك بالأخذ بنظام اللامركزية الإدارية من أجل إنشاء ضواحي جديدة. ولا شك أن اتساع المدينة له مزاياه وعيوبه حيث ان اتساع المساحة العمرانية بالنسبة لعدد السكان يسبب زيادة في تكاليف الخدمات من ناحية إنشاءها وتعدد وحداتها ومن ناحية تشغيلها بالمقارنة إلى عائداتها.

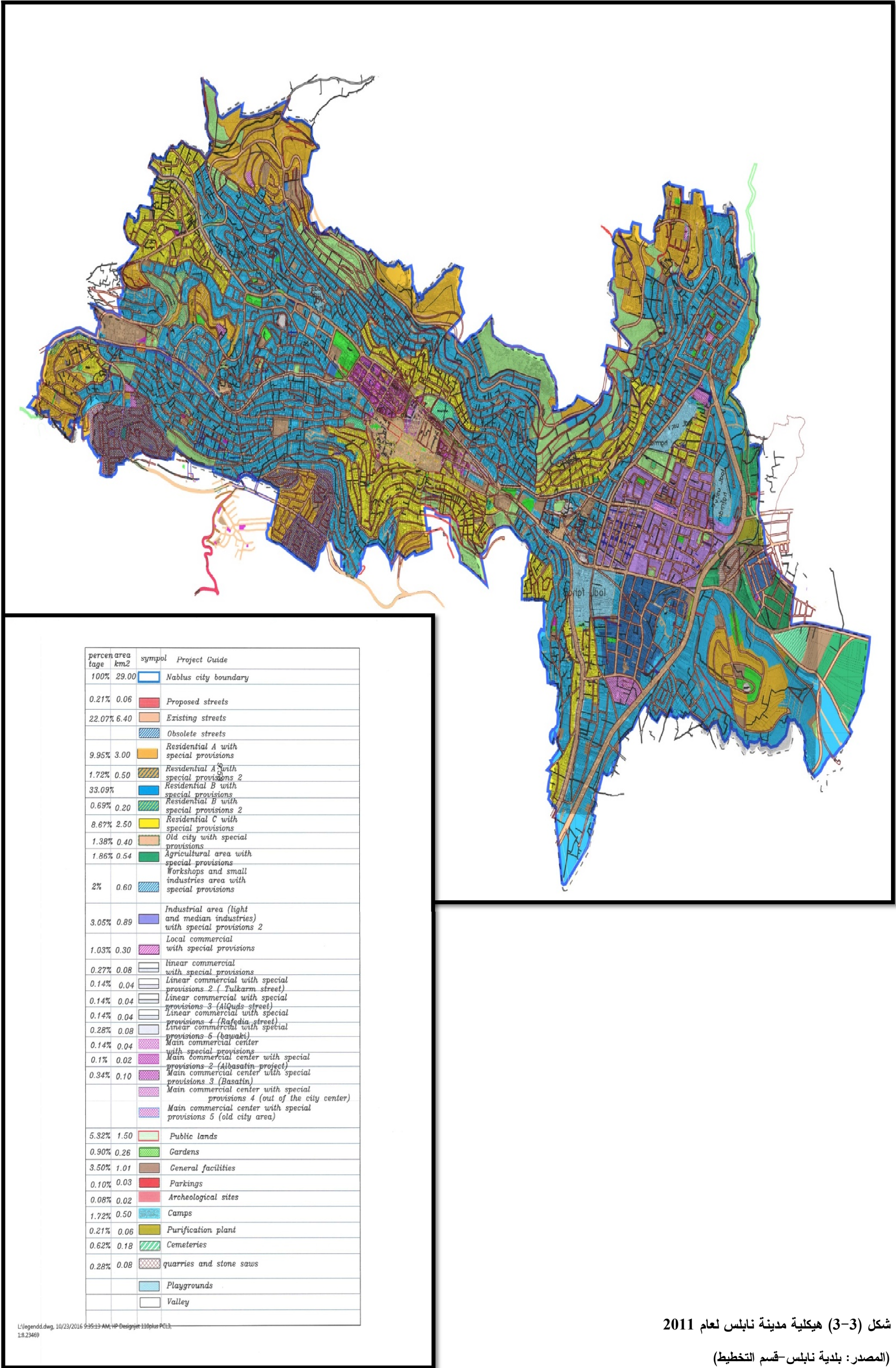
- إن توفير مناطق صناعية تشكل عامل استقرار و جذب مما يوفر الأيدي العاملة من الناحية الكمية واحتمال وجود نسبة من العمال المهرة يعزز فرص نمو الصناعة بشكل خاص وازدهار المنطقة بشكل عام حيث أن زيادة اقبال السكان يكون سوقاً لا بأس بها مما يوفر

من تكاليف نقل منتجات الصناعة إلى أسواقها وتصبح المنطقة مركزاً للعمال والقوة الشرائية أو بمعنى آخر تصبح بمرور الزمن منطقة سوق متسعة للسلع الإستهلاكية مما يجعل الصناعات المنتجة لها تنجذب إلى هذا الموقع فيزداد السوق اتساعاً كما تزداد كفاية العمال من الناحية العددية والفنية مما يزيد من جذب السكان لمزيد من الصناعات.



شكل (2-3) صورة لمدينة نابلس تبين اكتظاظ الأبنية وامتدادها إلى سفوح الجبال بسبب ارتفاع الكثافة السكانية

المصدر: الباحث



شكل (3-3) هيكلية مدينة نابلس لعام 2011
(المصدر: بلدية نابلس-قسم التخطيط)

جدول (3) نظام تنظيم مدينة نابلس

نظام تنظيم مدينة نابلس بأحكام خاصة

المسئلة	الحجم الذي لا يزيد عن ١٠٠ متر			الارتفاع	النسبة المئوية	النسبة المئوية	شاح	المساعد	مواقع سيارات	الأكراجات	بوابات	بعد الورش عن حد المساح	الحجم الذي لا يزيد عن ١٠٠ متر
	الأساس	الجانب	العمق										
متر ١ باحطام خاصة	٥	٥	٥	٢	٢٩.٩	٢١٥٠			موقع أكمل شقة				٢٩٥٠
متر (١) باحطام خاصة ١٠١	٤	٣	٥	٢	٢٩.٩	٢١٦٠							٢٩٥٠
متر (ب) باحطام خاصة				٧	٢٩.٩	٢٢٠٠	١٢٠		موقع أكمل شقة				٢٩٥٠
				٦	٢٩.٩	٢٢٧٠	١٢٠						٢٩٥٠
				٥	٢٩.٩	٢٢٩٠	١٢٠						٢٩٥٠
متر (ب) باحطام خاصة ١٠٢	٤	٢	٥	٤	٢٩.٩	٢١٩٠			موقع أكمل شقة				٢٩٥٠
متر (ج) باحطام خاصة	٤	٣	٥	٤	٢٩.٩	٢٢٧٠	١٢٠		موقع أكمل شقة				٢٩٥٠
				٦	٢٩.٩	٢٢٩٠	١٢٠						٢٩٥٠
				٧	٢٩.٩	٢٣٠٠	١٢٠						٢٩٥٠
متر (د) باحطام خاصة	٠			١٠	٢٨٠	٢٨٠٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨	٢٢٠٠
	٠	٢.٥	٤	١٠	٢٨٠	٢٨٠٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (هـ) باحطام خاصة ١٠٣	٢	٢.٥	٣	١٠	٢٨٠	٢٨٠٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (و) باحطام خاصة	٠			٧	٢٨٠	٢١٠٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠			٤	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ز) باحطام خاصة	٠			٤	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ح) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ط) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ي) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ك) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ل) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (م) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ن) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (س) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ص) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ض) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ط) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ي) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ك) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ل) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (م) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ن) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (س) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ص) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ض) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ط) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ي) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ك) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ل) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (م) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ن) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (س) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ص) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ض) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ط) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ي) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ك) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ل) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (م) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ن) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (س) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ص) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ض) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
	٠	٣	٤	٧	٢٨٠	٢٢٥٠			موقع أكمل مخزن طاب مساكن ٢٥			١٠/١ عرض الشارع وأبعد عن ٩.٨م	٢٢٠٠
متر (ط) باحطام خاصة	٠	٣	٤	٧</									

المصدر: (بلدية نابلس، قسم الهندسة)

6:3 المشاكل التي تواجه مدينة نابلس في الوقت الحالي

تواجه مدينة نابلس حالياً عدد من المشاكل أهمها:

- 1- التضخم الحضري والتركيز السكاني.
- 2- المشكلات الاجتماعية مثل: البطالة والفقر والجريمة.
- 3- التفاوت بين المستويات المختلفة والتميز .

4- ضعف توزيع الخدمات.

5- عدم تنظيم عملية البناء التي تتم خارج حدود البلدية ودون الرجوع للحكم المحلي فيتم البناء بطريقة عشوائية.

6- مشكلة ازدحام المرور.

7- عدم وجود مشاريع تنمية تسهم في الحد من البطالة والفقر الحضري.

8- المشاكل البيئية مثل النفايات الصلبة والمياه العادمة.

الفصل الرابع

تحليل وتقييم الحقائق العامة في مدينة نابلس

الفصل الرابع

تحليل وتقييم الحدائق العامة في مدينة نابلس

1:4 تمهيد

مع تطور مدينة نابلس وتوسعها العمراني وزيادة نموها السكاني، ظهرت الحاجة إلى دراسة تحليلية للحدائق العامة والترفيهية القائمة والمقترحة ضمن المخطط الهيكلي للمدينة في أحياء وقطاعات المدينة ومقارنتها بالأسس والمعايير التخطيطية واقتراح نظام توزيع مكاني مبني على أسس ومعايير تحقق عدالة التوزيع وتحقيق معيار نصيب الفرد من هذه المناطق على مستوى الأحياء والقطاعات والمدينة ككل.

2:4 تطور الحدائق العامة في مدينة نابلس

بالرجوع إلى ما قبل العشرين سنة الماضية، كان في مدينة نابلس ثلاثة حدائق عامة فقط، وهي حدائق جمال عبد الناصر في المنطقة الغربية والتي تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 75 دونم والحديقة الثانية هي حديقة الملك فيصل في المنطقة الشرقية وهي ما تسمى حالياً باسم مركز نابلس لإسعاد الطفولة والتي تبلغ مساحتها حوالي 13.5 دونم. ومنتره العائلات في الجزء الغربي وتبلغ مساحتها 6.5 دونم تقريباً.

تم عمل مخططات لحدائق جمال عبد الناصر قبل حوالي خمسين عاماً من قبل مكتب ايطالي. وكانت المخططات شاملة لكامل المساحة وتحتوي على جميع عناصر الحديقة العامة من كفتيريات ومساح و نوافير وساحات لألعاب الأطفال، ومواقف سيارات ووحدات صحية موزعة في شتى أنحاء الحديقة، وجلسات عائلية، بمعنى آخر هي مخططات شاملة لمصطلح الحديقة العامة. وتم تنفيذ ما مساحته حوالي 25 دونم قبل حوالي 40 عاماً، ويمكن ملاحظة الأشجار الكبيرة والنادرة من أنواع (Platanus Orientalis، Cedrus Dlodora) ولكن بأعداد قليلة حيث تم في حينه إحضار هذه الأشجار من ايطاليا. وتم أيضاً تنفيذ الجزء الغربي الشمالي وهو ما يسمى بالحديقة الأوروبية في العام 2016 وقد ساهمت شخصياً كرئيس لقسم الحدائق وتجميل

المدينة في بلدية نابلس وبشكل كبير في عملية التصميم، وهي منجزة على النظام العضوي وكانت الفكرة من إنشاؤها بأن تكون حديقة يتم من خلالها مشاهدة مجسمات بمقاييس صغيرة مثل جامع السلطان أحمد وبرج بيزا وبرج إيفل، ولكن تم تنفيذ الحديقة بالكامل من دون وضع هذه المجسمات نظراً لتكلفة شراؤها العالية.

ومن نفس الموقع تم اقتطاع مساحة أربع دونمات لمركز ثقافي هو مركز بلدية نابلس الثقافي-حمدي منكو ومدرسة تابعة للأمم المتحدة، بمساحة حوالي سبع دونمات، وأخيراً تم اقتطاع شارع بالكامل من الجزء الجنوبي من الحديقة بمساحة تقريبية 12 دونم.

وبالرغم من تنفيذ الحديقة الأوروبية وبمساهمة كبيرة من مؤسسة خاصة، إلا أنها غير مكتملة، فيلاحظ عدم وجود عناصر الإضاءة والمقاعد، والكفتيريات وسلات المهملات. وهي تعتبر من العناصر المهمة في تكوين الحديقة العامة.



شكل (1-4) حدائق جمال عبد الناصر

المصدر:الباحث

أما حديقة مركز نابلس لإسعاد الطفولة والتي كانت تسمى سابقاً بحديقة الملك فيصل، فتم في العام 1996 إنشاؤها بالكامل من خلال منحة من مؤسسة التعاون، وقامت المؤسسة بدفع جميع تكاليف تنفيذ الحديقة متمثلة بجميع عناصرها من مواقف سيارات، ونافورة وسطية، وساحات ألعاب أطفال ووحدات صحية، وجلسات عائلية، ومقاعد وعناصر إنارة وسلات

مهملات ومسطحات خضراء، وقد قامت البلدية في حينه بتوريد وتركيب ألعاب أطفال ذات جودة عالية جداً وهي موجودة حتى يومنا هذا.



شكل (4-2) مركز نابلس لاسعاد الطفولة

المصدر: الباحث

أما منتزه العائلات وهي الموجودة حالياً بمحاذاة حدائق جمال عبد الناصر من الجهة الجنوبية وتم إنشاؤه قبل أكثر من سبعين عاماً ويمكن ملاحظة ذلك من أعمار الأشجار المزروعة به وذلك من أصناف السرو والصنوبر والنخيل والفيكس بأنواعه، وتبلغ مساحة المنتزه حوالي 6.5 دونم.



شكل (4-3) منتزه العائلات

المصدر: الباحث

في العام 2009 تم إنشاء الحديقة الدنماركية وهي موجودة في الجزء الغربي الجنوبي من البلدة القديمة وهي تخدم منطقة كبيرة وكانت قبل ذلك عبارة عن منطقة مهجورة مزروعة بأشجار الفاكهة من الجوز، والخشخاش والبرتقال.

وبالرغم من صعوبة تضاريس الموقع إلا أنني تمكنت من عمل المخططات اللازمة لتكون حديقة مثالية تحتوي على جميع عناصر ومكونات الحديقة العامة.



شكل (4-4) الحديقة الدنماركية

المصدر: الباحث

في العام 2006 تم عمل حديقة في منطقة المخفية ومساحتها 950 متر مربع وهي حديقة صغيرة بالكاد تستوعب عدد بسيط من الأطفال والعائلات، أيضاً في العام 2009 تم عمل حديقة الحرش والتي تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 21 دونم وهي موجودة في الجزء الجنوبي من نابلس (جبل جرزيم)، وكانت الأرض قبل المباشرة بأعمال تصميمها ذات ميل حاد جداً، ويتواجد بها أشجار معمرة من السرو والصنوبر، وهي ذات طبيعة صخرية صلبة للغاية، فكان التعامل معها ليس بالأمر السهل، وقد تمكنت من عمل المخططات اللازمة لتأهيل جزء لا بأس به منها.



شكل (4-5) حديقة المخفية

المصدر: الباحث

وفي العام 2012 تم إنشاء حديقة سما نابلس وذلك بمساحة إجمالية حالية حوالي 23 دونم. مع العلم بأنه تم زراعة سما نابلس بالعام 1998، بعد أن تم توريد وفرد أكثر من ألف سيارة تراب زراعي، حيث أنها وكما يعلم الجميع كانت في العهد القديم محاجر لا تصلح للزراعة نهائياً وتم زراعة أشجار الخروب والفيكس والصنوبر والسرو بالإضافة إلى بعض أنواع الشجيرات من الثويا والدفله وغيره ولذا يمكن رؤية الأشجار الآن بأحجامها الكبيرة، إلا أن تنفيذ إنشاء بقية مساحة الحديقة من الأمور الصعبة جداً نظراً لتضاريس الأرض الصعبة جداً، والتربة الفكاكة وارتفاع كلفة تنفيذ العمل.



شكل (4-6) منتزه سما نابلس

المصدر: الباحث

وفي العام 2010 تم إنشاء منتزه ياسر عرفات وهو موجود في مخيم عسكر وتبلغ مساحته حوالي 4.5 دونم وقام الباحث بالتصميم والإشراف على تنفيذه بالكامل، وتم إنشاء المشروع على نفقة الدول المانحة وهي حديقة تلبي احتياجات منطقة مخيم عسكر بكافة فئاته العمرية ويحتوي على جميع عناصر التصميم المطلوبة.

وأخيراً حديقة ومنتزه الفينق وهي موجودة في الجزء الشرقي المحاذي لمخيم بلاطة وتبلغ مساحة المشروع حوالي 4 دونمات وتم عمل مخططاته من قبل مكتب هندسي باستثناء الأعمال الزراعية والري.



شكل (4-7) حديقة الفينق

المصدر: الباحث

متنزه الحرش وهي موجودة في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة نابلس وتبلغ مساحتها حوالي 20 دونم، كانت بالاصل مناطق مشجرة تعرضت بعض أشجارها قبل حوالي العشرين عاماً للحرق، وتتميز طبوغرافية الارض بالميل الشديد والحاد، وتم عمل مدخل للحديقة من داخل مدرسة برهان كمال ايضاً بسبب طبوغرافية الارض الصعبة، ومع المحافظة على معظم الأشجار القائمة تم عمل شارع رئيسي للحديقة يسمح للسيارات بالدخول والخروج، ويوجد بالحديقة كافيتيريا ووحدات صحية وساحات ألعاب أطفال، وجلسات عائلية وبما أن الطابع الصخري مسيطر على مظهر الحديقة فتم عمل الجلسات لتكون جزءاً من الصخور القائمة ويوجد مدخل للمشاة من الجهة الشمالية للحديقة عبارة عن أدراج وبسطات بسبب تعذر عمل شارع لوسائل النقل المتاحة.

الجزء المقترح سيتم ضمه للحديقة بحيث يتم عمل جلسات على شكل متدرج ليتم الاستفادة من ميل الارض الشديدة والأشجار القائمة، أما الجزء الجنوبي من حي خلة العامود فهو أرض صخرية ذات ميل قوية لقطع صخرية تحول دون عمل حديقة ضمن الامكانيات المادية المتاحة والجزء الاكبر هو منطقة (ج)، وتعتبر منطقة عسكرية يحظر الوصول اليها.



شكل (4-8) متنزه الحرش

المصدر: الباحث

حديقة المعاجين تقع في الجزء الغربي الشمالي من مدينة نابلس وتبلغ مساحتها 1.1 دونم وهي عبارة عن ساحة ألعاب اطفال وساحة جلوس أمام المدخل الرئيسي، ولا تحتوي على كفتيريا ووحدات صحية ومواقف سيارات لذلك من الصعب اعتبارها حديقة تلبي احتياجات المواطنين.



شكل (4-9) حديقة المعاجين

المصدر: الباحث

بعد الحديث عن الحقائق العامة والمناطق الخضراء نلاحظ ما يلي:

- 1- توزيع الحقائق العامة لم يتم ضمن أسس ومعايير علمية وانما ضمن نهج ارتجالي غير مدروس.

2- التركيز على عملية توزيع الحقائق العامة في بعض المناطق أكثر من مناطق أخرى، بحيث يمكن مشاهدة ذلك جلياً في المخطط الهيكلي العام لتوزيع الحقائق العامة في مدينة نابلس.

3- وجود مساحات شاسعة من التلال والجبال خالية من الأشجار الحرجية.

4- معظم المناطق المخصصة للحدائق العامة هي في الأغلب إما مناطق ذات تضاريس صعبة سواء كانت صخرية أو ذات ميول كبير، مما يترتب على ذلك تكاليف مرتفعة من أجل إنشاؤها وتنفيذها.

5- غياب الأسس والمعايير المتبعة في اختيار الأراضي المخصصة لتصبح حدائق عامة بما يتماشى مع تلبية احتياجات المدينة والمواطنين من ناحية تخطيطية.

6- عدم إشراك جهات متخصصة في عملية التخطيط خارج نطاق الجهة المكلفة بعملية التخطيط (سياسة التفرد بالقرار).

3:4 تحليل وتقييم الحقائق العامة في منطقة الدراسة

- عند الحديث عن الحقائق العامة فإنه لا يقتصر القول عن صناعة الحقائق العامة والمنزلية فحسب وإنما ينضوي تحت إطار هذا الحديث أيضاً المناطق الخضراء المفتوحة إلى جانب الشوارع العامة والجزر في الحيز العمراني وخارجه.

- إن تخطيط المدينة مترابط بشكل وثيق مع تنسيق المواقع المعمارية من حدائق عامة وشوارع وخلافه، ولا يمكن القيام بعملية التخطيط بشكل يفصل كلا عمليتي التخطيط للمدينة والحدائق العامة كلاً على حده. لذا يجب إشراك مخطط المدينة مع مخطط المواقع المعمارية للوصول لأفضل النتائج في عملية التخطيط.

- عند الحديث عن عملية التخطيط وتوزيع الحقائق العامة في فلسطين، نلاحظ جلياً بأنه لا يعتمد على أسس علمية، خاصةً التي تم اعتمادها في عملية تخطيط المدن المتطورة مثل دبي على سبيل المثال لا للحصر..

لذا نلاحظ ما يلي:

- توزيع المناطق الخضراء من حدائق ومنتزهات غير مرتبط بدراسة متعلقة بعدد وحاجة السكان.
- توزيع المناطق الخضراء تم ضمن عملية ارتجالية بحتة.
- توزيع المناطق الخضراء تم بعد عملية تخطيط المنطقة الواحدة وليس المدينة ككل.
- توزيع المناطق الخضراء ليس مرتبط بمخصصات مالية وموازنة مستقلة لتنفيذ هذه المشاريع، وانما مرتبط وبشكل وثيق بدعم خاص من الدول المانحة وخاصة المؤسسات الأجنبية.
- خلو بعض الاحياء من الحدائق العامة بشكل ملحوظ ، وكثافتها في مناطق اخرى.
- عدم اكتمال تنفيذ بعض المشاريع لأنه مرتبط بميزانية محددة فمثلاً نلاحظ عدم وجود أسوار او اضاءة، أو حتى بعض المقاعد والتي تعد من العناصر الاساسية في عملية تصميم الحدائق العامة.
- ان عملية توزيع الحدائق العامة في معظم المناطق الفلسطينية لا تتم بالتوازي مع تخطيط المنطقة او المدينة ككل، وانما تتم بعد الانتهاء من عملية تخطيط المنطقة عن طريق استحداث فراغات ذات ملكية عامة، وهنا تكمن المشكلة، حيث نلاحظ ما يلي:

(أ) على صعيد الأحراش وزراعة الجبال والتلال:

ما يتم زراعته يتعرض للموت المحقق بسبب عدم التخطيط مسبقاً لتوفير مصدر مياه لري الاشجار، والتي من دونها لا تتم هذه العملية. الى جانب ذلك لا توجد طرق لتخدم عملية الصيانة المستقبلية لهذه الأشجار وذلك من صيانة دورية، طريق لسيارات الاطفاء، ومتابعة الامور الدورية، وعلى صعيد الأهمية يمكن أن نذكر هنا أن توقيت الزراعة لا يكون مدروساً،

وحجم الأشتال يكون صغيراً جداً .قبل عشرات السنوات تم زراعة جبلي عيال وجرزيم بآلاف الاشجار الحرجية والتي تعرض معظمها للحرق والقطع خاصة في العشرين سنة الماضية، ونظراً لما تتعرض له الكرة الارضية من تغير مناخي بسبب ظاهرة الانحباس الحراري خاصة في الثلاثين سنة الماضية وحتى يومنا هذا، حيث كما نعلم بأن كمية الأمطار التي كانت تهطل على المناطق الفلسطينية كانت سابقاً أكثر بكثير من يومنا هذا، أضف الى ذلك تأخر بدأ موسم الشتاء كما نلاحظه في أيامنا هذه، اصبح له الاثر الكبير في عدم نجاعة زراعة المناطق الجبلية والتلال في المناطق الفلسطينية.

فالنظر الى الجبال في المناطق الفلسطينية يلاحظ وبشكل واضح خلوها من الاشجار الحرجية وهذا يعود سلباً على توزيع المناطق الخضراء مكانياً في المدن الفلسطينية.

(ب) على صعيد المنتزهات العامة والمحلية:

ان الناظر الى المدن الفلسطينية يلاحظ قلة الحدائق العامة والمحلية بالإضافة الى أنها تعتبر أماكن مهمة وبدون صيانة ويعزى ذلك الى الأسباب التالية:

1- ضمن سياسات المجالس البلدية المتعاقبة لا يتم اعطاء أهمية لمثل هذه المشاريع، وانما يتم التركيز على فتح شوارع جديدة، او سفلتتها بالاسفلت الجديد، وانشاء أرصفة أو بناء بعض المراكز الثقافية.

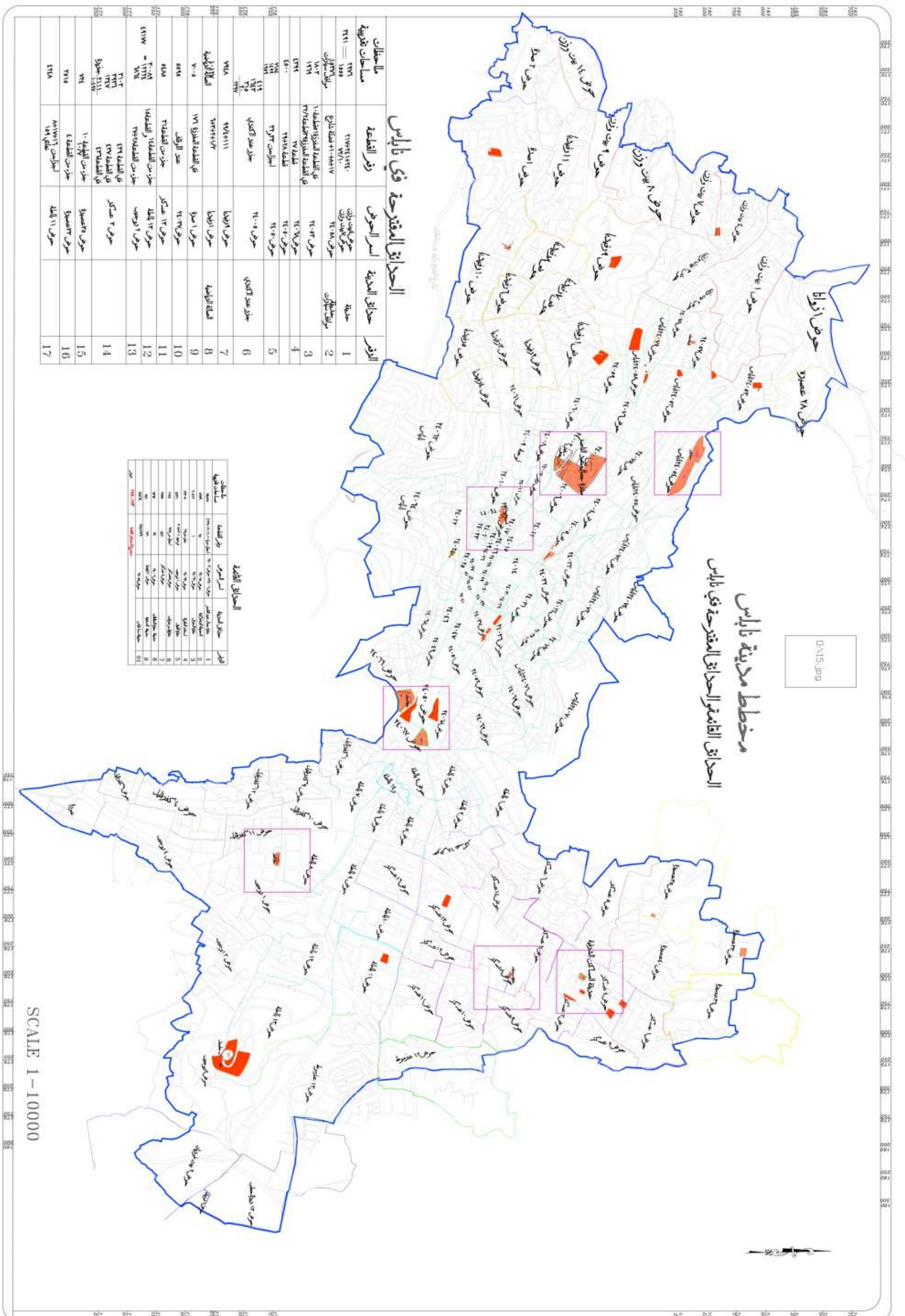
2- ان المخططين القائمين على عملية التخطيط في نطاق المدينة لا يقومون باعطاء أهمية لاستحداث الحدائق العامة وذلك حسب المعايير الدولية المتعارف عليها، نظراً لعدم وجود خلفية لديهم بهذا الخصوص، ويعتبروا أن هذا الموضوع لا يحتل أهمية كبيرة لديهم وليس على سلم الأولويات.

3- عدم وجود ثقافة المحافظة على الأماكن العامة لدى معظم شرائح المجتمع، وانما يتم استباحة الحدائق وتطبيق سياسة التخريب المتعمد، لذلك تبدوا مثل هذه الايام الاماكن مهمة.

4- الأماكن التي يتم تحديدها كحدائق عامة هي في غالب الأحيان تكون ذات طبيعة جغرافية صعبة وتكون نوعاً ما بعيدة عن الأحياء السكنية، وكلفة انشاؤها غالباً ما تكون مرتفعة. فبالتالي يكون بعض هذه الاراضي مهمة وعرضة لالقاء النفايات وبعض الانقاض فيها.

5- عدم قدرة البلديات على شراء قطع أراضي واسعة لتكون مستقبلاً حدائق عامة . ولو اخذنا هنا مدينة دبي كحالة دراسية والتي تعتبر من المدن التي قامت ومن العهد السابق بتطبيق المعايير الدولية في عملية التخطيط نلاحظ أن نسبة المناطق الخضراء تحتل مساحة 8% من المساحة الاجمالية، مع العلم بأن الدراسات ومنذ عام 1950 كانت تقوم على تجهيز مخططات شاملة لتخطيط المدينة مع الاخذ بعين الاعتبار اعطاء أهمية كبيرة لتوزيع المناطق الخضراء سواء كانت حدائق عامة او محلية، او شوارع أو جزر او مروج.

لو نظرنا الى الشكل (4-10) والذي يوضح المخطط الهيكلي لمدينة نابلس فاننا نلاحظ جلياً توزيع الحدائق العامة باللون البرتقالي، والتي تبلغ المساحة الاجمالية لها حوالي 175.173 دونم. وهي حدائق عامة تم تنفيذها حتى يومنا هذا. ومن الجدير بالذكر هنا أن بعض هذه المساحات من الحدائق العامة غير منفذة بالكامل فمثلاً مساحة حدائق جمال عبد الناصر الاجمالي حوالي 75 دونم تم تنفيذ ما مساحته حوالي 20 دونم وبقية المساحة متروكة على حالها منذ اكثر من أربعين عاماً، أيضاً سما نابلس مساحتها الاجمالية حوالي 44.5 دونم، تم تنفيذ ما مساحته حوالي النصف تقريباً، وبقية المساحة متروكة لأنها ذات طبيعة جغرافية وصخرية صعبة للغاية، وتنفيذها بالكامل يحتاج لميزانية مرتفعة جداً بالإضافة الى الحاجة لتوفير خبراء على مستوى عالي لاكمال هذا المشروع، وهذا ينطبق أيضاً على حديقة الحرش والتي تبلغ مساحتها حوالي 21 دونم تم تنفيذ ما مساحته حوالي 7 دونمات والباقي ايضاً متروك بسبب تضاريس الارض الصعبة، وارتفاع كلفة انشاؤها أيضاً.



شكل (4-10) المخطط الهيكل لتوزيع الحاائق العامة في مدينة نابلس

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

* يجب أن يتم تشكيل هيئات مشتركة من البلدية، وزارة التخطيط، الجامعة، بعض المؤسسات التي تعنى بعملية التخطيط، المجالس المحلية، لأن ذلك يساعد في الوصول الى أفضل النتائج في عملية التخطيط. الى جانب ذلك يجب اشراك فئة معينة من سكان المناطق المراد تخطيطها لان ذلك سوف يسهل ويساعد في الوصول للنتائج المرجوة، ويكون ضمناً تم اخذ الموافقة الاولى من سكان المنطقة.

* تصنيف المناطق الفلسطينية حسب اتفاقية اوسلو لثلاث مناطق اثر سلباً على عملية التوزيع المكاني للحدائق العامة وادى الى فرض قيود على تلك العملية مما اثر سلباً على سياسة التخطيط وسياسة تنفيذ بعض القرارات، وعلى سبيل المثال من غير المسموح زراعة المناطق المرتفعة في معظم مناطق جبلي عيبال وجرزيم وذلك بسبب وجود نقاط عسكرية.

* انتشار المباني المرتفعة في مدينة نابلس أدى الى الحيلولة دون القدرة على توفير مناطق كحدائق عامة او منتزهات.

* - ارتفاع أسعار الاراضي في مدينة نابلس حال دون قدرة البلدية على شراء بعض الاراضي كي تخصصها كحدائق عامة أو حتى حدائق محلية وانما اقتصر العمل على استملاك مساحات بسيطة او فضلات نتجت عن فتح بعض الشوارع.

* عدم قدرة البلدية على توفير حدائق عامة بالتوازي مع سرعة زيادة تعداد السكان.

عند الحديث عن عملية تخضير الجزر والارصفة فاننا نلاحظ مايلي:

ان عملية زراعة الارصفة والشوارع في مدينة نابلس بدأت بطريق عكسية، اي بمعنى اخر تم قبل عشرات السنين زراعة أشجار في مناطق خالية من الشوارع وبعدها تم تخطيط الشوارع وتعبيدها بالاسفلت، الى جانب ذلك نلاحظ أن بعض الاشجار المزروعة في الارصفة قريبة جداً من المباني القائمة، ويمكن الحديث هنا أنه تم في العشرين سنة السابقة وحتى يومنا هذا توسيع بعض الشوارع على حساب بعض الارصفة وذلك نظراً لاكتظاظ حركة المرور بالنسبة للمركبات وهذا أيضاً أثر سلباً على الاستفادة من الارصفة القائمة. وهذا ان دل على شيء

فانه يدل على أن عملية التخطيط لم تكن على سلم الاولويات، والجدير بالذكر هنا أنه وحتى يومنا هذا يتم التعامل مع عملية تخضير الارصفة والجزر بطريقة بدائية اذ لا يتم عمل فتحات الأشجار حسب المقاييس المطلوبة وكذلك الامر بالنسبة للمسافات، وأحياناً يتم عمل فتحات بعد الانتهاء من عملية بناء الارصفة، بالنسبة للجزر الوسطية او حتى الجانبية فانه لا يؤخذ بعين الاعتبار ضرورة توفير مصدر مياه او حتى التفكير بايجاد حل مثالي للري، بل على العكس يتم ومع الاسف الري وبطريقة بدائية جداً باستخدام صهريج المياه مما يؤدي الى الحاق الاذى بالاشجار والشجيرات والنباتات الحولية.

كل ذلك يدل على عدم وجود دراسة مسبقة في عملية تخطيط الشوارع والجزر، وكما ذكرت انفاً أن سبب ذلك يعود لسياسة التفرد بالقرار وعدم اشراك المختصين او اشراك بعض الاشخاص البعيدين كل البعد عن عملية التخطيط، او نتيجة عدم اعطاء أهمية لمثل هذه الامور والتعامل معها على انها أمور ثانوية. والتركيز فقط على عملية التوسعة دون الاخذ بعين الاعتبار الامور الاخرى.

4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في مدينة نابلس ومقارنتها بالأسس والمعايير التخطيطية

ترتكز عملية تحليل توزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس من حيث ملائمتها لعدد السكان الحالي والمقترح بحسب المخطط الهيكلي للمدينة لعام 2033.

وبما أن نسبة توزيع الحدائق العامة تعتمد أساساً على التوزيع السكاني وكثافة المناطق والامكانيات المتوفرة وتناسبها مع حجم السكان فقد تم الاستعانة بمخطط قام على تقسيم مدينة نابلس الى ست مناطق حسب الشكل (4-12)، والذي تم اعداده من قبل بلدية نابلس ضمن مشروع تسمية وترقيم الشوارع والإحياء والعقارات ضمن مذكرة تفاهم مع مؤسسات مجتمعات عالمية، من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) مع إنشاء قاعدة بيانات لكافة الأحياء والمباني والشوارع حسب الشكل (4-13)، وهذه التقسيمات موضحة بالجدول التالي:

جدول (4) تقسيمات المناطق والأحياء السكنية في مدينة نابلس

الأحياء	المنطقة
حي العروبة	المنطقة الشرقية (1)
حي عصيرة الشمالية	
حي عسكر البلد	
حي عراق التايه	
حي بلاطة البلد	
حي محطة الكهرباء	
حي البركة	المنطقة الصناعية (2)
حي سوق الخضار	
حي التقدم	
حي المنطقة الزراعية	
حي بيت فوريك	
حي اسكان روجيب	
حي سهل روجيت	منطقة جرزيم (3)
حي راس العين	
حي البلدة القديمة	
حي محطة الحجاز	
حي خلة العامود	
حي الضاحية	
حي كفر قليل	المنطقة الوسطى (4)
حي جامعة النجاح الوطنية	
حي نابلس الجديدة	
حي التعاون	
حي الخلفاء الراشدين	
حي المنتزه	
حي المريج	
حي الشهداء	

حي الحرم الجامعي الجديد	المنطقة رفيديا / المخفية (5)
حي الوادي	
حي القيروان	
حي الاندلس	
حي المهندسين الجنوبي	
حي طيبة	
حي الجنيد	منطقة عيبال (6)
حي المهندسين الشمالي	
حي المعاجين	
حي مجير الدين	
حي بليبوس	
حي زيتون باشا	
حي مستشفى الوطني	
حي الست اسليمية	
حي الشام	
حي الرهبان	

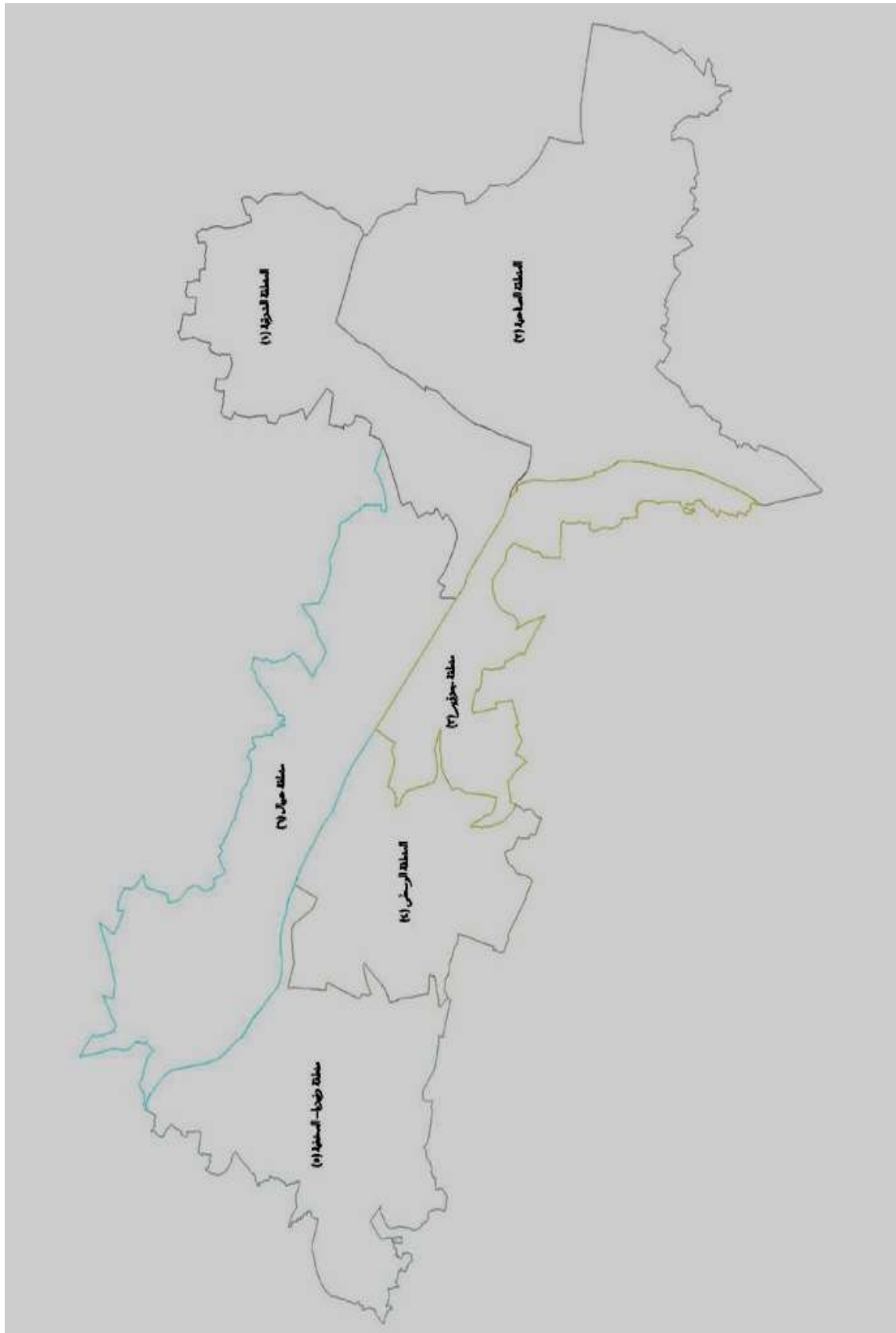
المصدر: بلدية نابلس

كذلك تم الاستعانة بشكل (4-11) وجدول (5) الذي تم اعدادهما من قبل الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني والذي يبين عدد المنازل في كل حي من أحياء مدينة نابلس وذلك حسب الكود البريدي و تم حساب تعداد السكان في كل حي بناءً على معدل تعداد افراد الاسرة الواحدة 4-5 اشخاص في كل منزل وذلك بعد الرجوع الى دائرة الاحصاء المركزي في مدينة نابلس، لعمل التحليل المطلوب لغايات دراسة توزيع ومساحات ونسب الحقائق العامة في كل منطقة، ودراسة مدى تحقيق الاسس والمعايير العالمية المتبعة لتوزيع وتحديد مساحات الحقائق العامة، وذلك عن طريق اعداد جداول لكل منطقة تبين اسم الحي، وتعداد سكانه للوصول لنتيجة المطلوبة.

جدول (5) مواقع المنازل في مدينة نابلس حسب المناطق الإحصائية، 2007

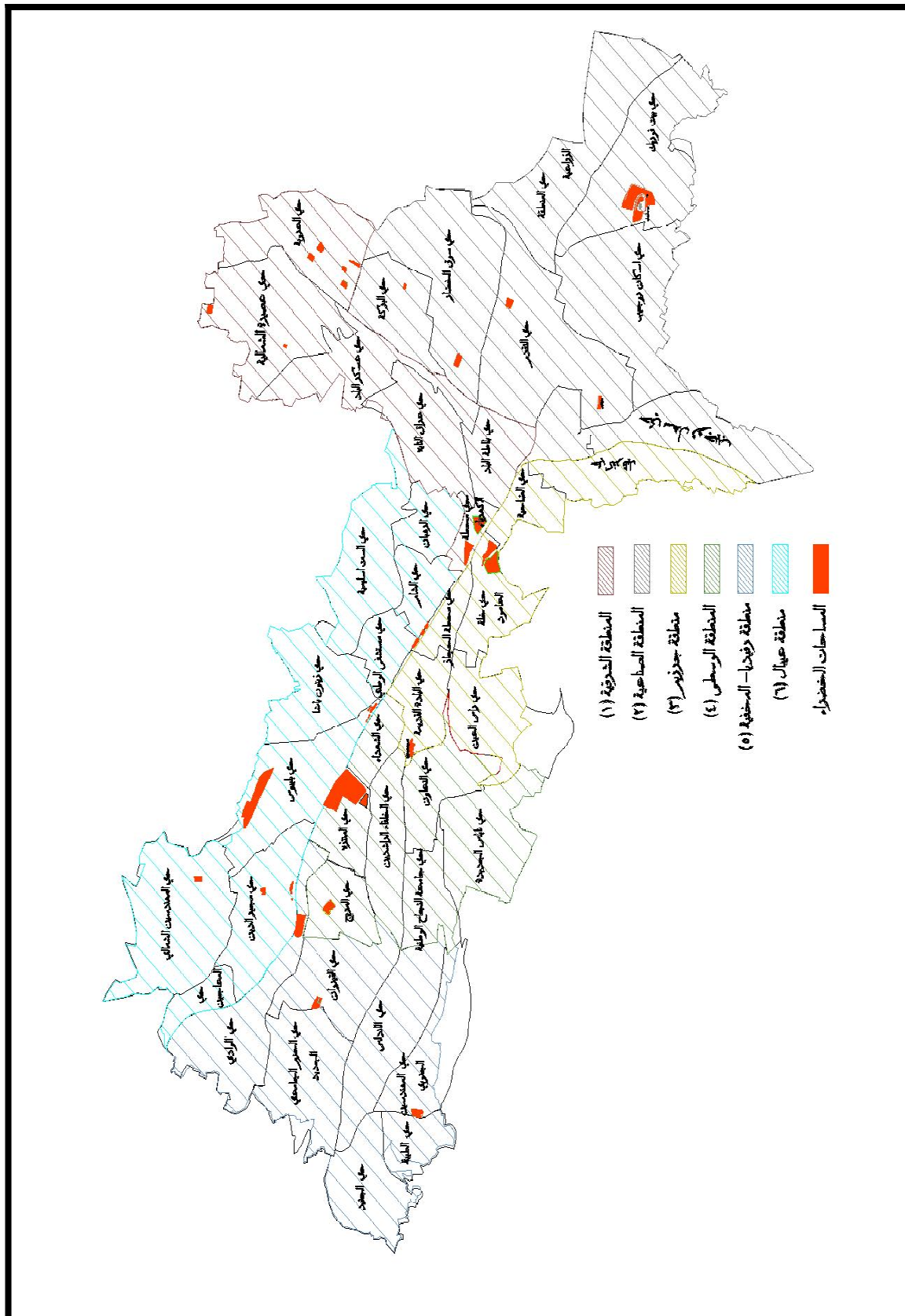
المنطقة الإحصائية	عدد المنازل
1	1,785
2	444
3	1,408
4	997
5	1,102
6	1,368
7	1,842
8	964
9	805
10	586
11	983
12	922
13	997
14	1,032
15	236
16	70
17	398
18	299
19	1,505
20	812
21	862
22	2,260
23	1,091
24	974
25	975
المجموع	24.717

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دائرة النشر والتوثيق، قسم خدمات الجمهور



شكل (4-12) تقسيمات المناطق لمدينة نابلس حسب مشروع التسمية والترقيم

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة



شكل (4-13) تقسيمات المناطق والأحياء وتوزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

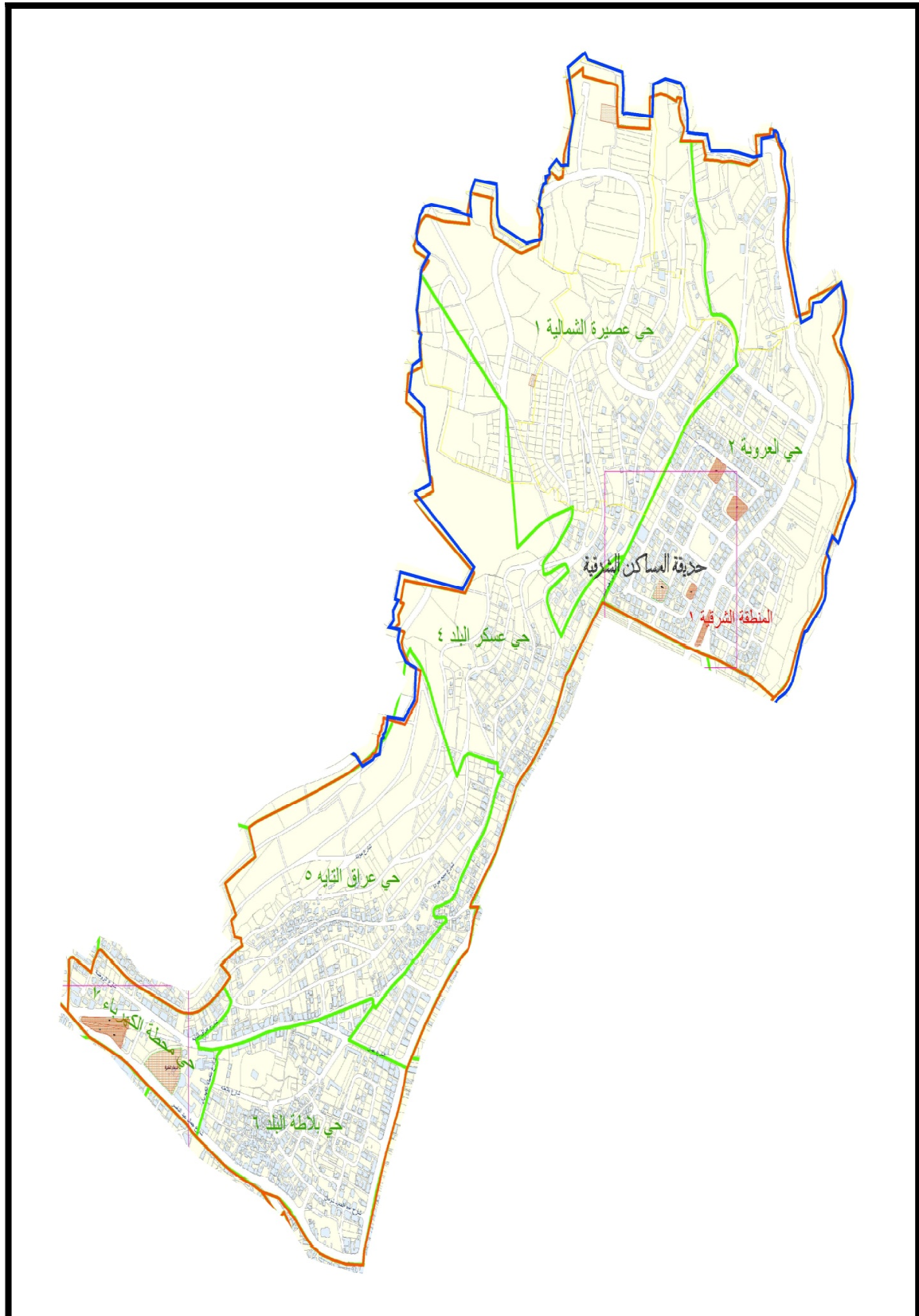
1:4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء المنطقة الشرقية (1) Zone ومقترحات التطوير

فيما يلي دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء المنطقة الشرقية لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والحدائق العامة المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالاضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول(11)، شكل (4-14).

جدول (11) بيانات الاحياء للمنطقة الشرقية (1) لمدينة نابلس

المنطقة	الحي	مساحة الحي	عدد المنازل (حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)	تعداد السكان التقريبي/ن سمة	الحدائق العامة القائمة	الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي
المنطقة الشرقية (1)	حي العروبة	907.420	700	3780	2977	10497
	حي عصيرة الشمالية	109.636	390	2106		=3515+724 4239
	حي عسكر البلد	727.938	345	1863		
	حي عراق التايه	699.159	520	2808		
	حي بلاطة البلد	415.136	660	3546		
	حي محطة الكهرباء	167.453	255	1377	13307	4399
المجموع				15480	16284	19135

المصدر: بلدية نابلس؛ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بتصرف الباحث



شكل (4-14) أحياء المنطقة الشرقية وتوزيع الحدائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي العروبة

تبلغ مساحة الحي الإجمالية 907,420 دونم ويقدر عدد سكانها بما يقارب 3780 نسمة، يوجد في هذا الحي حديقة واحدة قائمة بمساحة تبلغ 3 دونمات، وتحتوي هذه الحديقة على مبنى إداري مساحته 2م²120 وجزء منه كمكتبة والجزء الآخر للإدارة كذلك يوجد مبنى كافتيريا ووحدات صحية للرجال والسيدات بمساحة 2م²55، أما بقية المساحة فتحتوي على ساحة ألعاب أطفال بمساحة دونم واحد، وما تبقى من المساحة الإجمالية عبارة عن ممرات ومقاعد على جوانبها، وكذلك مناطق خضراء ونافورة وسطية. وتعتبر الحديقة الوحيدة القائمة في حي العروبة، كما أنها تفتقر لجلسات عائلية منفصلة للرجال والسيدات وتفتقر لملاعب كرة قدم أو سلة صغيرة، ولا يوجد لها أسوار خارجية لأنها محاطة بشبك معدني وهذا لا يحقق عنصر الأمان للأطفال، والحديقة تحقق سهولة وصول سكان المنطقة لها بسهولة وأمان، كما يوجد ثلاث مدارس قريبة من موقعها، هناك منطقة مقترحة بمساحة 1346 م² تبعد عن القائمة 100م ممكن اضافتها للحديقة القائمة واستخدامها كملاعب رياضية، كما يوجد منطقتين مقترحتين في وسط الحي احدهما بمساحة 3103 م² والاخرى 3935 م² وهما منطقتان متجاورتان لذا مقترح ابقاء المساحة 3935 م² والغاء المساحة الاخرى. وكذلك هناك منطقة خضراء بمساحة 2111 م² اقترح الغاؤها لانها عبارة عن جزيرة وسطية نتجت عن التقاء عدة شوارع و يلاحظ وجودها على الشارع الرئيسي لمدخل الحي وعلى خط سريع لا يمكن اعتبارها حديقة ترفيهية.

(2) حي عصيرة الشمالية

تبلغ المساحة الاجمالية 109,636 دونم، ويبلغ تعدادها السكاني حوالي 2106 نسمة، لا يوجد في هذا الحي ضمن المنازل القائمة أي حديقة قائمة، ولكن الى جانب ذلك توجد حديقتان مقترحتان بمساحة اجمالية تبلغ 4239 م²، الاولى في نهاية الجزء الشمالي من الحي وتبلغ مساحتها 3515 م² والثانية في الجزء الجنوبي الغربي من الحي وتبلغ مساحته 724 م²، بالنظر الى الشكل (4-14) نلاحظ أن الموقع الاول المقترح لا يخدم أي منازل قائمة، وكذلك الامر بالنسبة للموقع الثاني المقترح، هذا بالاضافة الى أن الموقع الثاني المقترح وباللغة مساحته

2م724 لا يصلح كحديقة حي نظراً لصغر مساحته، وعند تطبيق المعايير والاسس التخطيطية لحديقة الحي نجد ما يلي:

- كلا الحديقتان لا تخدمان أي منازل مجاورة.
- نطاق الخدمة أكثر بكثير من 800م.
- اقتراح أن يتم الاستعاضة عنهما بحديقة في وسط الحي بمساحة 5000 م2 تخدم جميع سكان الحي ضمن نطاق خدمة يتراوح ما بين 200-850 م.

(3) حي عسكر البلد

تبلغ مساحة الحي الإجمالية 727.938 دونم، وتعداد سكانه حوالي 1863 نسمة، وحسب المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء لا يوجد أي حدائق قائمة او مقترحة في المنطقة وعليه اقترح ما يلي:

- عمل حديقة بمساحة 5000 م2 في الجزء الجنوبي الغربي بحيث تخدم المنازل المجاورة على نطاق خدمة تتراوح ما بين 400-800م وتحتوي على جميع العناصر التصميمية حسب الاسس والمعايير الخاصة بالحدائق والمناطق الترفيهية.

(4) حي عراق التايه

تبلغ مساحة الحي حوالي 699,159 دونم، وتعداد سكانه حوالي 2808 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود أي حدائق قائمة او مقترحة تخدم الحي، ويلاحظ ايضاً أن تواجد السكان منحصر في المنطقة الجنوبية الشرقية على امتداد الحد الشرقي للحي، وحسب الاسس والمعايير المعتمدة في عملية التخطيط للحدائق على مستوى الحي فانني اقترح:

- تخصيص مساحة كحديقة للحي في الجزء الشرقي الجنوبي الوسطي بمساحة 5500 م² بحيث يكون ضمن نطاق خدمة لا يتجاوز 800م، وفي منطقة تكون قريبة من المدارس القائمة او المقترحة مستقبلاً.

(5) حي بلاطة البلد

تبلغ مساحته الإجمالية حوالي 415,136 دونم، ويبلغ تعداد سكانه حوالي 3546 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود أي مناطق خضراء بالحي، الى جانب ذلك يلاحظ ومقارنة مع باقي أحياء المدينة الخاصة بهذا القطاع صغر مساحة الحي مقارنة مع تعداد سكانه، وبما يخص هذا الحي اقترح:

- نظراً لكون هذا الحي يعتبر من المناطق الاثرية، والمنازل الموجودة معظمها قديمة واثرية والمنازل متقاربة ومتراصة نوعاً ما، فيجب هنا التعامل مع طابع المكان بصورة مغايرة للأحياء الاخرى حيث يمكن استخدام سكان هذا الحي حديقة الحي المجاور(حي محطة الكهرباء) نظراً لقربه من هذا الحي ووجود مناطق خضراء قائمة ومقترحة زيادة عن حاجته.

(6) حي محطة الكهرباء

تبلغ مساحة الحي الإجمالية 167.453 دونم وتعداد سكان الحي حوالي 1377 نسمة. بالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود حديقة بمساحة 16284م² وهي المعروفة بمركز نابلس لاسعاد الطفولة وهو مركز يحتوي على العناصر التصميمية التالية:

- مسرح خارجي مع غرفة كواليس

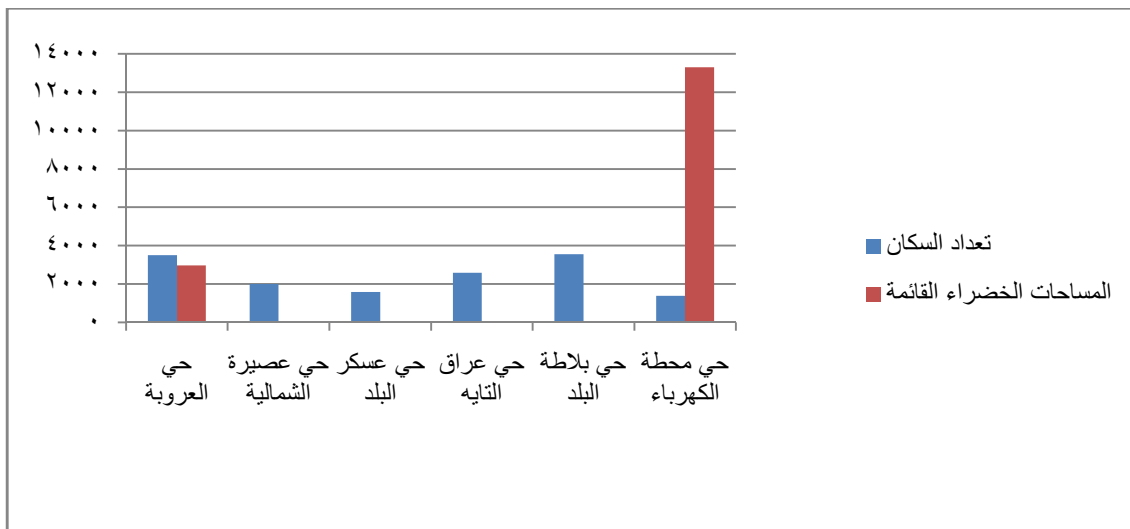
- كفتيريا

- ملعب كرة قدم

- ملعب كرة سلة صغير
- ثلاث ساحات لألعاب الأطفال
- جلسات عائلية
- وحدات صحية
- مسطحات خضراء
- اسوار خارجية
- مواقف سيارات خارجية ل 45 سيارة

وهي حديقة تلبي احتياجات حي محطة الكهرباء وأجزاء من الأحياء المجاورة من القطاعات الملاصقة لهذا القطاع.

يوجد مساحة أخرى تبلغ 19,135 م² كحديقة مقترحة، وهي موجودة مكان مولدات الكهرباء السابقة، والتي تقوم بلدية نابلس حالياً بعمل التصميم اللازمة لها كمناطق خضراء ضمن مشروع مشترك مع بلدية ليل الفرنسية.



شكل (4-15) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الشرقية (1)

2:4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء المنطقة الصناعية (2) Zone ومقترحات التطوير

فيما يلي دراسة تحليلية للمناطق الخضراء في أحياء المنطقة الصناعية لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والمساحات الخضراء المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالإضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول (7)، شكل (4-16).

جدول (7) بيانات احياء المنطقة الصناعية (2)

الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي/م2	الحدائق العامة القائمة/م2	تعداد السكان التقريبي/نسمة	عدد المنازل (حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)	مساحة الحي	الحي	المنطقة
	1144	4212	780	573.214	حي البركة	المنطقة الصناعية (2)
5485		2673	495	134.717	حي سوق الخضار	
4248	4331	1161	215	154.799	حي التقدم	
		605	112	124.889	حي المنطقة الزراعية	
49177		1976	366	126.803	حي بيت فوريك	
		3580	663	130.845	حي اسكان روجيب	
		3267	605	83.205	حي سهل روجيت	
58910	5475	17474				المجموع

المصدر: بلدية نابلس؛ الجهاز الفلسطيني للإحصاء المركزي؛ بتصرف الباحث



شكل (4-16) أحياء المنطقة الصناعية وتوزيع الحدائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي البركة

تبلغ مساحة الحي حوالي 573.214 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 4212 نسمة. بالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود حديقة قائمة (حديقة ياسر عرفات) وتحتوي على العناصر التالية:

- مبنى كفتيريا ويعتليه مبنى اداري

- ساحة العاب اطفال

- جلسات عائلية وممرات

- قاعة افراح وصالة مغلقة تقع على الحد الشرقي للحديقة.

الحديقة لا تلبي احتياجات جميع الفئات العمرية، لذا اقترح ان يتم ضم الارض الموجودة غرب الحديقة وهي اراضي حكومية بمساحة 2 دونم، بحيث يتم عمل ملاعب رياضية صغيرة مع كفتيريا وجلسات خاصة بالمنطقة، وبذلك يصبح الموقع القائم والمقترح للحديقة يلبي احتياجات سكان الحي ضمن نطاق خدمة يتراوح من 200 _ 800م وهو حسب المعايير والاسس المخصصة لحديقة الحي

(2) حي سوق الخضار

تبلغ مساحة الحي حوالي 1347 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 2673 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نلاحظ عدم وجود حدائق قائمة ولكن يوجد حديقة مقترحة بمساحة 5485م² في الجزء الغربي للحي، وهو حي يتميز نوعا ما بقلعة المنازل السكنية ولكن يوجد جامعة (كلية هشام حجاوي) ومحلات تجارية وذلك في الجزء الجنوبي من الحي، ولكن تتركز الكثافة السكانية في الجزء الجنوبي من الحي، وبما ان الموقع المقترح يبعد عن الكثافة السكانية (عسكر القديم) مساف تزيد عن 1000 م فانني اقترح الغاء الموقع المقترح والذي تبلغ مساحته 5485م² واستبداله بموقع اخر وسطي بحيث يخدم الكثافة السكانية القائمة بنطاق خدمة يتراوح من 200_600 م بحيث تكون مساحة الموقع المقترح 5000م²

(3) حي التقدم

تبلغ مساحة الحي حوالي 1547 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1161 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نلاحظ وجود حديقة قائمة للحي بمساحة 4331 م² وهي

حديقة الفينق الموجودة في الجزء الشرقي الجنوبي لمخيم بلاطة وهي تابعة لمركز خدمات المخيم، ورواده من المخيم ايضا، ويوجد مساحة مماثلة مقترحة في الجزء الشمالي الشرقي من الحي، ويغلب طابع المصانع والمحلات التجارية والشركات على صبغة الحي، اضافة الى ذلك يلاحظ ان الحي محاط بشوارع سريعة ولا يوجد أي مدارس بالحي وعليه اقترح الاكتفاء بما هو قائم لصعوبة وصول المواطنين من الاحياء المجاورة

(4) حي المنطقة الزراعية

تبلغ مساحة الحي 1248 دونم ويبلغ تعداد سكان الحي 605 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود بعض المنازل على اطراف الحي ويعود ذلك الى كون الحي زراعي، وله حدود مشتركة مع حيين فقط ولا يوجد أي مناطق خضراء قائمة او مقترحة به، لذا اقترح ان يبقى الوضع على ما هو عليه نظرا لخصوصية الحي الزراعية ولصعوبة وصول المواطنين لاي حديقة مقترحة ضمن نطاق الخدمة المعتمد حسب اساس ومعايير الحي

(5) حي بيت فوريك

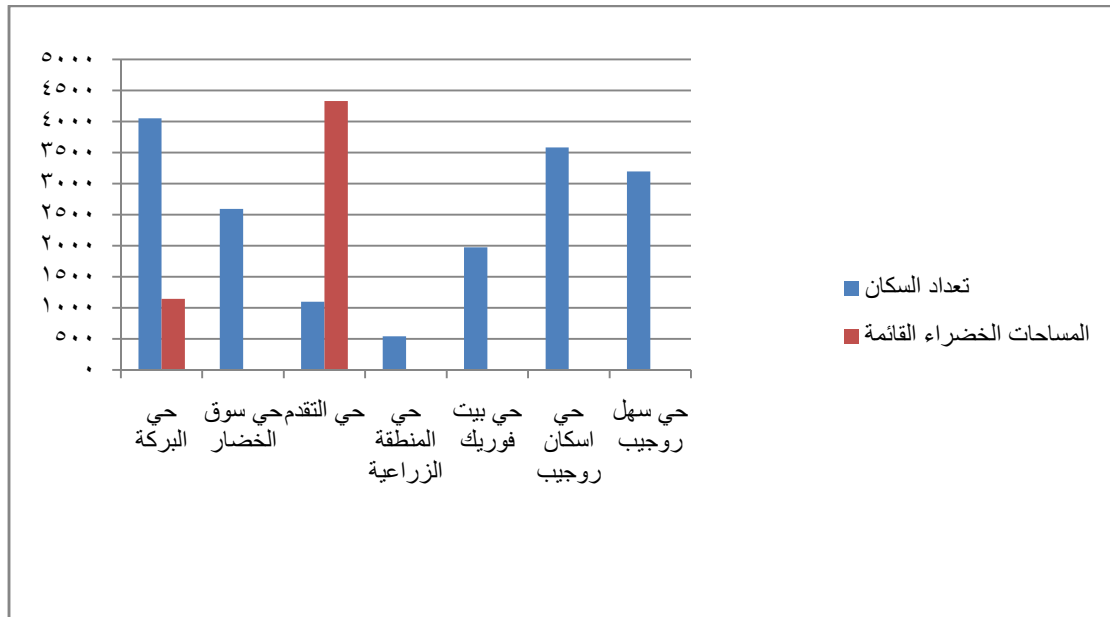
تبلغ مساحة الحي حوالي 1268 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1976 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود مساحة مقترحة تبلغ حوالي 49.177 دونم وهي المنطقة التي كانت تعرف سابقا بالمرقة، حيث كانت وعلى مدار سنوات طويلة مخصصة لكب وتجميع وحرق النفايات العضوية والمنزلية، وهي عبارة عن ارض متروكة منذ حوالي 7 سنوات. اقترح ان يتم زراعتها كغابة او كم منطقة حرجية وذلك لاجراء غاز الميثان من باطن المكب ويمكن بعد عدة سنوات ان تتحول الى منطقة حرجية طبيعية حيث يتم زراعتها باشجار الصنوبر بانواعه والخروب والسرو والكاورينا وغيرها من الاشجار الحرجية، ونظراً لعدم وجود منازل سكنية بجوار الموقع المقترح فانه من غير المجدي تخصيص منطقة كحديقة ومنطقة ترفيهية في هذا الحي والاكتفاء بتخصيصها كم منطقة مفتوحة.

(6) حي اسكان روجيب

تبلغ مساحة الحي 130.845 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 3580 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود اكتظاظ سكاني ضمن مساحة صغيرة نسبياً، ولا يوجد داخل نطاق الحي أي حدائق قائمة او مقترحة وتكمن مشكلة الموقع ان الشارع الرئيسي السريع المؤدي له هو منطقة (ج) بالكامل، ويوجد مدخل واحد فقط للاسكان من هذا الشارع الرئيسي واي مقترح لحديقة في ارض مجاورة لارض المشروع يترتب على رواد الحديقة الوصول لها من خلال هذا الشارع السريع والذي بدوره يشكل خطراً على المواطنين. لذا اقترح ان يتم عمل حديقة بمساحة تبلغ حوالي 4 دونمات في الجزء الشمالي لموقع الاسكان والعمل على تخصيص طريق توصل له من الجزء الشمالي للموقع بحيث يكون مركز نطاق الخدمة يتراوح ما بين 165-800م بحيث تحتوي هذه الحديقة على العناصر التصميمية المعتمدة حسب الاسس والمعايير

(7) حي سهل روجيب

تبلغ مساحة الحي حوالي 83.205 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 3196 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود منازل متناثرة في الجزء الغربي على امتداد الضلع الطويل للحي، ولا يوجد أي مناطق خضراء قائمة او مقترحة للحي لذا اقترح تخصيص موقع لحديقة بمساحة 5 دونمات في الثلث الشمالي للحي بحيث تخدم نطاق خدمة يتراوح 200-800م.



شكل (4-17) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الصناعية(2)

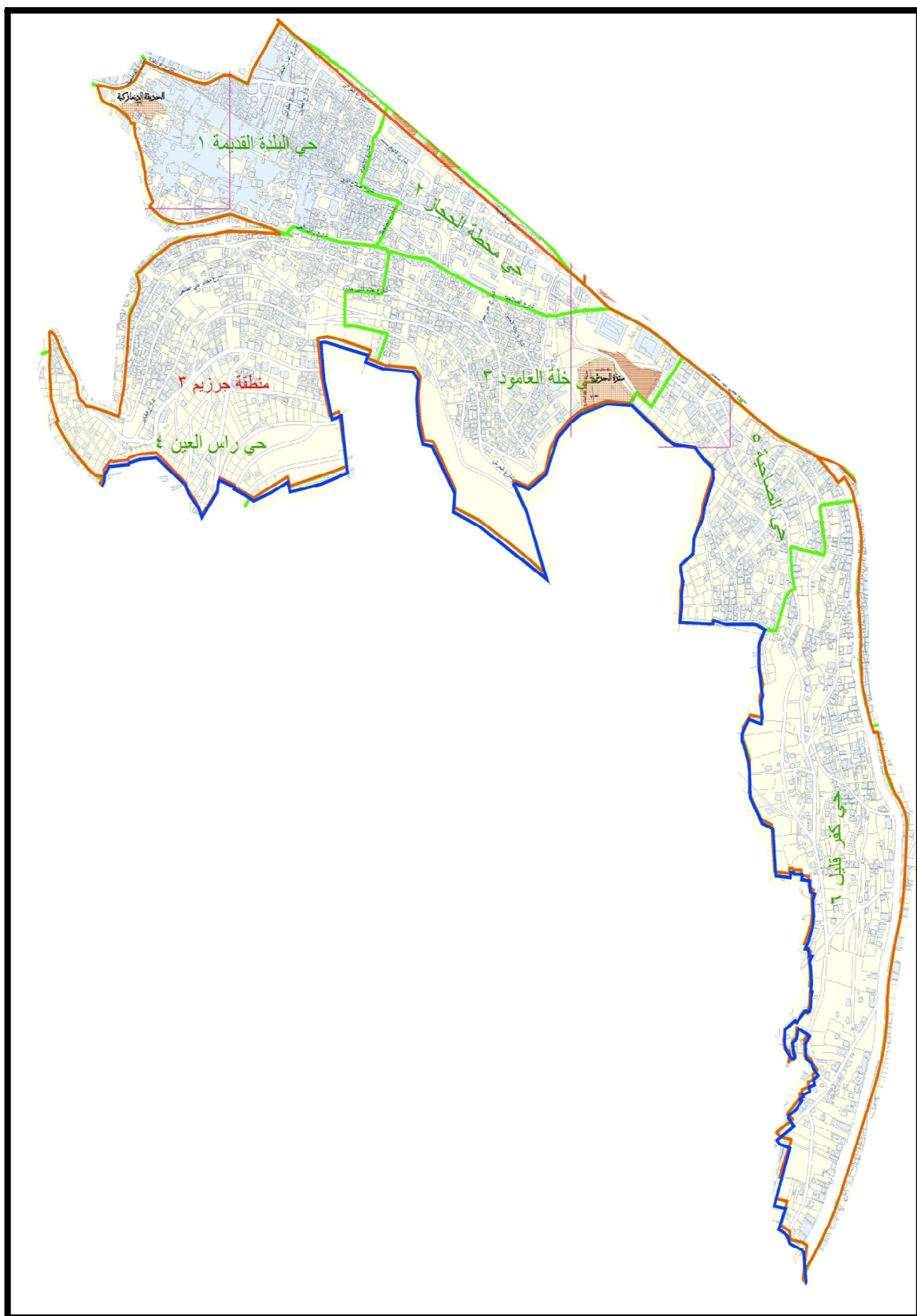
3:4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة جرزيم (3) Zone ومقترحات التطوير

فيما يلي دراسة تحليلية للمناطق الخضراء في أحياء منطقة جرزيم لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والمساحات الخضراء المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالاضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول(8)، شكل (4-18).

جدول (8) بيانات احياء منطقة جرزيم(3)

المنطقة	الحي	مساحة الحي	عدد المنازل (حسب الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني)	تعداد السكان التقريبي/ نسمة	الحدائق العامة القائمة	الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلية
منطقة جرزيم (3)	حي رأس العين	874.381	840	4536		
	حي البلدة القديمة	423.175	2220	11988	5979	
	حي محطة الحجاز	220.279	946	5108		
	حي خلة العامود	470.658	1510	8154	20812	15142
	حي الضاحية	299.574	560	3024		
	حي كفر قليل	702.718	640	3456		
المجموع				36266	26791	15142

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني؛ بلدية نابلس؛ اعداد الباحث



شكل (4-18) أحياء منطقة جرزيم وتوزيع الحدائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي رأس العين

تبلغ مساحة الحي حوالي 874.381 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 4536 نسمة. بالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود أي حدائق قائمة أو مقترحة وذلك للأسباب التالية:

- وجود اكتظاظ سكاني عالي ضمن مساحة صغيرة نسبياً.
 - طبوغرافية الحي ذات ميل شديدة وتضاريسها صعبة.
 - الأراضي الغير مبني عليها توجد في الجزء الجنوبي للحي وهي مرتفعة وبعيدة عن المنازل السكنية.
- اقترح عمل حديقة بمساحة 4 دونمات في الجزء الجنوبي من الحي.

(2) حي البلدة القديمة

تبلغ مساحة الحي 423.675 دونم ويبلغ تعداد سكانها حوالي 11988 نسمة بالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود حديقة واحدة قائمة وهي الحديقة الدنماركية بمساحة 6 دونمات تقريباً.

تعتبر البلدة القديمة أعلى كثافة سكانية مقارنة مع مساحتها، وهي أثرية ولا يوجد أي فراغات أو مساحات كبيرة بين المباني، بل تتسم مبانيها بأنها متلاصقة.

تعتبر الحديقة الدنماركية هي الحديقة الوحيدة على مستوى الحي في البلدة القديمة وتحتوي على العناصر التصميمية التالية:

- مدخل مع رامبا للمعاقين
- كافيتيريا عدد 2

- وحدات صحيحة في ثلاث مواقع في الحديقة
 - ثلاث ساحات ألعاب أطفال مقسم حسب أعمار الأطفال
 - جلسات عائلية ذات خصوصية عالية
 - يوجد لها سور خارجي
- ولكن وجودها على الحد الغربي للبلدة القديمة يؤدي الى صعوبة وصول سكان البلدة القديمة والذين تزيد نطاق خدمتهم عن 800م.
- والأرض ذات مناسيب مختلفة، وتم عمل مخططاتها بشكل يحافظ على الأشجار كبيرة العمر والموجودة أصلا بالموقع، حيث يمكن مشاهدة أشجار الجوز والخشخاش، والزيتون والبرتقال.

(3) حي محطة الحجاز

تبلغ مساحة الحي حوالي 220.279 دونم، ويبلغ تعداد سكان الحي 5108 نسمة، وبالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود مناطق خضراء قائمة او مقترحة، ومن الملاحظ انها منطقة تعج بالمدارس، حيث أن معظم مدارس منطقة شرق المدينة موجودة في هذا الحي، ولا يوجد اي منطقة او مساحة فارغة يمكن عمل حديقة بها، ولكن يمكن الاستفادة من الحدائق المجاورة للأحياء الملاصقة لها من الجهة الجنوبية.

(4) حي خلة العامود

تبلغ مساحة الحي حوالي 470.658 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 8154 نسمة وهو من الأحياء المكتضة بالسكان، وذلك بالمقارنة مع تضاريس وميول الحي.

وبالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نجد أن حديقة قائمة بمساحة 20.812 دونم والمعروفة بحديقة الحرش، وتوجد حديقة اخرى مقترحة بمساحة 15.142 دونم وهي القطعة المحاذية لموقع حديقة الحرش من الجهة الشمالية.

كما تم الشرح سابقاً بأن حديقة الحرش كانت بالاصل مناطق مفتوحة خضراء تعرضت بعض أشجارها قبل حوالي العشرين عاماً للحرق، وتتميز طبوغرافية الارض بالميل الشديد والحاد، وتم عمل مدخل للحديقة من داخل مدرسة برهان كمال ايضاً بسبب طبوغرافية الارض الصعبة، ومع المحافظة على معظم الأشجار القائمة تم عمل شارع رئيسي للحديقة يسمح للسيارات بالدخول والخروج، ويوجد بالحديقة كافيتيريا ووحدات صحية وساحات والعباب أطفال، وجلسات عائلية وبما أن الطابع الصخري مسيطر على مظهر الحديقة فتم عمل الجلسات لتكون جزءاً من الصخور القائمة ويوجد مدخل للمشاة من الجهة الشمالية للحديقة عبارة عن أدراج وبسطات بسبب تعذر عمل شارع لاستخدام وسائل النقل المتاحة.

الجزء المقترح سيتم ضمه للحديقة بحيث يتم عمل جلسات على شكل متدرج ليتم الاستفادة من ميل الارض الشديدة والأشجار القائمة، أما الجزء الجنوبي من حي خلة العامود فهو أرض صخرية ذات ميل قوية لقطع صخرية تحول دون عمل حديقة ضمن الامكانيات المادية المتاحة.

والجزء الاكبر هو منطقة (ج)، وتعتبر منطقة عسكرية يحظر الوصول اليها.

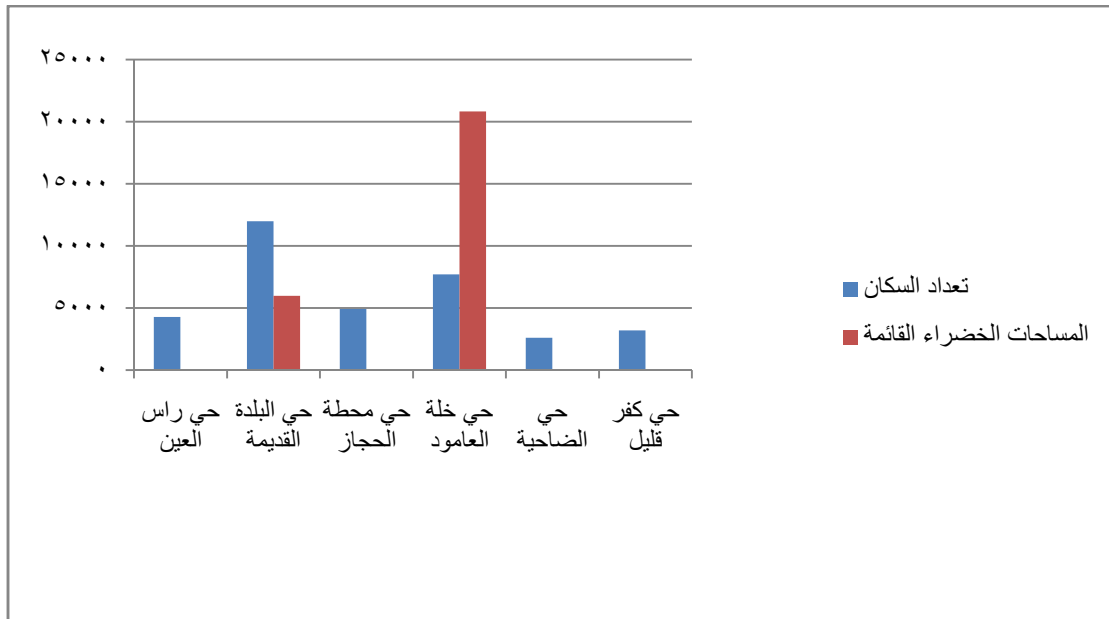
(5) حي الضاحية

تبلغ مساحة الحي حوالي 299.574 دونم ويبلغ تعداد سكان الحي حوالي 3024 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نلاحظ عدم وجود أي مناطق خضراء قائمة او مقترحة.

أيضاً تعتبر منطقة حي الضاحية من المناطق المكتظة سكانياً ويمكن تقسيمها لمنطقتين المنطقة الاولى الشمالية وهي منطقة ذات ميل معقول، ولكن يمكن تخصيص منطقة كحديقة بمساحة 2.5 دونم بالجزء الشمالي الشرقي للحي نظراً لعدم وجود مساحات فارغة ليتم تخصيصها كحدائق او مناطق ترفيهية ويبلغ نطاق مركز الخدمة من (100-800) م.

(6) حي كفر قليل

تبلغ مساحة الحي حوالي 702.718 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 3456 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي نلاحظ عدم وجود أي مناطق خضراء قائمة أو مقترحة، واقتراح تخصيص حديقة بمساحة 4 دونمات في الجزء الغربي الشمالي من الحي بحيث تخدم أيضاً سكان الحي المجاور (حي الضاحية) والمنطقة المختارة تخدم معظم المنازل القائمة ضمن نطاق خدمة يتراوح ما بين (50-900)م.



شكل (4-19) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في أحياء منطقة جرزيم (3)

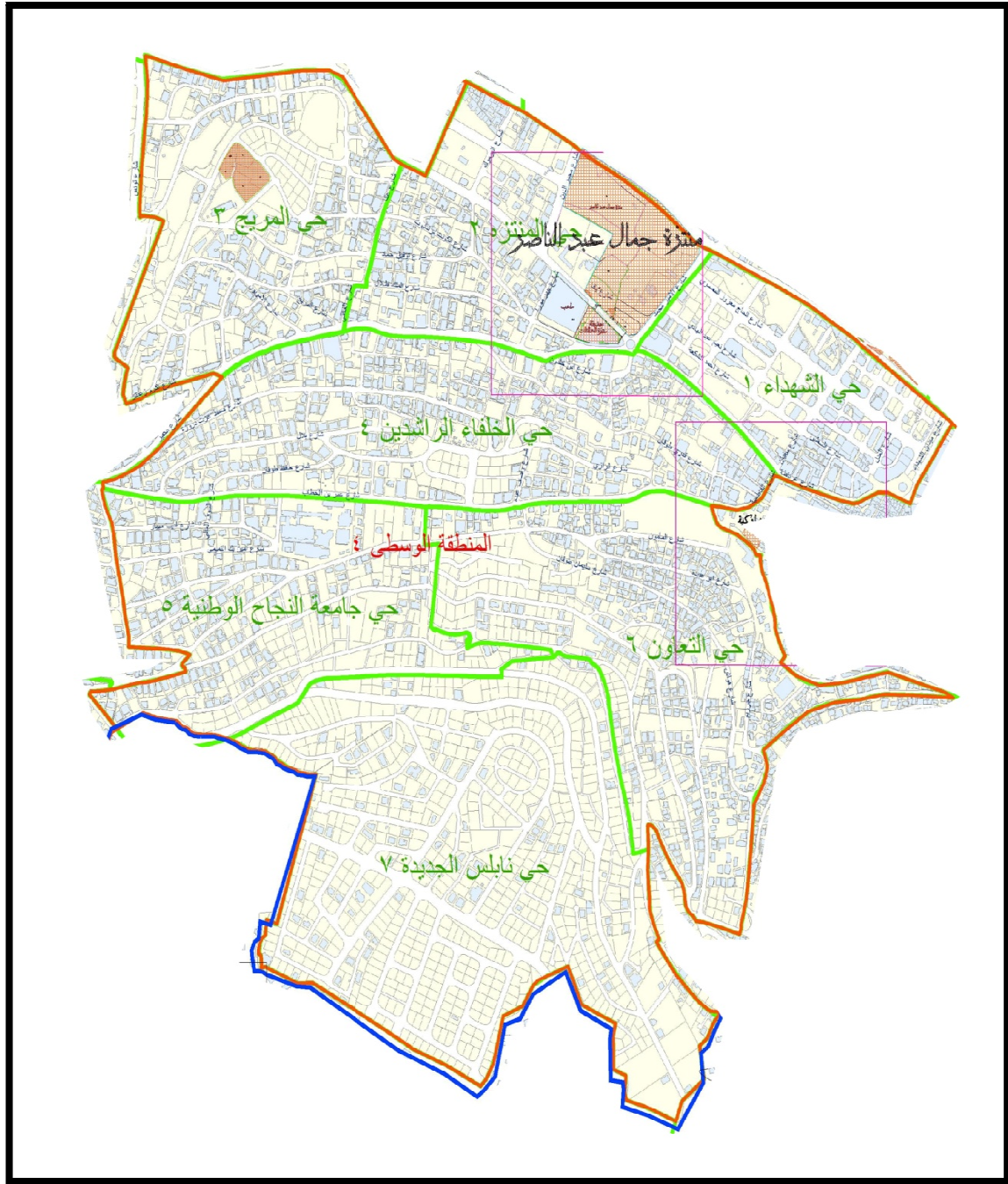
4:4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في المنطقة الوسطى (4) Zone ومقترحات التطوير

فيما يلي دراسة تحليلية للمناطق الخضراء في أحياء المنطقة الوسطى لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والمساحات الخضراء المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالإضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول (9)، شكل (4-20).

جدول (9) بيانات أحياء المنطقة الوسطى (4)

المنطقة	الحي	مساحة الحي	عدد المنازل (حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)	تعداد السكان التقريبي/ نسمة	الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي
المنطقة الوسطى (4)	حي جامعة النجاح الوطنية	427.792	942	5087	
	حي نابلس الجديدة	820.658	380	2052	
	حي التعاون	537.080	455	2457	
	حي الخلفاء الراشدين	531.500	1505	8127	
	حي المنتزه	376.225	825	4455	+74825 =6363 81188
	حي المريج	415.915	402	2171	10127
	حي الشهداء	251.304	341	1841	
المجموع				26190	81188

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ بلدية نابلس؛ بتصرف الباحث



شكل (4-20) أحياء المنطقة الوسطى وتوزيع الحقائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي جامعة النجاح الوطنية

تبلغ مساحة الحي حوالي 427.792 دونم ويبلغ تعداد سكان الحي حوالي 5087 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نلاحظ عدم وجود أي مناطق خضراء قائمة او مقترحة نظراً لقلّة الاراضي الغير مبني عليها في هذا الحي ولارتفاع أسعار الاراضي.

(2) حي نابلس الجديدة

تبلغ مساحة الحي حوالي 820.658 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 2052 نسمة بالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء أراضي فاتم انشاؤها حديثاً ويلاحظ من المخطط وجود قطع لاحظ عدم وجود حدائق قائمة او مقترحة.

يعتبر حي نابلس الجديدة من الاحياء التي تم انشاؤها حديثاً ويلاحظ من المخطط وجود قطع أراضي فارغة بمساحات شاسعة.

من الممكن أن يكون هذا الحي من الاحياء النموذجية في تحقيق الاسس والمعايير المعتمدة في توزيع المناطق الخضراء، لذا اقترح ما يلي:

- 1- تخصيص قطعة أرض بمساحة 5 دونمات كحديقة بحيث تكون في الجهة الوسطية للحي.
- 2- تخصيص مساحة 5.5 دونم في الجزء الشمالي الغربي من موقع الحي لتخدم حي جامعة النجاح والحي نفسه نظراً لعدم امكانية تخصيص مناطق خضراء في حي جامعة النجاح.

(3) حي التعاون

تبلغ مساحة الحي حوالي 537.080 دونم ويبلغ التعداد السكاني حوالي 2457 نسمة وبالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي مناطق خضراء قائمة او مقترحة. ويعتبر حي التعاون من الاحياء المكتظة بالمباني المرتفعة، اقترح هنا أن يتم تخصيص منطقة خضراء كحديقة بمساحة 2.5 دونم في الجزء الغربي باتجاه الشرق قليلاً لتخدم سكان المنازل المحيطة بها ضمن نطاق خدمة يتراوح ما بين 100-800 م.

(4) حي الخلفاء الراشدين

تبلغ مساحة الحي حوالي 531.500 دونم، ويبلغ التعداد السكاني حوالي 8127 نسمة بالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي مناطق خضراء

قائمة او مقترحة، ويعتبر حي الخلفاء الراشدين من الاحياء القديمة في مدينة نابلس ويغلب عليه طابع الاكتظاظ السكاني وعدم وجود مساحات فارغة يمكن تخصيصها كمناطق خضراء وترفيهية واقتراح ان يتم الاستفادة من وجود حدائق جمال عبد الناصر ضمن نطاق خدمة يبلغ 1000 م.

(5) حي المتنزه

تبلغ مساحة الحي حوالي 376.225 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 4455 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود منطقتين كحدائق قائمة ومنها:

1- منتزه العائلات بمساحة 6363 م2.

2- حدائق جمال عبد الناصر بمساحة 74825 م2.

هنا يمكن الحديث أن هذا الحي يعتبر من الاحياء الوحيدة في مدينة نابلس التي تشمل مناطق خضراء كحدائق حسب المعايير والاسس المعتمدة في توزيع المناطق الخضراء مع العلم أن المساحة الاصلية السابقة لحدائق جمال عبد الناصر كانت حوالي 100000 م2 منذ العام 1960 م، ولكن بعد اقتطاع مركز بلدية نابلس الثقافي-حمدي منكو ومدرسة الوكالة، والشارع الجديد اصبحت مساحتها 745000 م2 ويحيط بموقع هذه الحدائق عدة مدارس ضمن نطاق يتراوح ما بين 200-800 م.

(6) حي المريج

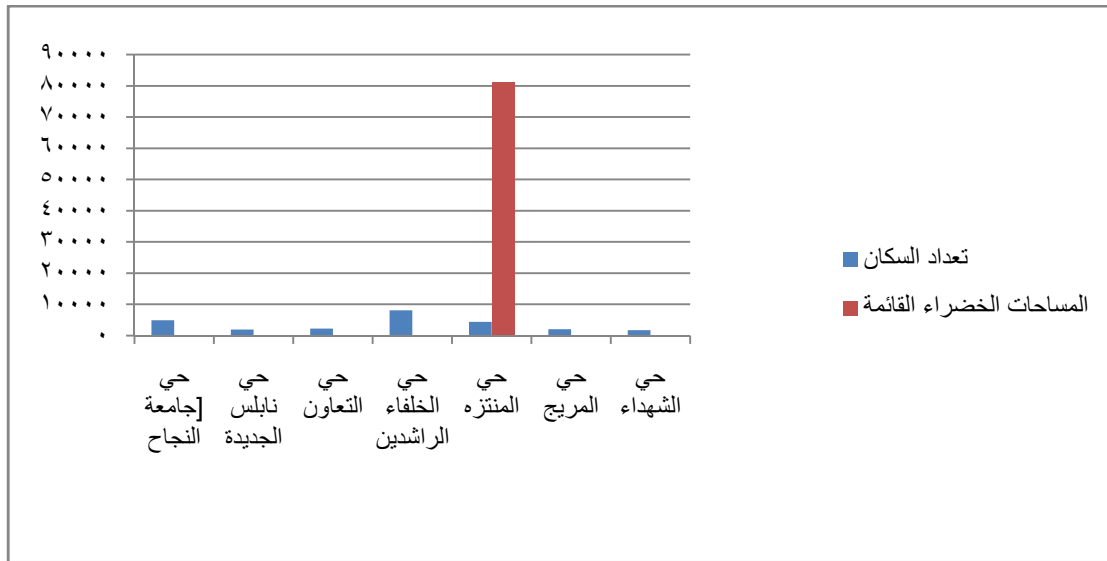
تبلغ مساحة الحي 415.915 دونم وتعداد سكان الحي حوالي 2171 نسمة وبالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي حدائق قائمة ويلاحظ وجود حديقة مقترحة بمساحة 10127 م2 وهذه الحديقة من ناحية مساحتها وموقعها تخدم نطاق سكان المنطقة بنطاق خدمة يتراوح ما بين 100-500 م لذا ارى كفاية الموقع من حيث حاجته للمناطق الخضراء ويمكن أن تحتوي هذه الحديقة على عناصر تصميم معتمدة ضمن الاسس

والمعايير من ملاعب وكفنتيريا ومواقف سيارات ووحدات صحية للرجال والسيدات ومناطق جلوس عائلية.

(7) حي الشهداء (البساتين)

تبلغ مساحة الحي حوالي 251.304 دونم ويبلغ تعداد سكان الحي حوالي 1841 نسمة.

وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود أي مناطق خضراء قائمة أو مقترحة في الحي، يتميز هذا الحي بارتفاع اسعار اراضييه بشكل خيالي، وتتميز المنطقة بالطابع التجاري اكثر من السكني، لذا اقترح عدم تخصيص اي مناطق خضراء لهذا الحي للأسباب المبينة اعلاه، ويمكن لسكان هذا الحي الاستفادة منه نطاق خدمة الحي المجاور (حي المنتزه).



شكل (4-21) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء المنطقة الوسطى(4)

5:4:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة ريفديا/المخفية (5) Zone ومقترحات التطوير

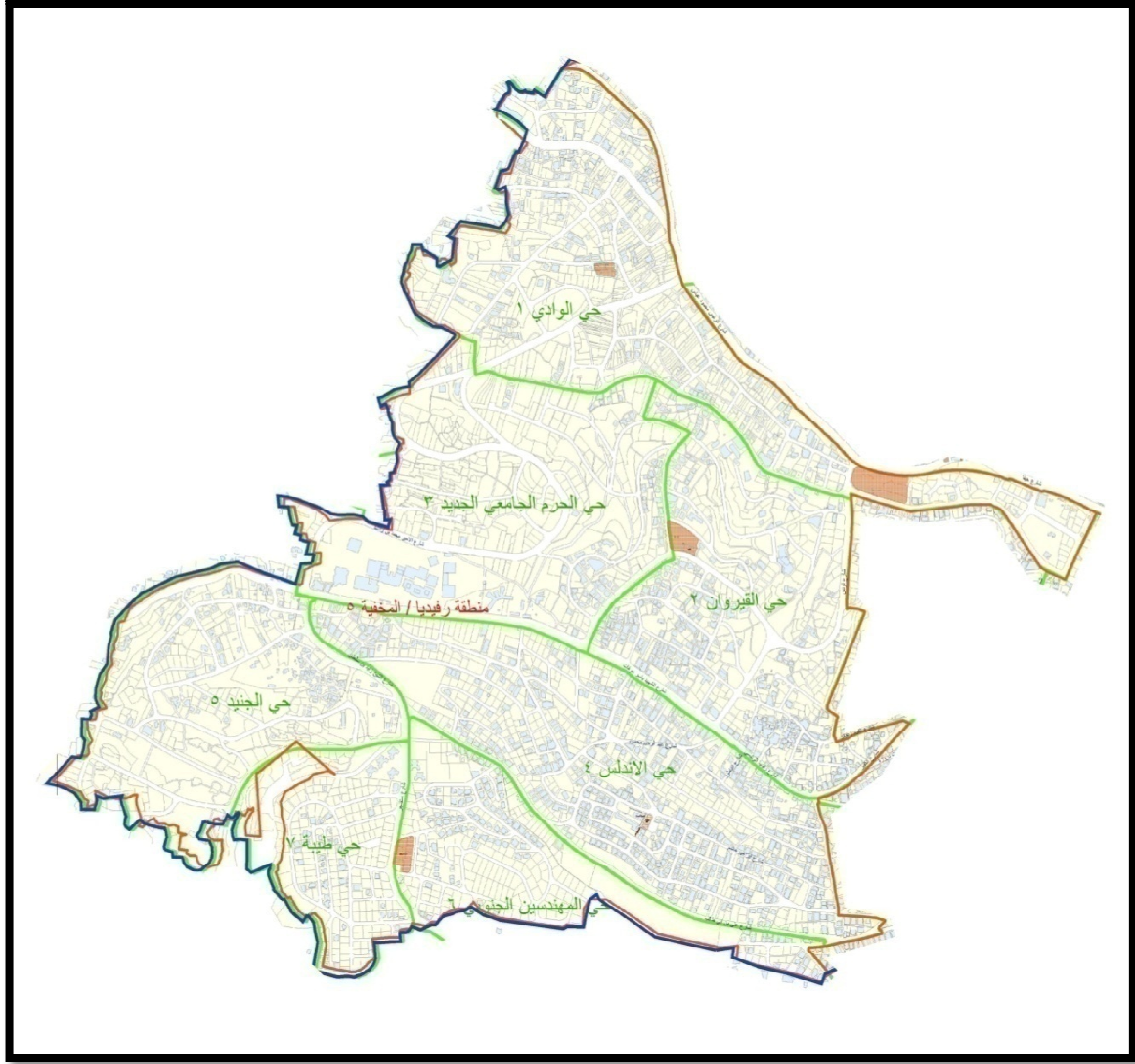
فيما يلي دراسة تحليلية للمناطق الخضراء في أحياء منطقة ريفديا/المخفية لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والمساحات الخضراء

المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالإضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول(10)، شكل (4-22).

جدول (10) بيانات منطقة رفيديا/المخفية(5)

المنطقة	الحي	مساحة الحي	عدد المنازل حسب الجهاز المركزي للاحصاء (الفلسطيني)	تعداد السكان التقريبي /نسمة	الحدائق العامة القائمة	الحدائق العامة المقترحة
منطقة رفيديا/ المخفية (5)	حي الحرم الجامعي الجديد	892.994	630	3402		
	حي الوادي	929.994	140	756		15376
	حي القبروان	729.342	740	3996		7948
	حي الاندلس	889.172	993	5362	927	
	حي المهندسين الجنوبي	664.962	432	2332		7005
	حي الطبية	330.291	375	2025		
	حي الجنيد	642.766	405	2187		
المجموع				20060	927	30329

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني؛ بلدية نابلس، بتصرف الباحث



شكل (4-22) أحياء منطقة رفيديا/المخفية وتوزيع الحدائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي الحرم الجامعي الجديد

تبلغ مساحة الحي 892.342 دونم و يبلغ تعداد سكان الحي 3402 نسمة، وبالنظر الى المخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي مناطق خضراء قائمة او مقترحة في الحي، يعتبر حي الحرم الجامعي الجديد من الاحياء الجديدة على مستوى المدينة، وهي من الاحياء التي تحقق الامتداد العمراني في الجزء الغربي للمدينة نظراً لوجود مساحات شاسعة بدون مباني، وعليه اقترح ما يلي:

تخصيص منطقة بمساحة 7 دونمات في الجزء الوسطي الغربي للحي ضمن نطاق خدمة يتراوح ما بين 100-625 م.

كذلك يمكن الاستفادة من المنطقة الخضراء المقترحة في الحي المجاور (حي القيروان).

(2) حي الوادي

تبلغ مساحة الحي 929.994 دونم ويبلغ تعداد سكان الحي حوالي 756 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي يلاحظ عدم وجود أي حدائق قائمة ولكن توجد مساحة مخصصة كحديقة مقترحة في الجزء الشرقي من الحي ومساحتها 15376 م² تصلح لتكون حديقة نموذجية نظراً لكبر مساحتها بحيث تحتوي على جميع العناصر التصميمية المعتمدة حسب الاسس والمعايير من كفتيريا ومواقف سيارات ووحدات صحية للرجال والسيدات وساحات العاب ومناطق خضراء وملاعب ومناطق جلوس عائلية.

(3) حي القيروان

تبلغ مساحة الحي 729.994 دونم، ويبلغ تعداد سكان الحي حوالي 3996 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي يلاحظ عدم وجود أي حدائق قائمة، ولكن توجد حديقة مقترحة بمساحة 7948 م² وهي موجودة في الجزء الغربي من الحي وتصلح لان تكون حديقة نموذجية تحتوي على كافة العناصر التصميمية ضمن نطاق خدمة سكان 100-920 م.

(4) حي الاندلس

تبلغ مساحة الحي حوالي 889.172 دونم ويبلغ تعداد السكان حوالي 5362 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي يلاحظ وجود حديقة قائمة (حديقة المخفية) بمساحة 927 م² وهي عبارة عن وحدة صحية واحدة للرجال واخرى للسيدات مع ساحة العاب اطفال 30 م² ومقاعد جلوس على جوانب الممرات القائمة وهذه لا يمكن اعتبارها كحديقة حي ضمن الاسس والمعايير

نظراً لصغر مساحتها وعدم احتوائها على عناصر تصميمية تلبي احتياجات المواطنين وعليه اقترح مايلي:

تخصيص مساحة 5800 م² لحديقة في الجزء الشمالي الوسطي من الحي ضمن نطاق خدمة 50-900 م، وتحتوي الحديقة على ملعب كرة قدم صغير وملعب كرة سلة صغير وكفتيريا وساحة ألعاب اطفال ووحدات صحية للرجال والسيدات وساحة جلوس للعائلات حسب الاسس والمعايير التصميمية.

(5) حي المهندسين الجنوبي

تبلغ مساحة الحي حوالي 664.962 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 2332 نسمة وبالنظر للمخطط الهيكلي نلاحظ عدم وجود حدائق قائمة ويغلب طابع الفلل على حي المهندسين الجنوبي، يوجد منطقة مقترحة مخصصة كحديقة بمساحة 7005 م² ذات موقع مميز بالرغم من وقوعها على حد الحيين المجاورين، الا أنه يخدم سكان المنازل القائمة والمستقبلية ومن الممكن أن تحتوي على جميع عناصر الحدديقة وفقاً للمعايير والاسس المعتمدة بتصميم الحدائق من ملاعب وكفتيريا، ومواقف سيارات، وساحات جلوس للعائلات ومساحات ألعاب اطفال ووحدات صحية وممرات وغيره.

(6) حي طيبة

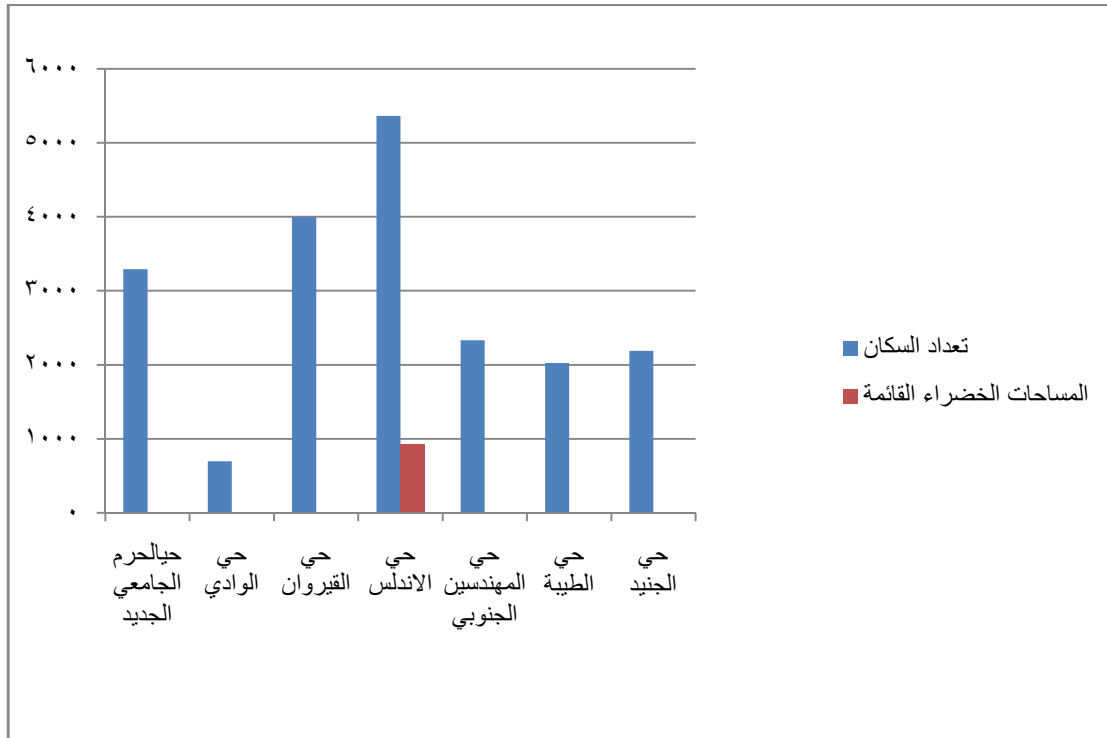
تبلغ مساحة الحي 330.291 دونم ويبلغ تعداد سكانه حوالي 2025 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود حدائق قائمة او مقترحة، ولكن الحد بين هذا الحي والحي المجاور (حي المهندسين الجنوبي) كما تحدثت أنفاً توجد حديقة مقترحة بمساحة 7 دونمات، حيث من الممكن أن يتم استخدامها من قبل سكان هذا الحي خاصة وأن نطاق خدمة الحديقة تتراوح ما بين 200-850 م. مع العلم أن حدود الحي ضمن نطاق حدود بلدية نابلس تنتهي مع بداية منطقة العامرية.

(7) حي الجنيد

تبلغ مساحة الحي حوالي 642.766 دونم ويبلغ سكان الحي حوالي 2187 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي نلاحظ عدم وجود أي مناطق مخصصة كدائق قائمة او مقترحة بالرغم من كبر مساحة الحي نسبياً، لذا اقترح ما يلي:

تخصيص مساحة 4000 م² في الجزء الغربي للحي ضمن نطاق خدمة 200- 910 م بحيث تحتوي على العناصر التصميمية التالية: كفتيريا، وحدات صحية للرجال والسيدات، ساحات جلوس للعائلات، ساحة العاب اطفال، مع الاخذ بعين الاعتبار ان طبيعة الموقع صخرية وذات ميل حاد.

مع العلم بأن المنطقتين المقترحتين تخدمان المنازل المجاورة ضمن نطاق خدمة تتراوح ما بين 500- 920 م.



شكل (4-23) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء منطقة ريفديا/المخفية(5)

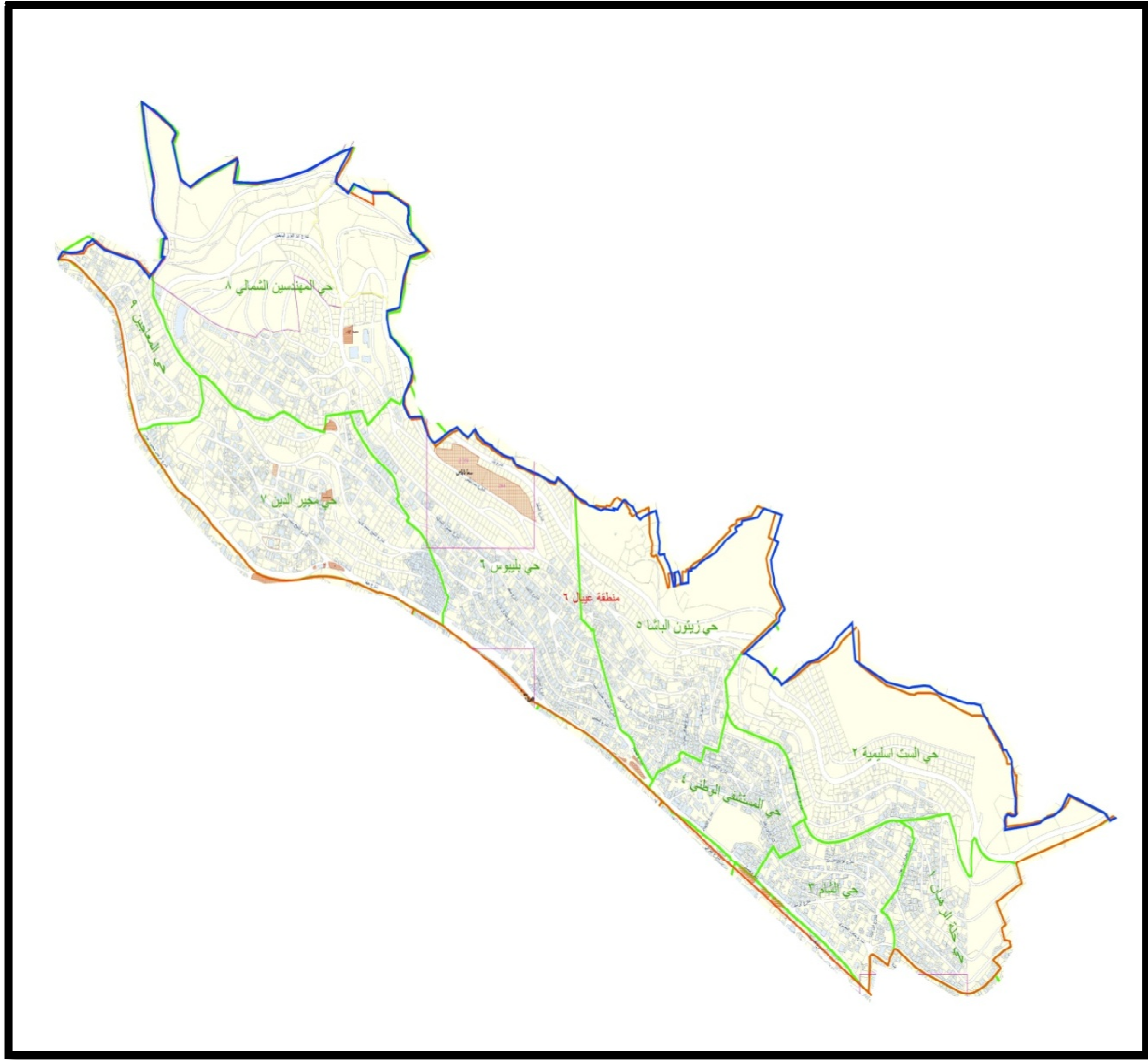
6:3:4 دراسة تحليلية للحدائق العامة في أحياء منطقة عيبال (6) Zone ومقترحات التطوير

فيما يلي دراسة تحليلية للمناطق الخضراء في أحياء منطقة عيبال لمدينة نابلس تهدف الى تشخيص الواقع الحالي لهذه المناطق في ضوء عدد السكان والمساحات الخضراء المتوفرة والمقترحة حسب المخطط الهيكلي بالاضافة الى مقترحات تطويرها حسب الاسس والمعايير التخطيطية جدول(11)، شكل (4-24).

جدول (11) بيانات أحياء منطقة عيبال (6)

الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي	الحدائق العامة القائمة/دونم	تعداد السكان التقريبي/نسمة	عدد المنازل (حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)	مساحة الحي	الحي	المنطقة
1969		1242	230	1255.990	حي المهندسين الشمالي	منطقة عيبال (6)
		1944	360	226.295	حي المعاجين	
	1103	1863	345	783.631	حي مجير الدين	
2397	44464	4239	785	901.634	حي بليبوس	
		4293	795	752.331	حي زيتون باشا	
2795		1647	305	292.868	حي مستشفى الوطني	
		4277	792	884.7	حي الست اسليمية	
2800		2338	433	311.919	حي الشام	
		1863	345	331.980	حي الرهبان	
11764	45567	23706				المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء؛ بلدية نابلس؛ بتصرف الباحث



شكل (4-24) أحياء منطقة عيبال وتوزيع الحقائق العامة

المصدر: بلدية نابلس، قسم الهندسة

(1) حي المهندسين الشمالي

تبلغ مساحة الحي حوالي 1255 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1242 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود حقائق قائمة بالحي ولكن توجد حديقة مقترحة بمساحة 1969 م² وهي موجودة في الجزء الشرقي من الحي، من خلال دراسة وتحليل المنطقة المقترحة تبين بانها قريبة من الشارع الرئيسي السريع وعدم امكانية توفير مواقف سيارات والذي بدوره يعرض رواده للخطر ونظراً لان مساحة الحديقة 2 دونم تقريباً وهي مساحة لا تكفي لتوفير عناصر التصميم الخاصة بالحدائق والعناصر الترفيهية، وعليه اقترح الغاء

الموقع المقترح للحديقة واستبداله بموقع اخر في المنطقة الجنوبية بمساحة 6 دونمات لنفس الحي حيث أن الموقع المقترح موجود على حد شارع ذو نهاية مغلقة وهذا يحقق عنصر الامان لرواد الحديقة وبخاصة الاطفال. الى جانب ذلك الموقع المقترح يخدم سكان المنازل المجاورة ضمن نطاق خدمة يتراوح ما بين 50-800 م.

(2) حي المعاجين

تبلغ مساحة الحي حوالي 226.295 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1944 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي حدائق مقترحة او قائمة. من خلال تحليل الحي اقترح تبين حاجته لتوفير مساحة 4 دونمات كحديقة ومنطقة ترفيهية وذلك في الجزء الغربي من الحي بحيث يحتوي على كفتيريا وساحة العاب اطفال و جلسات عائلية ووحدات صحية للرجال والسيدات وملعب صغير ويكون نطاق الخدمة يتراوح ما بين 120-950 م. ويتميز حي المعاجين بوجود مباني سكنية مرتفعة بشكل كثيف.

(3) حي مجير الدين

تبلغ مساحة الحي حوالي 783.631 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1863 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود حديقة قائمة واحدة بمساحة 1103 م² (حديقة المعاجين) وهي عبارة عن ساحة العاب اطفال وساحة جلوس أمام المدخل الرئيسي، ولا تحتوي على كفتيريا ووحدات صحية، لذا اقترح أن يتم ضم الارض المجاورة لها من الجهة الغربية وهي بمساحة 1250 م² بحيث يتم اكمال عناصر التصميم المتممة لها من كفتيريا ووحدات صحية وساحة جلوس مع ملعب رياضي.

بخصوص الحدائق المقترحة والتي هي عبارة عن:

* منطقة مقترحة بمساحة 1802 م² في الجزء الشمالي من الحي ومقترح الغائها لانها ضمن نطاق خدماتي يزيد عن 1200 م.

* منطقة مقترحة بمساحة 2149 م² في وسط الحي ومقترح الغائها ايضاً بسبب قربها من الحديقة القائمة

* مناطق صغيرة مقترحة بمساحة مجموعها 2999 م² وهي عبارة عن جزر كبيرة لا تصلح كحديقة لانها تقع على خط سريع ولا تحقق عنصر الامان للاطفال.

اقترح موقع كحديقة ومنطقة ترفيهية بمساحة 4 دونمات في الجزء الشرقي من الحي بحيث يكون نطاق خدمته بمعدل يتراوح ما بين 50-550 م.

(4) حي بليبوس

تبلغ مساحة الحي حوالي 901.634 دونم ويبلغ تعداد سكانه 4239 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ وجود حدائق قائمة بمساحة 44.464 دونم واخرى مقترحة بمساحة 2397 م²، يمتاز هذا الحي بعدم وجود مساحات فارغة ليتم تخصيصها كحدائق ولكن المنطقة القائمة وهي حديقة سما نابلس بالرغم من بعد نطاق الخدمة بها لروادها الا أنها تحتوي على معظم عناصر التصميم المعتمدة ضمن اسس ومعايير تصميم الحدائق باستثناء الملاعب الرياضية.

أما المناطق المقترحة والموجودة على المخطط الهيكلي بمساحة 2397 م² فهي عبارة عن جزر وسطية كبيرة (الجزر المحيطة بأرض المحكمة القديمة) وهي تفصل ما بين مناسب الشوارع القائمة ولا تصلح أن يتم استخدامها كحديقة، لذا اقترح هنا أن يتم عمل ملاعب رياضية في حديقة ومنتزه سما نابلس لتلبي احتياجات المواطنين في هذا الحي. بالرغم من أن المواطنين يرتادون المشروع من جميع انحاء المدينة لما يتمتع به الموقع من مناظر خلابة باطلالته على المنطقة الغربية.

(5) حي زيتون باشا

تبلغ مساحة الحي حوالي 752.331 دونم ويبلغ تعداد سكانه 4293 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي حدائق قائمة او مقترحة

بالرغم من كبر مساحة الحي وكثافة سكانه مقارنة مع الاحياء المجاورة الاخرى، تلت مساحة الحي تقع في جبل عيبال وهي منطقة عسكرية يمنع الوصول اليها، هذا بالاضافة الى أن هذا الحي ذو طبوغرافية صعبة وميول حادة وبالكاد يلاحظ وجود أي مساحات فارغة.

لذا اقترح أن يتم تخصيص مساحة 3 دونم في المنطقة الوسطية لتخدم نطاق خدمة يتراوح ما بين 50-700 م.

(6) حي مستشفى الوطني

تبلغ مساحة الحي حوالي 292.868 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1647 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء عدم وجود اي حدائق قائمة، ووجود منطقة مقترحة بمساحة 2795 م²، يعتبر هذا الحي من الاحياء القديمة في المدينة وطبوغرافية الموقع ذات ميول حادة والناظر يلاحظ عدم وجود أي مساحات فارغة لذا اقترح أن تكون حدائق جمال عبد الناصر الموجودة ضمن نطاق خدمة تتراوح ما بين 700-1000 م من المناطق المعتمدة لسكان هذا الحي.

أما بخصوص المنطقة المقترحة والتي تبلغ مساحتها 2795 م² على المخطط الهيكلي فهي عبارة عن مجموعة من الجزر الوسطية الكبيرة والتي لا تصلح أن تكون حديقة بأي حال من الاحوال.

(7) حي الست اسليمية

تبلغ مساحة الحي حوالي 884.702 دونم ويبلغ تعداد سكانه 4277 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء نلاحظ عدم وجود اي حدائق قائمة او مقترحة. ان هذا الحي يعتبر من الاحياء ذات الطبوغرافية الصعبة والميول الحاد.

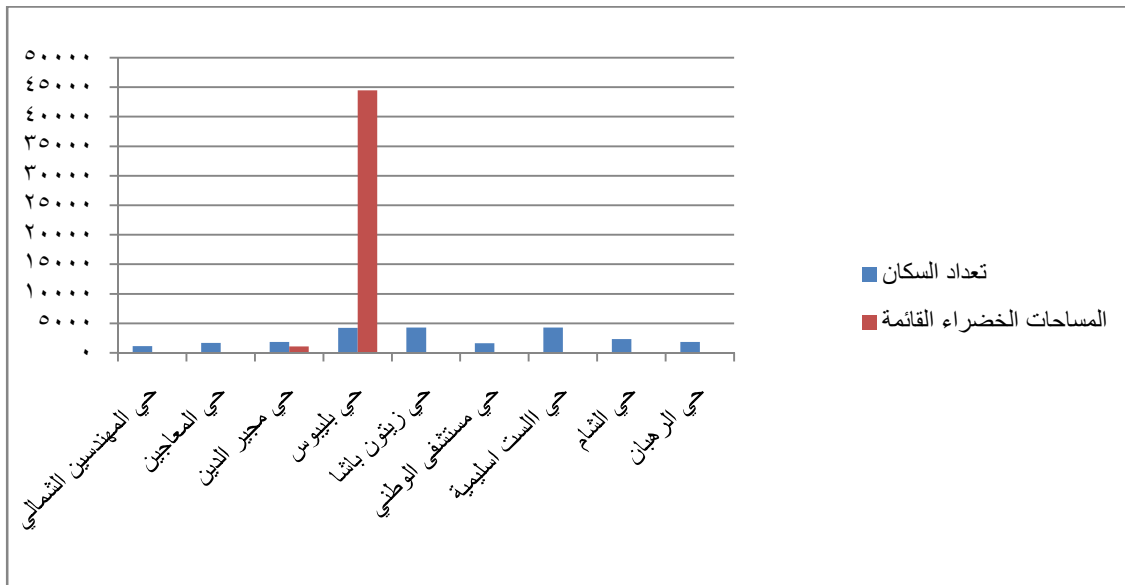
اقترح في هذا الحي تخصيص مساحة 4 دونمات في المنطقة الوسطية كحديقة بحيث يكون نطاق الخدمة يتراوح ما بين 300-900 م.

(8) حي الشام

تبلغ مساحة الحي حوالي 311.919 دونم ويبلغ تعداد سكانه 2338 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء يلاحظ عدم وجود اي حدائق قائمة ووجود حديقة مقترحة بمساحة 2800 م² فهي عبارة عن جزر قائمة ولا تصلح أن تكون حديقة، ومن الملاحظ أن معظم قطع الحي تتسم بالبناء القائم وطبوغرافية الموقع الصعبة ذات ميول حادة وتعتبر من المناطق المكتظة سكانياً لذا من الصعب توفير حدائق تتطابق مع الاسس والمعايير في هذا الحي.

(9) حي خلة الرهبان

تبلغ مساحة الحي حوالي 331.980 دونم ويبلغ تعداد سكانه 1863 نسمة، وبالنظر للمخطط الهيكلي لتوزيع المناطق الخضراء عدم وجود اي حدائق قائمة او مقترحة ويعتبر هذا الحي من الاحياء القديمة والمكتظة بالسكان الى جانب صغر مساحة الحي، طبوغرافية الحي ذات ميول حادة، لذا اقترح تخصيص مساحة 5 دونمات في الجزء الغربي الوسطي للحي، بحيث يكون مركز نطاق الخدمة يتراوح ما بين 200-850 م وبحيث تخدم هذه المساحة المقترحة الحي ذاته والحي المجاور له (حي الشام).



شكل (4-25) مخطط بياني لعدد السكان والمساحات المتوفرة في احياء منطقة عيال(6)

5:4 مقترح تطوير الحدائق العامة في مدينة نابلس

وبناءً على ما سبق من دراسة الأحياء السكنية لمدينة نابلس يتبين عدم كفاية المساحات الخضراء والترفيهية القائمة لحاجة السكان، وهناك عدم توزيع عادل للأحياء وعدم تناسب ما بين عدد السكان والمساحات الخضراء بحيث هناك أحياء تزيد مساحاتها الخضراء عن حاجة السكان وأحياء تفتقد نهائياً لأي مساحة خضراء، كما أن هناك بعض الحدائق القائمة لا تطابق الأسس والمعايير الواجب اتباعها، وأن المساحات والمناطق المقترحة حسب المخطط الهيكلي معظمها لا يحقق نفس المعايير والأسس ولا يخدم السكان ضمن معايير نطاق الخدمة ولا يحقق المساحات الكافية لتلبية العناصر التصميمية التي يجب توافرها في الحدائق العامة لذا تم اقتراح مساحات جديدة لحدائق على مستوى الأحياء السكنية تحقق هذه المعايير والأسس وهي كالتالي:

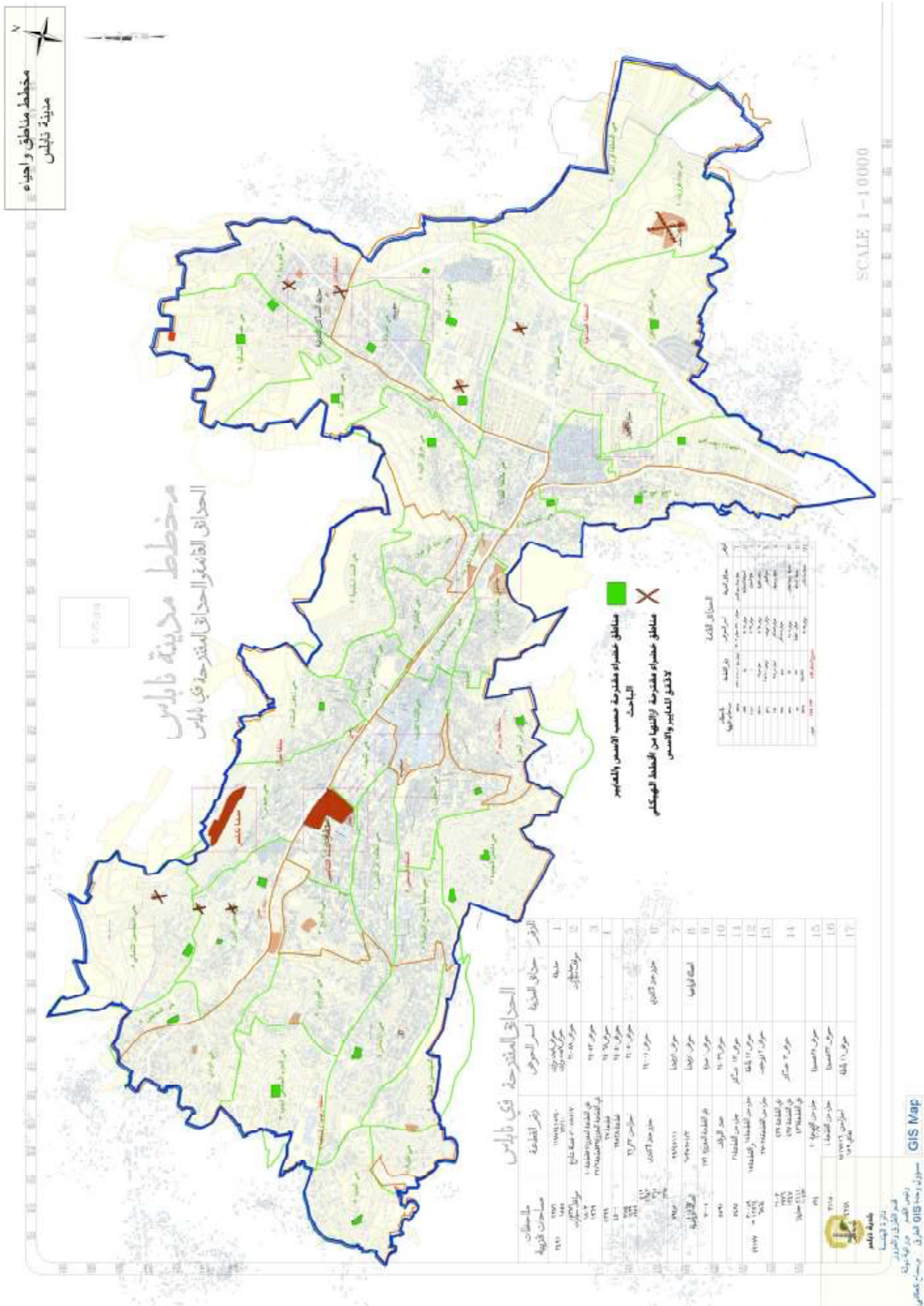
جدول (12).

جدول (12) المساحات المقترحة للحدائق العامة في الاحياء حسب المعايير التخطيطية.

الحدائق العامة المقترحة ضمن الاسس والمعايير (الباحث)	الحدائق العامة التي تحقق المعايير من المخطط الهيكلي	الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي/م2	الحدائق العامة القائمة/م2	الحي	المنطقة
0	5281	10497	2977	حي العروبة	المنطقة الشرقية(1)
5000	4239			حي عصيرة الشمالية	
5000				حي عسكر البلد	
5500				حي عراق التايه	
0				حي بلاطة البلد	
0	4399	4399	13307	حي محطة الكهرباء	
15500	9680	19135	16284	المجموع	
2000			1144	حي البركة	المنطقة الصناعية(2)
5000		5485		حي سوق الخضار	
0	0	4248	4331	حي التقدم	
0				حي المنطقة الزراعية	
0	0	49177		حي بيت فوريك	
4000				حي اسكان روجيب	
5000				حي سهل روجيب	
16000		58910	5475	المجموع	
4000				حي راس العين	منطقة جرزيم(3)
0			5979	حي البلدة القديمة	
0				حي محطة الحجاز	
0	15142	15142	20812	حي خلة العامود	
2500	0			حي الضاحية	
4000	0			حي كفر قليل	
10500	15142	15142	26791	المجموع	
0	0			حي جامعة النجاح الوطنية	

10500	0			حي نابلس الجديدة	المنطقة الوسطى(4)
2500	0			حي التعاون	
0	0			حي الخلفاء الراشدين	
0			81188	حي المنتزه	
0	10127	10127		حي المريج	
0	0			حي الشهداء	
13000	10127	10127	81188	المجموع	
7000	0			حي الحرم الجامعي الجديد	المنطقة رفيديا/المخفية(5)
0	15376	15376		حي الوادي	
0	7948	7948		حي القيروان	
5800			927	حي الاندلس	
0	7005	7005		حي المهندسين الجنوبي	
0	0			حي طيبة	
4000	0			حي الجنيد	
16800	30329	30329	927	المجموع	
6000	0	1969		حي المهندسين الشمالي	منطقة عيبال(6)
4000	0			حي المعاجين	
5250	0		1103	حي مجير الدين	
0	0	2397	44464	حي بلييوس	
3000	0			حي زيتون باشا	
	0	2795		حي مستشفى الوطني	
4000	0			حي الست اسليمية	
0	0	2800		حي الشام	
5000	0			حي الرهبان	
27250	0	11764	45567	مجموع القطاع	
99250	65278	145407	176232	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث



(4-26) مخطط مقترح لزيادة واعادة توزيع الحدائق العامة لاحياء مدينة نابلس

6:4 دراسة تحليلية لواقع الحدائق العامة على مستوى القطاعات السكنية في مدينة نابلس

لغاية عمل دراسة تحليلية للحدائق العامة في القطاع ومقارنتها مع حاجة القطاع من الحدائق العامة حسب الاسس والمعايير التخطيطية لآبد من:

- احتساب نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة والترفيهية باعتبار نصيب الفرد 1.5 م2 او 1.2م2 وذلك بحسب الكثافة السكانية في القطاع.

نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من المساحات الخضراء حسب المعايير.

ومن ثم حسم المساحات القائمة من الحدائق العامة والترفيهية لمعرفة حاجة القطاع من الحدائق العامة والترفيهية ضمن الاسس والمعايير.

مساحة المناطق الخضراء المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير - مساحة الحدائق العامة القائمة في القطاع.

1:6:4 القطاع الاول: قطاع المنطقة الشرقية (1)

يبلغ تعداد سكان القطاع 15480 نسمة وحسب جدول (11) والذي يتعلق بتعداد السكان ومن آجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع أقل من 30000 نسمة فانه يعتبر ذو كثافة أقل من منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.5 م2 من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس التخطيطية:

نصيب سكان القطاع من المساحات الخضراء حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من المساحات الخضراء حسب المعايير.

$$15480 \times 1.5 = 23220 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من المساحات الخضراء حسب المعايير}$$

والاسس

وبحسب مجموع مساحات الحدائق العامة القائمة في هذا القطاع:

مساحة المناطق الخضراء المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من
المساحات الخضراء حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$16284 - 23220 = 6936 \text{ م}^2$$

بناءً عليه وباحتساب نصيب الفرد من الحدائق العامة في القطاع الاول (المنطقة
الشرقية) وحسب المعايير المطلوبة للقطاعات تبين نقص وعدم كفاية الحدائق العامة القائمة
لمتطلبات القطاع.

ومن الممكن اعتماد الحديقة القائمة في حي محطة الكهرباء (اسعاد الطفولة) مع المنطقة
المقترحة المجاورة والتي سيتم العمل عليه لاحقاً ضمن مشروع ليل كحديقة ترفيهية تخدم هذا
القطاع.

2:6:4 القطاع الثاني: قطاع المنطقة الصناعية (2)

يبلغ تعداد سكان القطاع 17474 نسمة وحسب جدول (12) والذي يتعلق بتعداد السكان
ومن اجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع أقل من 30000
نسمة فانه يعتبر ذو كثافة أقل من منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.5 م² من الحدائق
العامة حسب المعايير والاسس التخطيطية:

نصيب سكان القطاع من المساحات الخضراء حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب
الفرد من الحدائق العامة حسب المعايير.

$$17474 \times 1.5 = 26211 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

ومع حسم مجموع الحدائق العامة من المناطق الخضراء والترفيهية:

مساحة الحدائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة
حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$20736 \text{ م}^2 = 5475 - 26211$$

بناءً عليه وباحتساب نصيب الفرد من الحدائق العامة في القطاع الثاني (المنطقة الصناعية) وحسب المعايير المطلوبة للقطاعات تبين نقص وعدم كفاية المناطق الخضراء القائمة لمتطلبات القطاع.

مع العلم أنه لا يوجد أي منطقة في القطاع يمكن اعتمادها كم منطقة ترفيهية تخدم هذا القطاع حسب الاسس والمعايير.

3:6:4 القطاع الثالث: قطاع منطقة جرزيم (3)

يبلغ تعداد سكان القطاع 36266 نسمة وحسب جدول (13) والذي يتعلق بتعداد السكان ومن اجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع اكثر من 30000 نسمة فانه يعتبر ذو كثافة منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.2 م² من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس التخطيطية:

نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب المعايير.

$$36266 \times 1.2 = 43519.2 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

وبحسب مجموع مساحات الحدائق العامة القائمة في هذا القطاع:

مساحة الحدائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة
حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$16728.2 \text{ م}^2 = 26791 - 43519.2$$

بناءً عليه وباحتساب نصيب الفرد من الحدائق العامة في القطاع الثالث (منطقة جرزيم) وحسب المعايير المطلوبة للقطاعات تبين نقص وعدم كفاية الحدائق العامة القائمة لمتطلبات القطاع.

مع العلم أنه لا يوجد أي منطقة في القطاع يمكن اعتمادها كم منطقة ترفيهية تخدم هذا القطاع حسب الاسس والمعايير.

4:6:4 القطاع الرابع: قطاع المنطقة الوسطى (4)

يبلغ تعداد سكان القطاع 26190 نسمة وحسب جدول (14) والذي يتعلق بتعداد السكان ومن اجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع أقل من 30000 نسمة فانه يعتبر ذو كثافة منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.2 م2 من المناطق الخضراء حسب المعايير والاسس التخطيطية:

نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من المساحات الخضراء حسب المعايير.

$$1.2 \times 26190 = 31428 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

وبحسب مجموع مساحات الحدائق العامة والترفيهية القائمة:

مساحة الحدائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$81188 - 31428 = 49760 \text{ م}^2 \text{ مساحة الحدائق العامة في القطاع الرابع (المنطقة الوسطى).}$$

وهذا القطاع يضم منتزه العائلات بمساحة 6363 م2 وحدائق جمال عبد الناصر بمساحة 74825 م2.

هنا يمكن الحديث أن هذا القطاع يحقق نصيب الفرد من المناطق الخضراء حسب المعايير والاسس المعتمدة في توزيع المناطق الخضراء على مستوى القطاع وتعتبر حدائق جمال عبد الناصر حديقة قطاع يمكن تطويرها والعمل على تهيأتها لتكون حديقة نموذجية تضم المعايير التصميمية اللازمة.

5:6:4 القطاع الخامس: قطاع منطقة رفيديا/المخفية (5)

يبلغ تعداد سكان القطاع 20060 نسمة وحسب جدول (15) والذي يتعلق بتعداد السكان ومن أجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع أقل من 30000 نسمة فإنه يعتبر ذو كثافة منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.2 م2 من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس التخطيطية.

وباحتساب نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب الاسس والمعايير:

نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب المعايير.

$$20060 \times 1.5 = 30090 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

وبحسب مجموع الحدائق العامة والترفيهية القائمة من القطاع:

مساحة الحدائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$30090 - 971 = 29119 \text{ م}^2 \text{ المساحة المطلوب توفيرها من الحدائق العامة حسب الاسس والمعايير في القطاع الخامس.}$$

بناءً عليه تبين نقص وعدم كفاية الحدائق العامة القائمة لمتطلبات القطاع.

مع العلم أنه لا يوجد أي منطقة في القطاع يمكن اعتمادها كم منطقة ترفيهية تخدم هذا القطاع حسب الاسس والمعايير .

6:6:4 القطاع السادس: قطاع عيال (6)

يبلغ تعداد سكان القطاع 23706 نسمة وحسب جدول (16) والذي يتعلق بتعداد السكان ومن اجل تحديد نصيب الفرد من الحدائق العامة وبما أن تعداد سكان القطاع أقل من 30000 نسمة فانه يعتبر ذو كثافة منخفضة وعليه سيتم احتساب حصة الفرد 1.5 م2 من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس التخطيطية.

وباحتساب نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة والترفيهية حسب الاسس والمعايير:

نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير = عدد سكان القطاع × نصيب الفرد من المساحات الخضراء حسب المعايير .

$$23706 \times 1.5 = 35559 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

المعادلة الثانية:

الحدائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان القطاع من الحدائق العامة حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في القطاع

$$44464 - 35559 = 8905 \text{ م}^2.$$

وهذا القطاع يضم منتزه سما نابلس بمساحة 44464 م2 وهنا يمكن الحديث أن هذا القطاع يحقق نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب المعايير والاسس المعتمدة في توزيع الحدائق العامة على مستوى القطاع ويعتبر منتزه سما نابلس منتزه يلبي احتياجات القطاع يمكن ضم ملاعب رياضية اليه.

7:4 دراسة تحليلية لواقع المناطق الخضراء على مستوى مدينة نابلس

يجب توفير مناطق خضراء وترفيهية في المدينة بحيث لا يقل نصيب الفرد من سكان المدينة عن الحد الأدنى ويجب أن تخدم حديقة المدينة سكان المدينة وسكان المدن المجاورة أيضاً وتحقق متطلبات السكان الترويحية حاضراً ومستقبلاً.

مدينة نابلس من المدن الفلسطينية المهمة والتي لا بد من إيجاد منطقة فيها قادرة على استيعاب أنشطة مختلفة ومتنوعة ومتاحة في معظم الاوقات وتحقق الفائدة لعموم السكان.

وبعد دراسة وتحليل احياء المدينة وقطاعاتها لا بد من التطرق لدراسة شاملة للمدينة واحتساب مدى كفاءة الوضع الحالي مع الاسس والمعايير الحقائق العامة والترفيهية على مستوى المدينة.

وسيتم احتساب نصيب الفرد من الحقائق العامة والترفيهية بمعدل 4 م² للفرد وعليه يكون:

نصيب سكان المدينة من الحقائق العامة حسب المعايير = عدد سكان المدينة الكلي × نصيب الفرد من المساحات الخضراء حسب المعايير.

$$139176 \times 4 = 556704 \text{ م}^2 \text{ نصيب سكان المدينة من الحقائق العامة حسب المعايير والاسس}$$

وبحسب مجموع المناطق القائمة من مساحات الحقائق العامة على مستوى المدينة:

مساحة الحقائق العامة المطلوب توفيرها حسب المعايير = نصيب سكان المدينة من الحقائق العامة حسب المعايير - مساحة المناطق الخضراء القائمة في المدينة.

$$176232 - 556704 = 380472 \text{ م}^2.$$

نلاحظ عدم كفاية احتياجات سكان المدينة من الحقائق العامة القائمة.

وبحسب الدراسة للحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي نلاحظ عدم قدرة معظم مساحاتها تلبيبة حاجة السكان او امكانية اعتبار معظمها كمناطق ترفيهية بالاصل، ومع استثناء هذه المساحات من مجموع مساحات الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي وحسمها من المساحات المطلوبة على مستوى المدينة:

حاجة القطاع الحالية من الحدائق العامة حسب الاسس والمعايير = مساحة المناطق الخضراء المطلوب توفيرها حسب المعايير - مساحة الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي والمطابقة للمعايير

$$= 65278 - 380472 = 315194 \text{ م}^2$$

جدول (13): ملخص التوزيع القائم والمقترح للمساحات الخضراء والترفيهية في مدينة نابلس القائم والمقترح

المنطقة	الاحياء	التعداد السكاني	مساحة الحي	الحدائق العامة القائمة/م ²	الحدائق العامة المقترحة حسب المخطط الهيكلي/م ²	الحدائق العامة التي تحقق المعايير التخطيطية	التوزيع المكاني للحدائق العامة	بحاجة مناسبة لاعادة النظر
المنطقة الشرقية (1)	حي العروبة	3780	907.420	2977	10497	5281	√	√
	حي عصيرة الشمالية	2106	109.636			4239	√	√
	حي عسكر البلد	1863	727.938				√	√
	حي عراق التايه	2808	699.159				√	√
	حي بلاطة البلد	3546	415.136				√	√
	حي محطة الكهرباء	1377	167.453	13307	4399	4399	√	√
المنطقة الصناعية (2)	حي البركة	4212	573.214	1144			√	√
	حي سوق الخضار	2673	134.717		5485		√	√
	حي التقدم	1161	154.799	4331	4248		√	√
	حي المنطقة الزراعية	605	124.889				√	√
	حي بيت فوريك	1976	126.803		49177		√	√
	حي اسكان روجيب	3580	130.845				√	√
	حي سهل روجيب	3267	83.205				√	√

√					874.381	4536	حي راس العين	منطقة جرزيم (3)
	√			5979	423.175	11988	حي البلدة القديمة	
	√				220.279	5108	حي محطة الحجاز	
	√	15142	15142	20812	470.658	8154	حي خلة العامود	
√					299.574	3024	حي الضاحية	
√					702.718	3456	حي كفر قليل	
	√				427.792	5087	حي جامعة النجاح الوطنية	المنطقة الوسطى (4)
√					820.658	2052	حي نابلس الجديدة	
√					537.080	2457	حي التعاون	
	√				531.500	8127	حي الخلفاء الراشدين	
	√			81188	376.225	4455	حي المنتزه	
	√	10127	10127		415.915	2171	حي المريج	
	√				251.304	1841	حي الشهداء	
√					892.994	3402	حي الحرم الجامعي الجديد	المنطقة رفيديا/ المخفية (5)
	√	15376	15376		929.994	756	حي الوادي	
	√	7948	7948		729.342	3996	حي القبروان	
√				927	889.172	5362	حي الاندلس	
	√	7005	7005		664.962	2332	حي المهندسين الجنوبي	
	√				330.291	2025	حي طيبة	
√					642.766	2187	حي الجنيد	
√			1969		1255.99	1242	حي المهندسين الشمالي	منطقة عيبال(6)
√					226.295	1944	حي المعاجين	
√				1103	783.631	1863	حي مجير الدين	
	√		2397	44464	901.634	4239	حي بليبوس	
√					752.331	4293	حي زيتون باشا	
√			2795		292.868	1647	حي مستشفى الوطني	
√					884.700	4277	حي الست اسليمية	
√			2800		311.919	2338	حي الشام	
√					331.980	1863	حي الرهبان	

وهكذا وبعد اجراء دراسة تحليلية للحدائق العامة ومقارنتها بمعيار نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب الاسس والمعايير التخطيطية وبوجود مناطق مقترحة حسب المخطط الهيكلي نلاحظ ايضاً عدم كفايتها لتلبية احتياجات السكان.

لابد من اعادة النظر في توزيع الحدائق العامة لتلبي احتياجات المدينة، وضمن هذه الدراسة تم تقديم مقترحات تطوير للحدائق العامة حسب الاسس والمعايير التخطيطية لتلبي قدر الامكان حاجة سكان الاحياء وضمن الامكانيات المتاحة والمساحات الموجودة ومع الاخذ بعين الاعتبار المعوقات من تضاريس الارض واماكن اثرية وامكانيات مادية واكتظاظ سكاني في بعض الاحياء وغيرها. وقد تم توزيعها على مخطط المدينة حسب الشكل (4-26).

8:4 الأبعاد الإنسانية والاقتصادية والجغرافية وأثرها في تطوير الحدائق العامة في مدينة نابلس

بالإضافة إلى المعايير والأسس التخطيطية التي تم أخذها بالاعتبار في توزيع الحدائق العامة في مدينة نابلس، هناك عدد من الأبعاد والاعتبارات الأخرى التي أثرت على توزيع هذه الحدائق من جهة وعلى تحديد عناصرها ومكوناتها من جهة أخرى. وقد أخذت هذه الأبعاد بالاعتبار في معظم الحدائق التي تم إنشاؤها بعد عام 1996 في مدينة نابلس. ويمكن تلخيص هذه الأبعاد كما يلي:

(1) البعد الإنساني والاجتماعي

تختلف نظرة الإنسان للحديقة من مكان لآخر ومن زمان لآخر فهي انعكاس لرغبات واحتياجات فئات المجتمع بشتى أعمارهم من أطفال وشباب وكبار السن. ومن هنا فقد تم تحديد مكونات عناصر الحديقة العامة في مدينة نابلس في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية على حد سواء بما يتناسب مع احتياجات كافة فئات المجتمع، حيث تم تخصيص ساحات أطفال وجلسات عائلية وكفتيريا ووحدات صحية وملاعب، إلى جانب ممرات حركة خاصة بالمعاقين.

(2) البعد الاقتصادي

تم الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية للسكان في مدينة نابلس من حيث فئات الدخل والفئات المهمشة في تحديد مواقع الحقائق العامة في المدينة وكذلك عناصرها ومكوناتها، بحيث تلبي هذه العناصر احتياجاتهم قدر الإمكان بما يتماشى مع مستوى دخل الأفراد، وهذا أسهم بشكل ايجابي في إتاحة المجال لجميع فئات المجتمع لارتياح الحقائق العامة.

(3) البعد الجغرافي

وهو بعد يتعلق في التوزيع المكاني للحدائق العامة، حيث تم تحديد موقع الحديقة العامة سواء في الجهة الشرقية أو الوسطى أو الغربية لمدينة نابلس التي تمتد بشكل طولي. وقد تم مراعاة ذلك في توزيع هذه الحقائق قدر الإمكان. فعلى سبيل المثال أصبح مركز نابلس لإسعاد الطفولة يخدم جزء لا بأس فيه من سكان المنطقة الشرقية للمدينة وكذلك الأمر بالنسبة لحدائق جمال عبد الناصر في المنطقة الغربية للمدينة.

من ناحية أخرى فإن طبيعة مدينة نابلس الجبلية وصعوبة طبوغرافيتها ونوع تربتها الصخرية اثر بشكل كبير في تحديد مواقع الحقائق العامة في المدينة، ففي بعض الأحيان كان من الصعب اختيار مواقع الحقائق العامة في المناطق ذات الطبوغرافية الحادة نظراً لارتفاع كلفة تنفيذها، مما جعل بعض المناطق تكاد تخلو من الحقائق العامة وهذا ما نراه في منطقة الجبل الشمالي والجبل الجنوبي التي تمتاز بطبوغرافية حادة. وبالتالي يضطر سكان تلك المناطق إلى التوجه إلى الحقائق في وسط المدينة (مثل حدائق جمال عبد الناصر).

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1:5 تمهيد

بعد دراسة كل من الوضع القائم والمقترح حسب المخطط الهيكلي للمناطق الخضراء والترفيهية لمدينة نابلس ومقارنتها بالمعايير التخطيطية المعتمدة في عدة دول والإستفادة من الخبرة العملية في قسم الحدائق وتجميل المدينة في بلدية نابلس، خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج واقتراح بعض التوصيات والحلول للتغلب على مشكلات ونقص الحدائق العامة والترفيهية في الاحياء والمدينة.

2:5 النتائج

- عدم وجود ملائمة بين عدد سكان الاحياء والحدائق العامة القائمة في الاحياء والمدينة ويستثنى حي المنتزه وبلبوس ومحطة الكهرباء فقط. وتعاني اغلبية الأحياء من نقص في الحدائق العامة.
- مساحة الحدائق العامة والترفيهية القائمة لا تلبي احتياجات سكان المدينة بالدرجة المطلوبة حسب الاسس والمعايير التخطيطية.
- توزيع الحدائق العامة المقترحة في المخطط الهيكلي لأحياء مدينة نابلس إعتد على طرق ارتجالية ويفتقر للاسس والمعايير التخطيطية المتبعة في توزيع الحدائق العامة وهناك عيوب واضحة من حيث توزيعها المكاني وطبيعة مواقعها.
- المساحات الخاصة بالحدائق العامة المقترحة لم تأخذ بعين الاعتبار الامتداد السكاني وامتداد أحياء المدينة حسب المخطط الهيكلي وعليه اصبحت لا تلبي احتياجات السكان وانما عبارة عن مساحات وهمية على المخطط الهيكلي حيث أن بعضها تم اقتراحه في اراضي حادة الميول والتي لا تصلح للبناء اصلا.

- **الحدائق العامة والترفيهية القائمة** معظمها ذات مساحات صغيرة ولا تحتوي على جزء كبير من عناصر التصميم الخاصة بحدائق الأحياء والمدينة وبعضها يفتقر الى المقاعد وعناصر الاضاءة وسلات المهملات والعباب الاطفال والتي تعتبر في دورها من العناصر التي تساهم في انجاح الحديقة.
- **عدم وجود مخصص مالي مستقل** لتنفيذ الحدائق والمناطق الترفيهية أدى الى إعتداد البلدية مالياً في تنفيذ هذه المشاريع على الدول والمؤسسات والشركات المانحة مما أدى الى وجود قصور ونقص واضح في معظم عناصر التصميم الرئيسية مثل الملاعب، شبكات الاضاءة، وغيرها.
- **قلة الموارد المالية للبلدية وإعطاء أهمية بالدرجة الاولى** لبناء المدارس والجدران الاستنادية وشبكات الصرف الصحي وسفلة الشوارع وإنارتها أدى الى إعطاء أهمية ثانوية لتصميم وتنفيذ الحدائق العامة والترفيهية.
- **عدم وجود دراسة مسبقاً** تظهر الأحياء ذات الأولوية في توفير الحدائق العامة والترفيهية وإنما كان يتم اختيار الموقع ضمن قرار سريع وغير مدروس ودون اعتماد الاسس والمعايير التي توضح الاحياء ذات الحاجة الاكبر.
- **عدم وجود كوادر فنية كافية** لمتابعة امور اعمال الزراعة والري والصيانة بصفة دورية لضمان المحافظة على الموقع بالهيئة المطلوبة.
- **بعض الحدائق القائمة** تعتبر بعيدة نسبياً عن التجمعات السكنية بمسافات اكبر من نطاق الخدمة المعتمد حسب المعايير.
- **الحدائق العامة المقترحة** بعضها لا ولن يلبي احتياجات المواطنين بسبب صعوبة التضاريس وطوبوغرافية المواقع المختارة لها إلا ان بعضها مساحته لا تلبي الاحتياجات.
- **عدم التوزيع العادل للحدائق العامة** بين الاحياء، فبعض الأحياء تم تخصيص حدائق عامة مقترحة اكثر من الحاجة ،وبعض يفتقر لهذه المساحات.

2:5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- (1) إعتناء تقسيم المدينة الى أحياء وقطاعات حسب مشروع التسمية والترقيم لدى المخططين ولحاجات الدراسات العلمية الخاصة بالمدينة ليتسنى تقديم الخدمات والاحتياجات بشكل أفضل وأعدل، كذلك اعتمادها في بقية المدن.
- (2) ضرورة الأخذ بالنظام التخطيطي الذي تم اقتراحه في هذه الدراسة من قبل بلدية نابلس لغايات توفير حدائق عامة بمساحات كافية وحسب الأسس والمعايير التخطيطية.
- (3) ضرورة إعادة مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي للمدينة بناء على الأسس والمعايير التخطيطية.
- (4) استحداث وحدة خاصة بنظم المعلومات الجغرافي في قسم الحدائق في بلدية نابلس ليتم الاستفادة من تحليل وإستخراج البيانات الخاصة بالحدائق العامة.
- (5) المحافظة على الحدائق القائمة مع مراعاة تطويرها بما يتناسب مع الأسس والمعايير التخطيطية.
- (6) العمل قدر الامكان على تنفيذ المعايير المحددة والمرتبطة بتخصيص وتوزيع المناطق و الحدائق العامة والترفيهية في مختلف أحياء ومناطق المدينة.
- (7) قيام بلدية نابلس بتخصيص ميزانية مالية مستقبلية لشراء واستبدال مواقع مقترحة لتكون مواقع خضراء وترفيهية في المستقبل بما يتماشى مع امتداد حدود المدينة مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية.
- (8) زيادة الوعي البيئي على مستوى التجمعات السكانية بأهمية الحدائق والمتنزهات وصيانتها.
- (9) تعزيز مشاركة الجهات المعنية في عملية تخطيط المدينة لوضع حلول متكاملة وشاملة وفعالة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء، وزارة الثقافة، العدد (38)، 2010 جمهورية مصر العربية، 2010.

جواد، تقى رعد، أهمية تطبيق المعايير التخطيطية للفضاءات الخارجية والخضراء ودورها في التخطيط الأفضل للمدن، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، العدد (28)، 2013، ص(100-116).

جورج، بيار (1414). معجم المصطلحات الجغرافية، ترجمة حمد الطفيلي. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

حسين، نهلة حافظ جواد، تقييم معايير المناطق المفتوحة والخضراء لمدينة بغداد بين الواقع والطموح، مجلة المخطط والتنمية، 2005.

خروقة، عمر حازم، الطاقة في العمارة المحلية المستدامة، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة-جامعة بغداد، 2006

الديراوي، هشام، معوقات توفير المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء في المخططات الهيكلية في قطاع غزة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة في الهندسة المعمارية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.

الزبيدي، محمد خليل، اثر المساحات الخضراء في زيادة الكفاءة البيئية الوظيفية للمدن-دراسة تجربة مدينة بغداد، المؤتمر الدولي حول المدن والمحافظات على البيئة، مدينة أغادير، المغرب، (26-30) إبريل، 2011.

الزغفراني، عباس محمد، الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء في القاهرة الكبرى، المشكلة وامكانية الحل، القاهرة، مصر، كلية التخطيط العمراني جامعة القاهرة، 2003.

ساجدة كاظم الكندي، اثر الاستدامة والتنظيم الفضائي لوحدة الجيرة في البيئة السكنية، كلية الهندسة المعماري، جامعة بغداد، 2012.

الشيخ حسن، هيفاء جواد، *أسس ومعايير تخطيط المناطق الخضراء داخل المدن*، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد (38)، 2014، ص(177-196).

عبدالرزاق بن أحمد اليوسف، *خصخصة المنتزهات العامة، مداخل نظرية لنشاطات القطاع الخاص في تفعيل دور المنتزهات الترويحي وحماية البيئة*، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

كمونه، حيدر عبدالرزاق (1985). *تخطيط المدن وتشجيرها هل من ارتباط بينهما. المدينة العربية*، العدد (18) السنة الرابعة.

الموسوي، محمد عرب، *المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية: مدينتي دبي في الإمارات العربية المتحدة وصبراته في ليبيا أنموذجاً*، منتدى الجغرافية-الجغرافية البشرية، 2010.

الموسوي، محمد عرب، *اهمية المساحات الخضراء ونظم تصميمها في المدن: مدينتي دبي وصبراته (أنموذجاً)*، منتدى الجغرافية-الجغرافية البشرية، 2011.

هاشم، باقر حسن وآخرون، *تقييم كفاءة التوزيع المكاني للمساحات الخضراء والترفيهية في مدينة الحلة*، مجلة التقني، مجلد 25، عدد 1، 2012، ص(127-142).

وزارة الشؤون البلدية والقروية، *دليل المعايير التخطيطية للخدمات*، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1426هـ (2006).

وزارة الشؤون البلدية والقروية، *دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية*، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1426هـ (2006).

المؤسسات

بلدية نابلس، شعبة التخطيط، شعبة الطرق والمرور، شعبة نظم المعلومات الجغرافي (GIS)،
قسم الحقائق وتجميل المدينة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دائرة النشر والتوثيق، قسم خدمات الجمهور.

دائرة الارصاد الجوية.

المواقع الالكترونية

موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

<http://www.pcbs.gov.ps/DesktopDefault.aspx?tabID=1&lasng=ar-JO>

موقع منتدى المهندسين <http://www.ingdz.com/vp/showthread.php?t=77897>

موقع وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية - <http://www.momra.gov.sa>

المراجع الاجنبية

Baker,Nick&Steeimers,Koen,(2000),**Energy and Environment in Architecture**:a Technical Design Guide, E&N Spon,London,UK.

Kim,Jong-Jin&Rigdon,Brenda(1998A)-**Sustainable ArchitectureModule**:Indroduction to Sustainable Design, National Pollution Prevention Center for Higher Education,Michigan.USA.

Williams, Kati, Barton, Elizabeth and JenkssMike, 2000" **Achieving Sustainable Urban Form**".E&FN Span.

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Spatial Distribution of Green & Recreational
Areas and their Planning Systems in the
Palestinian Cities: Nablus City as a Model**

**By
Raed Ziad Fayez Yaish**

**Supervisor
Dr. Ali Abdelhamid**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Regional and Urban Planning Engineering, Faculty of Graduate
Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2017

Spatial Distribution of Green & Recreational Areas and their Planning Systems in the Palestinian Cities: Nablus City as a Model

By

Raed Ziad Fayez Yaish

Supervisor

Dr. Ali Abdelhamid

Abstract

This study dealt with the diagnosis and analysis of the reality of green areas and spaces in the city of Nablus, and the ability of the city master plan to provide the required space, in addition to the identification of planning obstacles and problems. Where a system was proposed based on the appropriate planning principles and standards in order to provide the necessary urban spaces to solve environmental and leisure problems in the city of Nablus.

The study in its methodology relied mainly on both the descriptive and analytical methods, through the available information from relevant sources, in addition to the information gathered through the field survey conducted by the researcher on the current situation of the green areas and spaces in the different neighborhoods of Nablus city.

The results of the study indicated the shortage in the green and recreational areas and spaces in different neighborhoods in the city of Nablus. The results also pointed to the inadequacy of the presence of green spaces available to the population, coupled with a lack of sufficient green spaces in the master plan of the city, to meet the needs of the population in addition to being improperly distributed to the neighborhoods and districts of the city.

The study recommended the necessity of considering the proposed planning system that is related to the appropriate allocation and distribution of green and recreational areas and spaces in the different neighborhoods and districts of Nablus, which will facilitate the planning and management efforts to be undertaken by Nablus Municipality.

Finally, the study recommended the approval of the proposed planning system by Nablus Municipality and the possibility of implementing the assigned standards related to the allocation and distribution of green and recreational areas and spaces in the different neighborhoods and districts of the city, as well as the possibility of reviewing and updating the city master plan accord to these standards.